



6 291100 752812



حصاد الموسيقى 2015

سياسة وضجيج في مسابقات اكتشاف المواهب

● سعد المجرد
معلم اليوتيوب

ص 16 ، 17 >>>



باريس الحدث الذي غير العالم

ص 6 ، 7 >>>

نجاحات عسكرية سورية قبل لقاء جنيف

□ دمشق - تسابق القوات الحكومية السورية الوقت لتحقيق مكاسب نوعية قبل بدء المفاوضات المرتقبة في 25 يناير المقبل في جنيف، مستفيدة من التردد الدولي، وخاصة من غموض الموقف الأمريكي تجاه سقوط مواقع كانت تحت سيطرة معارضة معتدلة تم تدريب جزء منها في الأردن وتحت رعاية واشنطن وحلفائها العرب.

وقال الجيش السوري أمس إن قواته دخلت الساحة الرئيسية بمدينة الشيخ مسكين الواقعة بمحافظة درعا، وسيطرت على الأحياء الشرقية والشمالية بالمدينة التي تقع على واحد من طرق الإمداد الرئيسية من دمشق إلى مدينة درعا القريبة من الأردن.

وستعزز السيطرة على الشيخ مسكين التي تقع في قلب محافظة درعا قبضة الجيش على المنطقة الحصنة جيدا والتي تمثل خط دفاع جنوبيا لحماية دمشق.

وأكد مصدر من مقاتلي المعارضة أن القوات دخلت إلى مشارف المدينة، لكنه قال إن الاشتباكات العنيفة لا تزال مستمرة.

ويأتي تقدم الجيش صوب الشيخ مسكين في إطار أول هجوم كبير له بجنوب سوريا منذ أن بدأت روسيا في 30 سبتمبر شن ضربات جوية دعما لحليفها الرئيس بشار الأسد، ووسط تقارير عن أن طائرات روسية أقدمت الدعم الجوي للهجوم البري الذي تشارك فيه قوات إيرانية ومليشيات حزب الله.

وقال محللون إن الهجوم السوري على مواقع المعارضة في الجنوب جزء من خطة روسية هادفة إلى فرض واقع جديد قبل الذهاب إلى جنيف، وذلك بدعم الأسد لتحقيق نجاحات عسكرية على أكثر من واجهة، ثم استهداف عدد من المعارضين الذين شاركوا في مؤتمر الرياض مثلما حصل مع قائد جيش الإسلام زهران علوش.

ومن الواضح أن الهدف من التحرك الروسي الواسع هو دفع المعارضة إلى خفض سقف شروطها للحوار، وبينها خاصة المطالبة برحيل الأسد.

وبينما يشترط المشاركون في مؤتمر الرياض أن يكون وفد المعارضة إلى جنيف مقتصرا على من تقترحه هيئة المفاوضات التي أعلنوا عنها، فإن روسيا تضغط عسكريا لفرض تمثيل الأكراد ومجموعات أخرى قريبة من النظام في جلسات الحوار.

واعتقلت السلطات السورية الأربعة ائتين من أعضاء هيئة التنسيق الوطنية عند الحدود مع لبنان، وهما أحمد العسراوي ومنير بطار، وذلك أثناء توجههما إلى الرياض للمشاركة في اجتماع تعقده الهيئة العليا للتفاوض.

واشنطن تقترب من لندن في محاربة فكر إخواني متطرف

● ضغوط غربية لمنع الإخوان من تقلد مناصب حكومية ونشر الأفكار المتشددة



□ زوجان روسيان يلتقطان صورة أمام واجهة متجر مضيفة بمناسبة احتفالات السنة الجديدة وأعياد الميلاد في موسكو. وتتمنى 'العرب' لقرائها الكرام أن تكون سنة 2016 مليئة بالنجاح وموفور الصحة، وتعلمهم أنها ستحتج عن الصدور يومي الجمعة والسبت.

منهج قطب من دون التبرؤ منه، بحسب ما ذكرت المراجعة البريطانية.

ولم يتردد كاميرسون في الإعلان، في خطاب أرسله إلى البرلمان البريطاني، عن نية الحكومة "رفض طلبات تاشيرة دخول لقادة في تنظيم الإخوان حرصوا على العنف".

وأضاف أن الحكومة "ستراقب عن كثب توجه أنشطة المنظمات الخيرية لصالح جماعات متشددة في الخارج، وستعزز إجراءات الاتحاد الأوروبي لتجميد الأصول المالية لحركة حماس الفلسطينية، الفرع الفلسطيني للإخوان".

وتساءل ماي "كيف يعقل ترك أعضاء التنظيم الذين يدرسون أفكارهم في الجامعات ويعملون كقيادات في المؤسسات الغربية؟ كيف تظل مثل هذه الممارسات مستمرة في الغرب بعد النتائج التي توصلت إليها المراجعة البريطانية؟".

الرياض بهدف تحديد إن كانت الجماعة تشكل خطرا على الأمن القومي البريطاني. وخلصت المراجعة البريطانية إلى أن حسن البناء، الذي أسس التنظيم في مصر عام 1928، دعا المسلمين إلى مناهضة العلمانية وعدم الانزلاق خلف المشاعر الوطنية ومقاومة قيم الغرب.

وقال التقرير الصادر عن اللجنة إن البناء "سهل ممارسة العنف السياسي، وأمر طوال حياته بشن هجمات تضمنت أحيانا اغتيالات ومحاولات اغتيال مسؤولين مصريين وتهديد مصالح بريطانيا واليهود".

وبعد حسن البناء عدم سيد قطب، المنظر الأول لجماعة الإخوان، على نشر أفكار تكفيرية ومنهج متشدد يجبر معتنقيه على النظر إلى المسلمين المعتدلين باعتبارهم مرتدّين عقوبتهم القتل.

وتناقش قادة في الإخوان المسلمين لاحقا

الفقر والبطالة والتعرض للظلم والتطلع إلى السلطة.

وتختلف المقاربة كثيرا في لندن. ففي منتصف هذا الشهر خلصت مراجعة أجرتها الحكومة البريطانية في أمر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر والسعودية والإمارات ونشرت نتائجها، إلى أن الانتماء للجماعة السياسية أو الارتباط بها ينبغي اعتباره مؤشرا محتملا على التطرف.

وقال كليفورد دي ماي، رئيس المؤسسة الأمريكية للدفاع عن الديمقراطية، "قول الحق بين القادة الغربيين أصبح غالبا هذه الأيام، ومن ثم فأني أشعر أنني مجبر على الخناء على رئيس الوزراء البريطاني بفيد كاميرون الذي يحاول حصار الإخوان المسلمين".

وكان كاميرون قد أصدر توجيهاته في أبريل 2014 ببدء المراجعة تحت قيادة السير جون جينكينز سفير بريطانيا السابق في

العراقيون يعودون إلى ادخار أموالهم في بيوتهم

● تراجع أسعار النفط والوضع الأمني المش وراء شحة السيولة ● البنك المركزي العراقي يلجأ إلى بيع الدولار من الاحتياطي

تلك الأموال عبر الاحتياطي القانوني المتوافر لدى كل مصرف.

لكن وثائق تم الكشف عنها من قبل أحمد الجليبي عضو البرلمان قبل أسابيع من وفاته المفاجئة الشهر الماضي كشفت أن "البنك المركزي العراقي بدأ يلجأ إلى بيع الدولار من احتياطي البنك بعد أن أصبح دخل العراق من مبيعات النفط أقل من بيع الدولار بالمراد".

وقالت الوثائق إنه "إذا استمر الأمر على هذه النوال فإن احتياطي العملة الأجنبية في العراق سيتعرض للخطر".

وفي ظل ذلك التحذير للبنك المركزي، فإن العراق يبدو بحاجة لتفكيك الشبكة التي لا تزال تتحكم بنشاط البنك المركزي، وتعيين جهاز جديد لإدارة البنك قبل قوات الأوان.

إلا أن العائق الأكبر هو أن البنك المركزي، يبدو ضالعا في الجرائم المالية، وهو الوحيد الذي يخوله القانون العراقي والدولي صلاحية "الحصول على كافة المعلومات عن حسابات البنوك العراقية في الخارج وحسابات شركات التحويل المالي".

سائدة في نفس الفرع الذي يعمل فيه قبل أزمة السيولة التي تعيشها المصارف. وقال في تصريح صحفي رافضا ذكر اسمه إن صالة فرع المصرف تعج بالملأت من الزبائن المطالبين بسحب ودائعهم من حسابات التوفير، بينما ترفض إدارة المصرف تسليمهم أموالهم دفعة واحدة.

وحملت المصرفية إبناس محمد الحكومة مسؤولية ما يمر به القطاع المصرفي الخاص. وعزت في تصريحات صحفية مشكلة السيولة النقدية في المصارف الخاصة إلى التعاملات والمشاريع الاستثمارية مع الحكومة.

وقالت إن أحد المصارف الذي يعاني من مشكلة النقد، عليه في ذمة وزارة التربية مبلغ 100 مليار دينار مستحقة الدفع وتتعرض الوزارة في التسديد، ولم تدفع سوى 8 مليارات دينار.

إلا أن إسمان الياسري مدير الإصدار والخازن في البنك المركزي العراقي قلل من مخاوف المتعاملين مع المصارف الأهلية وقلقهم من عدم دفع الودائع في ذمة المصارف. وأشار إلى أن البنك المركزي كفيل بضمان

النفط الحالية ترجّح أن يتضاعف ذلك العجز. وتعتمد الحكومة العراقية على إيرادات النفط بنسبة تزيد على 90 بالمئة لتلبية أبواب الموازنة، وتغطي الجزء الآخر من بعض الضرائب وجباية المنافذ الحدودية.

وعانى القطاع المصرفي الخاص من تعثرات في تسديد مستحقات الزبائن بسبب مشكلات في السيولة أسفرت عن توقف بعض المصارف عن إجراء عمليات السحب.

واضطرت غالبية البنوك إلى تقنين عمليات السحب من المبالغ المودعة في الحسابات الجارية والتوفير، وحولت دفع المستحقات المودعة بالدولار الأمريكي إلى الدينار العراقي بسعر صرف المصرف المركزي.

وأثارت تلك الإجراءات غضب الزبائن الأمر الذي حذ من عمليات الإيداع، فضلا عن فقدان المصارف لسمعتها في السوق.

وكشف موظف في فرع من مصرف عراقي ضالة الإيداع خلال أسبوع عمل كامل حيث لم يتجاوز ألفي دولار أميركي، مؤكدا أن هذا المبلغ لا يعادل عشر الإيداعات التي كانت

من العام السابق.

وذكرت شركة الربيع للتوسط في بيع وشراء الأوراق المالية في بغداد أن الاضطرابات المرتبطة بسيطرة تنظيم داعش على مدن عراقية في شمال البلاد قلصت ودائع البنوك بنسبة 14 بالمئة في التسعة شهور الأولى من 2015 إلى 5.97 مليار دولار.

وعرض تقرير نمو الإيرادات والأرباح غير المدققة لاثني وعشرين بنكا مدرجة في بورصة العراق التأثير السلبي لقطاع البنوك إثر تدهور أسعار النفط الذي أدى إلى نقص في السيولة.

ونزلت أسعار النفط بأكثر من النصف خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لأقل من 40 دولارا للبرميل مما أضر بموازنة الحكومة العراقية التي تعتمد على مبيعات الخام في 95 بالمئة من إيراداتها.

وحدد مشروع الموازنة العامة لعام 2016 ما يتوفر لدى الدولة من أموال تصدير النفط وواردات الضرائب بـ70 مليار دولار أي بعجز قدره 20 مليار دولار، لكن مستويات أسعار

□ بغداد - عاد العراقيون إلى طريقة أجدادهم في حفظ مدخراتهم المالية في منازلهم بعد أن فقدوا الثقة بمصارفهم الحكومية منها والأهلية وسط تخوف من انعدام مستمر للسيولة.

وسحب العملاء ودائعهم بسبب القلق المتصاعد من الوضع الأمني الخطير ونقص السيولة بالعملة الصعبة في الأسواق.

وشحّت السيولة المتدولة في البنوك العراقية بسبب الأزمات السياسية التي تعاني منها البلاد وانخفاض أسعار النفط والفساد الذي يضرب في أعماق مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى ما يتردد عن أن العراق كان نقطة تحويل سهلة للتجارة الإيرانية التي تسعى إلى تجاوز العقوبات الدولية على مدى أعوام.

وتسبب انخفاض أسعار النفط في نقص السيولة في البنوك العراقية المدرجة وقلص مكاسبها الكلية قبل خصم الضرائب بنسبة 44 بالمئة إلى 74 مليار دينار (68 مليون دولار) في الربع الثالث من 2015 مقارنة بنفس الفترة



كليفوردي ماي
كيف سيبقي أعضاء
الإخوان في المؤسسات
الغربية بعد صدور
تقرير جينكينز



أخشى أننا في الأردن كما نحاول ترسيخ مبدأ إمكانية الإصلاح من دون إصلاحيين، نريد أيضا ترسيخ فكرة إمكانية وجود فساد من دون فاسدين.

مروان المعشر
وزير الخارجية الأردني الأسبق

موقف حزب الله من المبادرة الرئاسية سببه الأول إيراني، لأن إيران تريد أن تحتفظ بورقة الرئاسة في مفاوضاتها بالمنطقة، والسبب الثاني هو رغبة الحزب في تحقيق مكاسب سياسية.

أحمد ففتت
عضو كتلة المستقبل النيابية



منظومة صواريخ إسرائيل ضحية جديدة للجاسوس الإلكتروني

● الإسرائيليون غير واثقين من الجهة التي اخترقت المنظومة ● خبراء لـ«العرب»: حرب الجواسيس بين القاهرة وتل أبيب لم تهدأ



أشتم رائحة أصابع مصرية

السياسي يحاول تهدئة مخاوف المصريين بشأن سد النهضة

وتزايد قلق المصريين من بناء السد خاصة في ظل استمرار أديس أبابا في أعمال بناء السد قبل إجراء الدراسات الفنية، ويقول مسؤولون إن 50 في المئة من إنشاءات السد تمت بالفعل.

وكانت الدول الثلاث اخترت في البداية في أبريل شركة بي.آر.إل الفرنسية وشركة دلتاريس الهولندية لإجراء الدراسات لكن الشركة الهولندية انسحبت في وقت لاحق مما جعل الدول الثلاث تتفق الثلاثاء على أن تحل شركة أرتيليا الفرنسية محلها. وخاضت مصر وإثيوبيا في السابق حربا كلامية حول المشروع، في ظل مناورات الأخيرة. ووقع الجانب المصري والإثيوبي والسوداني في مارس الماضي على إعطاء أولوية لدولتي المصب في الكهرباء المولدة من السد وهي طريقة لحل الخلافات والتعويض عن الأضرار.

القاهرة - سعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأربعاء، لتهدئة مخاوف المصريين بشأن سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل.

وكانت كل من إثيوبيا ومصر والسودان قد وقعت اتفاقا يحدد بصورة نهائية الشركتين اللتين ستجريان دراسات حول الأثر المحتمل للسد على تدفق مياه النيل إلى السودان ومصر.

وقال السيسي عن المفاوضات مع إثيوبيا "أعرف أنكم قلقون وأنا معكم في هذا القلق ولكن أقول لكم اطمئنوا، الأمور تسير بشكل جيد ومطمئنة".

وأضاف في كلمة نقلها التلفزيون بمناسبة تدشين مشروع لاستصلاح مليون ونصف المليون فدان للزراعة "صحيح أن المياه حياة أو موت لكن ... نحن نتفهم أنهم يريدون أن يعيشوا كما نريد نحن أن نعيش".

أنه ربما تسعى إسرائيل لإلقاء التبعية في هذه القضية على مصر حتى تعطل بعض مشروعاتها العسكرية بحجة أنها تضر بالأمن القومي لدول الجوار.

وأفاد مسلم أن مصر تخطط لإطلاق أول رادار للأقمار الصناعية بحلول عام 2020، وسيتم إجراء مناقصة دولية من أجل اختيار شريك أجنبي في عملية إطلاق الرادار.

وأوضح أن هناك قلقا إسرائيليا من تفاوض القاهرة على صفقة لشراء قمرين صناعيين، أحدهما للمراقبة، والآخر للاتصالات العسكرية، مشيرا إلى أن وزير الإنتاج الحربي المصري اللواء محمد العصار قام بزيارة إلى باريس في 16 ديسمبر الجاري لمواصلة المفاوضات حول الصفقة.

وكشف عن وجود أهمية عسكرية لصفقة القمرين الصناعيين، وأن الأقمار العسكرية مهمتها تجميع صور ومعلومات استخباراتية شديدة الأهمية، ويمكن للقمرين أن يقدموا لمصر معلومات دقيقة ومصورة عن أي قدرات أو قوات عسكرية وأجهزة حيوية في إسرائيل.

وقال لـ«العرب» إن الجيش الإسرائيلي يعتمد في أكثر من 80 في المئة من أدااته وعملياته على أنظمة قتالية متطورة، من ضمنها منظومة الصواريخ حيتس التي تعتمد كليا على أساليب التشغيل الإلكتروني، شأنها في ذلك شأن سلاح الجو الإسرائيلي.

وأضاف "يكفي لبرنامج اختراق صغير يتم تثبيته وسط هذه المنظومة الإلكترونية أن يدمر العملية التي تقوم بها أي أسلحة".

من جهته، أكد اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي ومستشار أكاديمية ناصر العسكرية أن إسرائيل يصعب عليها أن تنهزم رسميا مصر بأي مسؤولية حول فساد منظومة الصواريخ.

وقال لـ«العرب»: إن هذه الأخبار حول الاختراقات تدشن لبداية مرحلة جديدة من مراحل الصراع الاستخباراتي بين مصر وإسرائيل، هي عصر الجاسوس الإلكتروني. وشدد الخبير العسكري على أن أجهزة الاستخبارات في العالم أجمع جبلت على عدم الاعتراف بالعمليات التي تقوم بها، لافتا إلى

ووفقا للمصادر ذاتها فإن هذا الاهتمام الإسرائيلي بتطوير منظومتها أتى على خلفية إدراكها بعد حرب الخليج الثانية أن التهديد الحقيقي لإسرائيل في أي حرب شاملة مع دول المواجهة العربية، يتمثل في الصواريخ الباليستية التي تعتمد عليها الجيوش العربية بشكل رئيسي.

وتابعت المصادر أن واشنطن تحمست لمساعدة إسرائيل في تنفيذ مشروعها للدفاع الصاروخي بعد فشل منظومة بطاريات الصاروخ باتريوت الأميركية التي نشرت لصد صواريخ سكود العراقية التي سقطت في العمق الإسرائيلي. وعلى الرغم من أن هذه الصواريخ لم تحدث في حينه أضرارا بالغة إلا أن السرعة التي تطورت بها قدرة الصواريخ الباليستية، ودقتها في تحديد وإصابة أهدافها، جعلتا من الصاروخ حيتس مشروعا له الأولوية في إسرائيل.

ويعتبر اختراق البرنامج الحديث، خطأ جسيما لأنه يعني سقوط جهود سنوات من البحث والتطوير.

باختصار

▲ أكدت واشنطن أن الغارات الروسية على سوريا قد تسببت في نزوح أكثر من 130 ألف شخص وإيقاع عدد كبير من الجرحى والقتلى في صفوف المدنيين، بالإضافة إلى الخسائر التي تسببت فيها هذه الهجمات من تدمير للمدارس والمستشفيات والأسواق.

▲ أبدى مسؤول روسي في هيئة التعاون العسكري الفني استعداد بلاده للبدء بتوريد معدات لحاملتي المروحيات "ميسترال" إذا طلبتها مصر.

▲ أعلن جهاز الأمن التابع لحركة حماس في قطاع غزة منع إقامة احتفالات برأس السنة الجديدة في المطاعم والفنادق والمقاهي بدعوى الحفاظ على "القيم والتقاليد الدينية" وتضامنا مع "الشهداء" في "انتفاضة القدس".

▲ توفي مستوطن إسرائيلي متأثرا بجروح أصيب بها في أوائل ديسمبر الماضي نتيجة إقدام شاب فلسطيني على طعنه بالسكين في جنوب الضفة الغربية المحتلة، وفق متحدثة باسم المستشفى الذي كان يتلقى فيه العلاج.

▲ وقع الأردن، الأربعاء، على اتفاقيتين منفصلتين لمنح مالية مع بنك الإعمار الألماني، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، بقيمة مجمعة بلغت 20.2 مليون دولار أميركي، لتوليد الطاقة الكهربائية، تستهدف مجمعات لجوء السوريين في المملكة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الخرطوم تهادن الجهاديين وتهاجم العلمانيين

وقد تم خلال سنة 2015 اعتقال المئات من النشطاء السياسيين والإعلاميين، وشن حملة مصادرة على الصحف، حتى أن هناك ما وصف هذا العام بأنه الأسوأ على الإعلام السوداني. ويرى محللون أن هذه الإزدواجية في التعامل مع المعارضة العلمانية والجهاديين تكمن في الأيديولوجية الدينية التي يقوم عليها النظام.

فهو يعتبر أن العلمانيين أشد خطرا عليه، وأنهم يسعون بدعم دولي إلى الإطاحة به، فيما الجهاديون بالإمكان السيطرة عليهم، كما أنه يمكن استخدامهم كورقة ضغط في مواجهته مع المجتمع الدولي.

والمجموعات، من خلال تعاطفها مع القاعدة". ويضيف رزق أن "الشعاعات التي ترفعها التنظيمات الجهادية، هي شعارات الحركة الإسلامية السودانية نفسها، ذات الصلات بالعديد من هذه التنظيمات، على رأسها تنظيم القاعدة"، متابعا "وينسب لأسامة بن لادن وفي فترة وجوده في السودان، وضع الأساس لتنظيم بوكو حرام، الذي ينشط الآن في نيجريا والدول المجاورة والذي يابع داعش".

وفي مقابل مهادنة المتشددين، يعتمد النظام السوداني إلى اتباع سياسة العصا الغليظة في مواجهة المعارضة العلمانية ووسائل الإعلام المناهضة له.

العشرات منهم تم اعتقالهم ولكن سرعان ما أطلق سراحهم بقرار سياسي.

وتعتمد السلطات السودانية إلى غرض الطرف عن ترويج عدد من هؤلاء القادة للخطاب التكفيري في المساجد والساحات العامة. وهناك عدد من الجماعات التي لا تخفي تشدها أعلنت ولأعها لمنظمات إرهابية كبرى على غرار تنظيم الدولة الإسلامية و بوكو حرام النيجيرية، فيما السلطات لم تحرك ساكنا.

ويقول المحلل السياسي عبدالله رزق في تصريحات صحفية "بعض أطراف النظام الحاكم في الخرطوم، المعروف بتوجهه الإسلامي، ليست ببعيدة عن هذه الحركات

الخرطوم - تتسم طريقة تعامل النظام السوداني مع المعارضة العلمانية والجماعات السلفية الجهادية بالازدواجية.

ويتهم العديد النظام بالتراخي في مواجهة الجماعات الجهادية التي كثفت على مدار السنتين الأخيرتين من تحركاتها، وقد لعبت الدور الأبرز في تجنيد العشرات من الشباب السودانيين وخاصة من الطلبة وإرسالهم إلى بؤر التوتر، أساسا إلى سوريا والعراق وليبيا.

ويقول سودانيون إن العديد من قادة السلفية الجهادية في السودان توجد بحقهم أحكام بالسجن ولكن لم يقع تنفيذها، كما أن

النصرة وداعش ينسحبان من مناطق التماس مع النظام السوري



دولارات قريشية!

الشمالية والشرقية خاصة وأنهما يتوقعان عملية عسكرية مكثفة قد تشن عليهما في الأشهر القليلة القادمة، بعد اتضاح الرؤية حول التسوية السياسية.

مقابل تسليم النصره عددا من جثث قادة بالحرس الثوري الإيراني كانت لديها. بالمقابل يرى محللون أن النصره كما داعش بصدد تركيز قواهما في المنطقة

ويأتي الاتفاق بعد أن بات مسلحو النصره وداعش في وضعية سيئة نتيجة الحصار الذي يفرضه النظام وقصائل فلسطينية عليهم في هذه المناطق.

ويرى محللون أن هناك عملية إعادة انتشار للتنظيمين حيث أن هذه التسوية توافقت أيضا مع أنباء عن انتقال قيادات من جبهة النصره في الجنوب إلى المنطقة الشمالية على الحدود مع تركيا.

وقد ذكرت مصادر مقربة من المعارضة السورية في الجبهة الجنوبية أن أبرز قادة النصره انتقلوا بطريقة مفاجئة إلى محافظة إدلب شمال غرب سوريا.

واللافت في الأمر أن الطريق الذي مرت به هذه القيادات يسيطر عليه النظام السوري وهو ما يطرح نقاط استفهام كبيرة.

ومن بين المغادرين من النصره المسؤول الشرعي الحالي الأردني سامي العريدي، ومواطنه سامي الطوباسي الملقب بأبي جليبيب، والمسؤول الشرعي السابق للتنظيم، العراقي ميسر الجبوري الملقب بأبي ماري القحطاني، ومظهر الويس.

وذكر ناشطون سوريون أن خروج قادة جبهة النصره وقرابة المثني مرافق لهم تم عن طريق صفقة مع النظام السوري والإيراني

دمشق - أكدت مصادر إعلامية مقربة من النظام السوري أن الاتفاق على إخراج مسلحي تنظيم داعش وجبهة النصره من مناطق بضواحي العاصمة دمشق سينفذ خلال أيام قليلة.

وكان اتفاق قد أبرم بين النظام السوري من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصره فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام من جهة أخرى يقضي بخروج عناصرهما من مناطق الحجر الأسود وحى القدم جنوبي دمشق نحو مدينة الرقة شمال شرقي سوريا. وكان من المقرر أن ينفذ الاتفاق قبل أيام إلا أن مقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش جمد الاتفاقية، كما أنه كانت هناك تحفظات من عناصر بالنصرة على الذهاب إلى الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت المصادر الإعلامية إن اتصالات تجري بين الجانبين وقد تم الاتفاق على طريق جديد بديل عن الطريق السابق الذي يمر بمناطق سيطرة جيش الإسلام في الغوطة الشرقية. كما تم الاتفاق على إرسال عناصر النصره إلى محافظة إدلب بدلا من الرقة. وتعمل مكاتب الأمم المتحدة في دمشق على التنسيق مع الجهات المعنية في الحكومة السورية لتنفيذ هذا الاتفاق.



«أماننا جملة من المهام والتحديات الكبيرة التي لا نزال معنيين بها من خلال إفشال المشروع الانقلابي متعدد الأدوار وأجندة الحوثي وصالح ومن يقف وراءها».

عديره منصور هادي
الرئيس اليمني

«لا يوجد حسم ولا انتصار عسكري دون حسم سياسي ووحدة مجتمعية ومصالحة وطنية، وهذا يتطلب إلغاء الوضع القائم بما فيه من تمييز سياسي وإقصاء طائفي».

إباد علاوي
النائب السابق للرئيس العراقي



أخبار

سكان الرمادي يستفيقون من نشوة «التحرير» على هول الدمار في مدينتهم

● ضيق آفاق إعادة الإعمار بسبب الأزمة المالية ● انتقادات لاستخدام القوة المفرطة في استعادة المدينة



رماد بدل الرمادي

الأمنية ورغبة العديد من العائلات في العودة بأسرع وقت ممكن“.

وأكد البيان أنه في مدينة الرمادي“لا تزال مناطق غير آمنة وتنتشر فيها عبوات ناسفة إضافة إلى الدمار الكبير في المباني العامة والمنازل وتضرر شبكات الماء والكهرباء“، وشدد البيان على “ضرورة التأكد من الظروف السائدة قبل السماح بالعودة لأهالي المدينة“.

ويرى العوسج أن الرمادي بحاجة إلى أكثر من أربعة مليارات دولار وأعمال تمتد لأكثر من خمس سنوات لإعادة إعمار ما دمرته العمليات الإرهابية والمواجهات العسكرية.

والدوائر الحكومية وجميع الجسور وشبكات الاتصالات وشبكات توزيع الكهرباء والماء. ودعا العيساوي “الأمم المتحدة والدول المانحة والدول العربية لما يد العون لإعادة إعمار الرمادي للإسراع بعودة أهلهما“.

وكان يوجد في مدينة الرمادي، كبرى مدن محافظة الأنبار، مستشفيان رئيسيان إضافة إلى عدد هام من المراكز الطبية والعشرات من المدارس والمقرات الأمنية تعرضت جميعها للدمار بنسب متفاوتة.

وذكر بيان للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن “الظروف لا تشجع حاليا على عودة العائلات إلى الرمادي على الرغم من استعادة مناطق من قبل القوات

لوقف تقدم القوات الأمنية. وذكر العوسج أن “جميع المرافق من ماء وكهرباء ومجار وبنى تحتية وجسور ومبان حكومية ومستشفيات ومدارس، دمرت بشكل كبير بسبب العمليات الإرهابية والمواجهات العسكرية“.

ومن جانبه، تحدث رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة الأنبار راجع بركات العيساوي عن “تعرض أكثر من سبعة آلاف وحدة سكنية إلى دمار كامل“.

وأضاف أن شبكات توزيع “الماء والكهرباء والمجاري مدمرة بالكامل والطرق الداخلية والفرعية مدمرة كذلك جراء المواجهات والقصف الجوي“. وأشار إلى قيام تنظيم داعش بتفجير جميع مقرات الشرطة

التجارية، وأغلب البنى التحتية والمرافق المهمة.

وقدّر وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي حجم الدمار الذي لحق بالمدينة بـ80 في المئة من بناها ومرافقها قائلا إنها “تبدو مدينة أشباح بسبب الدمار والخراب وعمليات التلغيم من قبل عصابات داعش الإرهابية“. وأوضح العبيدي، خلال جلسة لمجلس الوزراء أعقبت الإعلان الرسمي عن استعادة مدينة الرمادي من مقاتلي تنظيم داعش، أنه “خلال المعارك الأخيرة فجر داعش 56 عربة ملغومة في مختلف جبهات المعركة“، ملقيا بذلك التبعة على التنظيم، فيما يقول منتقدو طريقة إدارة المعركة إن قلة خبرة القوات العراقية بحرب المدن ساهمت بشكل كبير في تدمير مركز محافظة الأنبار.

وبدوره أعلن وزير التربية العراقي محمد إقبال خلال نفس الاجتماع أن 260 مدرسة دمرت في مدينة الرمادي تكلفة إعادة إعمارها تبلغ نحو نصف مليار دولار.

ومن جهته قال إبراهيم العوسج عضو

مجلس قضاء الرمادي أمس لوكالة فرانس

برس إن “دمارا كبيرا لحق بمدينة الرمادي جراء العمليات الإرهابية والمواجهات العسكرية والتي أدت حسب التقديرات الأولية، إلى تدمير الآلاف من الوحدات السكنية بشكل كامل كما تعرضت الآلاف من

الوحدات السكنية إلى أضرار متفاوتة“.

وكان تنظيم داعش فرض سيطرته بشكل كامل على الرمادي الواقعة على بعد 100 كلم غرب العاصمة بغداد بعد عدة هجمات انتحارية منتصف مايو الماضي. وتمكنت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استعادة السيطرة على المدينة الاثنين، بعد عملية عسكرية كان أعلن

عن إطلاقها في يوليو الماضي.

وخاضت القوات العراقية مواجهات عنيفة ضد مقاتلي داعش الذين اعتمدوا زرع عبوات ناسفة في الشوارع وتفخيخ المنازل والمباني إضافة إلى السيارات الملغومة في محاولة

الأحوازيون يبحثون عن حاضنة عربية لقضيتهم

المؤتمر كان “مبرمجا مسبقا“ بهدف “جمع الأشقاء العرب من مختلف الدول العربية على المستوى الرسمي وعلى المستوى الشعبي والمؤسسات مع الحركة الوطنية الأحوازية“ لإيصال رسالة للأحوازيين بأنهم “لم يعودوا بمفردهم“.

وتابع الكعبي بالقول إن من وصفه بـ“العدو الفارسي“ تمكن من عزل العرب في الأحواز عن محيطهم العربي ولكن المؤتمر الأخير بالمشاركة العربية الواسعة التي شهدها “أثبت أن هذه المرحلة قد انتهت“، مضيفا “شاهدنا الحضور العربي من مختلف الأقطار من موريتانيا إلى المغرب والجزائر

كوبنهاغن – قال حبيب جبر الكعبي، رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز، إن حضور معارضين سوريين وعراقيين لمؤتمر الحركة الذي عقدهته مؤخرا في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن يعكس هدفا أساسيا لتوحيد الصفوف بمواجهة ما وصفه بـ“العدو المشترك“، في إشارة إلى إيران التي قال إن لديها مشروعا يعود إلى أيام “القادسية الأولى“.

ونقلت شبكة سبي إن إن الإخبارية الأميركية عن الكعبي قوله على هامش مؤتمر نظمته الحركة التي يقودها في كوبنهاغن مؤخرا، لحشد الدعم لقضية الأحواز، إن

عمان تتجاوز هواجس مرض السلطان لتواجه متاعب الضائقة المالية

الوضع السياسي والأمني السائد في المنطقة ككل، حرص السلطان قابوس خلال هذا العام الذي يوشك على الانقضاء على الظهور العلني لطمأنة شعبه.

وربط متابعون للشأن العماني حرص السلطان قابوس، المعروف أصلا بتجنبه لأضواء الإعلام على الظهور، بالظفر الذي تمز به بلاده والذي يوصف بـ“الدقيق“ بفعل

مسقط – عاشت سلطنة عمان في شهر مارس من العام الحالي 2015 الذي ينقضي منتصف هذه الليلة حدثا مهما تمثل في عودة السلطان قابوس بن سعيد إلى البلاد بعد غياب استمر قرابة الثمانية أشهر قضاه في ألمانيا للعلاج، وأشاعت حالة من القلق في البلد الذي يتمحور نظامه السياسي حول شخصية السلطان قابوس كمؤسس وبان لعمان الحديثة.

لكن موجة الارتياح التي أشاعتها عودة السلطان وظهوره العلني بهدف طمأنة شعبه، شابتها هواجس التراجع الكبير في أسعار النفط الذي يمثل المورد الرئيسي للبلد الذي لا يرقئ إلى مستوى ثراء أغلب بلدان الخليج. وعلى هذه الخلفية تدخل السلطنة سننها الجديدة بمقاعب مالية من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي على مستوى عيش المواطن الذي سيجد نفسه مجبرا على تحمل جزء من تبعات تراجع أسعار النفط، حيث أقر مجلس الوزراء العماني إجراءات لمواجهة شخ الموارد تشمل الزيادة في أسعار الوقود والتربع في الضرائب على الشركات ورسوم الخدمات الحكومية.

وتنتج سلطنة عمان غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط، حوالي مليون برميل من الخام يوميا فيما يبلغ عدد سكانها والمقيمين فيها حوالي أربعة ملايين نسمة.

واستشعارا لحالة القلق التي تنتاب العمانيين بفعل الوضع الاقتصادي، فضلا عن

ومصر ودول الخليج العربي والعراق، وهذا مؤشر إيجابي وكبير يدعم قضيتنا“.

وأشار الكعبي إلى الدور الكبير للسعودية وخاصة عمليات “عاصفة الحزم“ التي أطلقتها بمواجهة الحوثيين في اليمن لجهة رفع معنويات أنصار الحركة الأحوازية التي تطالب بالانفصال عن إيران، قائلا “المقاومة الوطنية الأحوازية هي الفاعل والناشط الأساسي في مواجهة الاحتلال الفارسي، وهذه المقاومة بدانها كأحوازيين منذ اليوم الأول للاحتلال الفارسي أي قبل 90 عاما، وهي مستمرة وقدمت الآلاف من الشهداء وعشرات الآلاف من الأسرى، مضيفا “عاصفة الحزم تعتبرها

منعظا تاريخيا بالنسبة للأمة العربية وليس فقط لليمنيين“. وأضاف الكعبي “نحن نسعى لأن نبني على عاصفة الحزم كمشروع عربي لمواجهة المشروع الفارسي، لذلك المقاومة الوطنية الأحوازية وعاصفة الحزم مفهومان متقاربان ومتجانسان ومكملان لبعضهما البعض، فمعظم دول الخليج شاركت في عاصفة الحزم لمواجهة المشروع الفارسي ونحن الأحوازيين أيضا ضمن الخليج العربي، ومن خلال المقاومة الوطنية واستهدافنا للاحتلال الفارسي داخل الأحواز أردنا أن نشارك وأن نساهم كشركاء في عاصفة الحزم بمواجهة المشروع الإيراني“.

باختصار

زار الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس مقر قوات التحالف العربي بمحافظة عدن حيث التقى قيادة القوات الإماراتية والسعودية بحضور المبعوث الإماراتي الخاص إلى اليمن علي مصلح الأحبابي، وناقش معهم التطورات السياسية والعسكرية في البلد.

أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن أمس في بيان سقوط طائرة بحرينية من طراز إف16 في منطقة جازان بجنوب السعودية بسبب خلل فني، مشيرا إلى نجاة الطيار.

بحث العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الرياض “مستجدات الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة“.

أصدرت محكمة جنائية بحرينية أمس أحكاما بالسجن على 29 شخصا لفترات تتراوح بين خمسة أعوام و25 عاما بعد إدانتهم بتفجير عبوة ناسفة بهدف قتل رجال الشرطة في ديسمبر 2014. كما قضت بإسقاط الجنسية البحرينية عن اثنين من المدانين.

دعا فامر السبهان السفير السعودي لدى العراق السعوديين المتورطين بالقتال إلى جانب الجماعات المتطرفة بالأراضي العراقية لتسليم أنفسهم، قائلا إن ذلك يؤخذ بعين الاعتبار في إجراءات محاكمتهم.

أعلن في اليمن عن تعيين ناصر محمد الخبجي القيادي في الحراك الجنوبي، محافظا جديدا لمحافظة لحج بجنوب البلاد، خلفا لأحمد مهدي فضيل.



قد تزيغ القلوب حين تفرغ الجيوب



«وضع الأرقاء والأرقاء السابقين بموريتانيا أصبح مقلداً للفاية، وعلى الشعب الموريتاني الوقوف مع المنظمات من أجل القضاء على هذه الظاهرة».

بويكر ولد مسعود
حقوقى موريتاني

«منظمات المجتمع المدني تحصل على تمويلات من الخارج لكن يجب أن يكون هذا التمويل في إطار الشفافية، ولا بد من الحذر في ما يخص الموضوعات المرتبطة بالسيادة».

عبد العزيز عماري
وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني بالمغرب



رئيس جهاز الاستطلاع المصري السابق: خطر داعش يتجاوز الجغرافيا الليبية

● اللواء أركان حرب سيد غنيم لـ «العرب»: تحركات تركيا وإيران تُهدد الأمن العربي ● تحرك استباقي مطلوب من جيران ليبيا



رفيق سلاح الرئيس المصري: تركيا وإيران تتنافسان على المكاسب في المنطقة

التعاون العربي- العربي، وإعادة توزيع خريطة الاستثمارات العربية المنتشرة دولياً عبر توجيه جزء كبير منها نحو الدول العربية، بما يحقق التكافل الاقتصادي العربي الذي يدعم الاستقرار السياسي والاجتماعي للدول العربية الأكثر احتياجاً.

وفاق وطني في ليبيا برئاسة فايز السراج" بما يخلق الظروف المناسبة لسرعة احتواء الإرهاب في ليبيا واستعادة تماسك واستقرار مؤسسات الدولة الليبية". وأضاف أن ذلك يستدعي أيضاً تحركات سياسية وأخرى اقتصادية أبرزها تعزيز

أيضاً من الدور الراهن لتركيا، وسعيها إلى محاولة ترسيخ نفوذها الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، سياسياً واقتصادياً، وكذلك أيضاً أمنياً وعسكرياً، بحيث يتزايد احتياج البعض من دول الخليج لها، تماماً كما حصل بالنسبة إلى قطر.

وكان السفير التركي في الدوحة، قد أعلن في منتصف الشهر الجاري، أن بلاده ستُنشئ قاعدة عسكرية في قطر في إطار اتفاقية دفاعية تهدف إلى مساعدة البلدين على مواجهة «الأعداء المشتركين»، على حد تعبيره. ويُعزّز إنشاء مثل هذه القاعدة العسكرية وجهة نظر اللواء سيد غنيم، لا سيما وأنه يأتي في فترة تصاعد فيها انعدام الاستقرار في المنطقة، ارتبط في جزء منه بالسياسة التركية الخارجية التي تحولت إلى مصدر توتر في العراق وسوريا وكذلك أيضاً في ليبيا. واعتبر أن تركيا بتلك السياسة "تسعى إلى أن تتحول هي الأخرى إلى قوة مؤثرة في المنطقة، مما يؤهلها للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، وهي عضوية كثيراً ما سعت إليها بكل الوسائل.

وأمام هذه التحديات والتهديدات، قال اللواء أركان حرب سيد غنيم لـ «العرب»، إن عدة سيناريوهات أصبحت تطرق أبواب المنطقة العربية، لكن أبرزها اثنين هما أولاً «القضاء على الإرهاب والقلاقل في المنطقة، بما يُساهم في تسوية الموقف الأمني العربي وعودة الاستقرار لجميع دول المنطقة تجنباً لمواجهة عسكرية أكثر اتساعاً».

أما السيناريو الثاني فهو يتعلق بـ «استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا، مع تصاعد العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، ما يجبر تنظيم داعش على استمرار نقل جهوده إلى ليبيا وتوسيع أعماله الإرهابية في منطقة شمال أفريقيا وتحديداً في ليبيا والمسرح الغربي لمصر والشرقي لكل من الجزائر وتونس».

ولتفادي تداعيات السيناريو الثاني، شدد اللواء أركان حرب سيد غنيم، على ضرورة أن تعمل دول الجوار الليبي، وخاصة مصر وتونس والجزائر، وكذلك أيضاً المغرب على تقديم الدعم السياسي الفعال لاتفاقية الصخيرات التي تنص على تشكيل حكومة

لم يستبعد مستشار الأمن الإقليمي والدفاع لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اللواء أركان حرب سيد غنيم الذي يُعد واحداً من رفاق سلاح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إقدام تنظيم داعش بليبيا على تنفيذ عمليات إرهابية خطيرة تتجاوز الجغرافيا الليبية، وحذر من استمرار التحديات التي تواجه المنطقة العربية، وخاصة منها سعي إيران المتواصل لأن تتحول إلى أول قوة إقليمية مؤثرة بالمنطقة.

الجمعي قاسمي

قال اللواء أركان حرب سيد غنيم الذي عمل سابقاً رئيساً لعمليات جهاز الاستطلاع المصري، لـ «العرب»، على هامش مشاركته في مؤتمر إقليمي عُقد بتونس حول «تداعيات انتشار التنظيمات الإرهابية في شمال أفريقيا وجنوب المتوسط، إن تنظيم داعش بليبيا «يخطط لتنفيذ أعمال إرهابية قد تكون أضخم من تلك العمليات التي تمت».

واعتبر أن الإرهاب «سيستمر وستكون تداعياته خطيرة جداً إذا لم يقع اتخاذ إجراءات عاجلة للتعامل مع هذه الجماعات بالقوة والحزم المطلوبين».

ولكنه أعرب في المقابل عن اعتقاده بأن التحرك الاستباقي لأجهزة مكافحة الإرهاب لدول الجوار الليبي، وبقيّة الدول المعنية بخطر تمدد داعش وتوسعه في ليبيا، من شأنه واد هذا الخطر، والقضاء عليه.

وشدد في هذا السياق، على أهمية العمل المشترك بين دول الجوار وتنسيق الجهود لضرب تنظيم داعش في ليبيا باعتبار أن الخطر يتهدد الجميع.

ومن جهة أخرى، دعا اللواء أركان حرب سيد غنيم الذي عرف الرئيس عبدالفتاح السيسي عن قرب، وعمل تحت قيادته مرات عديدة خلال فترة خدمته بالقوات المسلحة المصرية، جميع الدول العربية إلى اتخاذ خطوات جديّة ضد جماعة الإخوان المسلمين، وبقيّة التنظيمات التي صُنفت إرهابية.

وقال في حديثه لـ «العرب»، «يتعين على الدول العربية اتخاذ خطوات مماثلة لتلك التي اتخذتها دول الإمارات العربية، أي التحرك بحزم ضد الجماعات التي أدرجتها الإمارات في قائمة التنظيمات الإرهابية».

وكانت الإمارات العربية المتحدة، قد أدرجت 83 منظمة في قائمة التنظيمات الإرهابية، منها

باختصار

قال المدير المسؤول لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا نادر درويش إن المبعوث الأممي مارتن كوبرل والجنرال باولو سيرافينو سيزورون مدينة البيضاء اليوم الخميس، ثم يزوران طرابلس غدا الجمعة الأول من يناير.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، إيقاف 11 «إرهابيا»، جنوبي البلاد، يعملون على استقطاب الشباب، وتسفيرهم إلى بؤر التوتر وقالت السلطات الأمنية في وقت سابق أن عدد التونسيين الذين قاتلوا في صفوف التنظيمات الإرهابية بلغ 3 آلاف مقاتل.

أصدرت المحكمة الابتدائية بتونس حكماً بإعدام ثلاثة متهمين في قضية اغتيال عون أمن في بداية العام 2015 في إحدى المناطق التابعة لمحافظة زغوان شمال البلاد.

يصل وزير الخارجية المغربي السابق ورئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب سعد الدين العثماني إلى العاصمة الموريتانية مساء اليوم الخميس، لحضور الملتقى السنوي الذي تنظمه المنظمة الشبابية لحزب تواصل الإسلامي.

أفرجت السلطات الليبية عن 50 بحارا تونسيا محتجزين منذ الخميس الماضي كانوا يصطادون في المياه الإقليمية دون ترخيص ما دفع قوات خفر السواحل إلى احتجازهم واقتياد مراكبهم إلى ميناء زوارة الليبي.

قال وزير العدل والحريات المغربي إن المكانة الاعتبارية للقضاة لا يمكن أن تحسنهم ضد المحاسبة في حال ثبوت إخلالهم بالقواعد المهنية، فهم لا يملكون سلطة مطلقة على المواطنين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

اجتماع سري بين مسؤول أممي وقادة فجر ليبيا في تونس

وأن أحمد معيتيق نائب حكومة الوفاق الوطني بليبيا، سبق له أن أعلن أن 52 من تلك الميليشيات المسلحة وافقت على مخرجات اتفاقية الصخيرات، وبالتالي استعدادهما للتعاطي الإيجابي مع حكومة السراج. وأكد معيتيق أن الميليشيات التي وافقت على اتفاقية الصخيرات، خاطبت الأمم المتحدة، وأعربت عن استعدادها للمشاركة في الترتيبات الأمنية لحماية طرابلس. في غضون ذلك، أكدت مصادر أن رئيس الحكومة المكلف اجتمع أمس بتونس مع عدد من نواب المنطقة الشرقية، وشخصيات أخرى، وذلك في إطار مشاوراته لتشكيل فريقة الحكومة.

الاجتماع مع الجنرال باولو سيرافينو، وقبل ذلك، تواترت أنباء عن وصول مندوبين عن ميليشيات فجر ليبيا، منهم حسين دميح، وحسين الكوت كمندوبين عن بعض المجموعات المسلحة بالعاصمة طرابلس، وبشير عبداللطيف كمندوب عن كتيتي الحلبوس والمحبوب، وتعتبر الحلبوس أقوى ميليشيات مدينة مصراتة، وعبدالسلام بوسنة عن كتائب الزنتان. ولم يتسن التأكد من وصول بقية قادة فجر ليبيا، علما وأن انقساماً حاداً يعصف بهذه الميليشيات، منذ اتفاق الصخيرات وتخضع العاصمة الليبية لسيطرة كاملة لتلك الميليشيات التي تعدّ بالملئات، علما

تعيين الجنرال الإيطالي باولو سيرافينو مكلفا بملف إرساء الأمن والاستقرار في ليبيا، فيما ذكرت وزارة الدفاع الإيطالية، روبرتا بينوتي، أن «إيطاليا ستوكل لها مهمة فاعلية وأساسية في مهمة إرساء الاستقرار والسلام في ليبيا». وأوضحت أن «المهمة الإيطالية والدولية ستتركز بالتعاون مع السلطة الجديدة في تفعيل اتفاقيات تدريب الجيش والشرطة، وإعادة تأهيل مؤسسة الجيش لتمكين البلاد من بسط سيطرتها ومواجهة الإرهاب». وبحسب المصادر الليبية التي تحدثت لـ «العرب»، فإن عددا من قادة ميليشيا فجر ليبيا، ومن كتائب الزنتان، ومن مصراتة وصلوا أيضا إلى تونس للمشاركة في

طرابلس - كشفت مصادر ليبية مقيمة بتونس أن الجنرال الإيطالي باولو سيرافينو، الذي عينته الأمم المتحدة بملف إرساء الأمن في ليبيا، وصل إلى تونس في زيارة يلتقي خلالها مع عدد من قادة ميليشيا فجر ليبيا، وذلك في الوقت الذي يجري فيه رئيس حكومة الوفاق الليبية المكلف فايز السراج مشاورات حول تشكيلة الفريق الحكومي الجديد.

وقالت مصادر لـ «العرب»، إن الجنرال الإيطالي سيبحث مع قادة فجر ليبيا الإجراءات الأمنية المتعلقة بحماية طرابلس، إذا ما تقرر نهائيا أن تكون مقر حكومة السراج المنبثقة عن اتفاقية الصخيرات. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في نهاية شهر أكتوبر الماضي عن

تمويلات خارجية لجمعيات تونسية تدعم الجهاديين

حيث اكتفى بمجرد «التصريح من خلال إيداع طلب في الكتابة العامة للحكومة بعد أن كان إنشاء الجمعيات لا يتم إلا بناء على ترخيص مسبق من السلطات. ويرجع أخصائيو اجتماعيون ارتفاع عدد الجمعيات التي تحوم حولها شبكات تمويل الجهاديين إلى عدة عوامل منها «التسامح المثير للشكوك» الذي أبدته الحكومات المتعاقبة منذ الثورة تجاه «نشاط الجماعات السلفية المتشددة» الأمر الذي ساعدها على زرع العشرات من الجمعيات.

كما يؤكد الأخصائيون أن تلك الجماعات استفادت كثيرا من فراغ المجتمع من «جمعيات مدنية» قادرة على التفاعل الإيجابي مع مشاغل الفئات الهشة وعلى تحصينها ضد «تسلل» المتشددين إليها من خلال إنشاء جمعيات ظاهرها «العمل الخيري» وباطنها تجنيد الشباب والفتيات في خلايا جهادية.

وعلى الرغم من توصل تقارير إلى وجود شبكات حول مصادر تمويل عدد من الجمعيات فإن السلطات التنفيذية تواجه صعوبات قانونية في ما يتعلق بمراقبة تلك الجمعيات وتعليق نشاطها نظرا إلى أن القوانين تنص على أنه «لا يمكن تجريد الحسابات البنكية للجمعيات إلا عبر قرار قضائي».

وفي 2015 طالبت الحكومة بتعليق نشاط 220 جمعية تحوم حولها «شبهة» الارتباط بالجهاديين غير أنه لم يتم تعليق نشاط سوى 66 جمعية فقط.



نتاج الحداثة في تونس

غير شرعية تنشط أساسا في «المجال الدعوي الديني» أو أنها تعمل في «المجال الاجتماعي الخيري».

وتقر السلطات بأن الارتفاع «المريب» لعدد الجمعيات يرجع إلى طبيعة القانون الذي حرر إحداث الجمعيات في أعقاب انتفاضة يناير

شبكات تسفير الشباب إلى بؤر التوتر وتتلقى أموالا بدرجة أولى من جهات خليجية وبدرجة ثانية من جهات أوروبية وأفريقية» وفق تصريحات وزير تونسي.

وكشف تقرير لجنة البنك المركزي أن أغلب الجمعيات التي تتعلق بها شبكات تمويلات

تونس - قفزت ظاهرة الجمعيات التي تحوم حولها «شبهات» بشأن دعم الجماعات الجهادية من جديد إلى صدارة الاهتمامات من اتجاهات الرأي العام فيما تؤكد السلطات أنها توصلت إلى الكشف عن العشرات من الجمعيات المشبوهة بدعم الجهاديين وتلقى تمويلا من عدد من الجهات في بلدان الخليج بدرجة أولى ومن بلدان أوروبية بدرجة ثانية. ويثير نسق ارتفاع عدد الجمعيات في تونس خلال السنوات الأربع الماضية إلى 18456 جمعية أكثر من نقطة استفهام بشأن طبيعة نشاطها ومصادر تمويلها وعلاقتها بجهات خليجية وأوروبية ومدى ارتباطاتها بالجماعات الجهادية خاصة وأن غالبيتها ينشط تحت غطاء «جمعيات خيرية» زرعها جماعات سلفية متشددة وتشرف على إدارتها في إطار نوع من «السرية المريبة».

واستغلت الجماعات السلفية المتشددة «فوضى الربيع التونسي» وما رافقتها من هشاشة سياسية واجتماعية وأمنية بعد انتفاضة يناير 2011 لتزرع المئات من الجمعيات تحت مسميات متعددة وفي مقدمتها «العمل الخيري» إذ تؤكد أحدث الإحصائيات الرسمية أن 50 بالمائة منها، أي حوالي 9000 جمعية من بين 18456 جمعية، نشأت خلال عامي 2011 و2012.

وخلال الأيام الماضية توصل البنك المركزي إلى الكشف عن وجود «جمعيات مشبوهة تدعم الجهاديين في تونس وتمول



«شعرت إيران بالقلق حينما رفضنا مدها بمنظومة «أس 300» وقررت رفع دعوى ضدها. لكننا نحننا في تسوية الخلاف عبر مفاوضات طويلة ومعقدة، لأن الشرق مسألة حساسة»،
دميتري روغوزين
نائب رئيس الوزراء الروسي

«البعض يتحدث عن أمة كورسيكية، لكني لا أعلم كثيرا ما يعني ذلك، فلا يوجد سوى أمة واحدة هي الأمة الفرنسية، ومسألة الانفصال لن تكون قابلة للتفاوض على الإطلاق».
مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي



أخبار

طهران تستفز واشنطن

بالصواريخ في مضيق هرمز

□ واشنطن- كشف البنتاغون، الأربعاء، أن الحرس الثوري الإيراني أطلق صواريخ بالقرب من حاملة الطائرات الأميركية "هاري ترومان" وسفن حربية أخرى كانت في طريقها إلى الخليج السبت الماضي، ووصف العمل بالاستفزازي.

ويقول الخبراء إن اختبارات الصواريخ بالقرب من مضيق هرمز في مياه الخليج العربي يندرج بحدوث توتر جديد بين البلدين عقب التوصل إلى الاتفاق النووي بينهما. وقال الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية كايل رينز إن "سفننا عدة تابعة للحرس الثوري أطلقت صواريخ على مقربة من السفن الحربية، بعدما قدمت إخطارا مسبقا قبل 23 دقيقة فقط".

وقال رينز في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن "هذه الأفعال استفزازية للغاية، وغير آمنة وغير مهنية وتشكل في التزام إيران بأمن ممر مائي حيوي للتجارة الدولية".

ونقلت محطة "إن بي سي نيوز" عن مسؤولين عسكريين أميركيين لم تذكر أسماءهم، أن "قوات الحرس الثوري الإيراني كانت تجري مناورة بالخزيرة الحية، بينما حاملة الطائرات الأميركية هاري ترومان كانت على بعد نحو 1500 متر من أحد الصواريخ". وتأتي الاختبارات الأخيرة عقب سلسلة من الاختبارات لأسلحة أجرتها إيران. ولم تعلق وسائل الإعلام الإيرانية ولا المسؤولون على التقارير الأميركية.

ويتواجد الأسطول الأميركي الخامس بالقرب من البحرين على الساحل الجنوبي للخليج، وينفذ دوريات لمكافحة القرصنة في الخليج، كما أنه يعد معادلا إقليميا لإيران. وهناك توترات قديمة من هذا القبيل، فقد كان المضيق ساحة معركة بين البلدين في أبريل 1988، عندما هاجمت مقاتلات أميركية منضتي نفط إيرانيين وأغرقت ست قطع بحرية.

وزاد التوتر أكثر عقب حادثة كادت أن تغرق فيها فرقاطة الصواريخ الأميركية المعروفة باسم "يو إس إس سامويل بي روبرتس"، بسبب لغم إيراني. وصيف ذلك العام، قصفت الفرقاطة الأميركية "يو إس إس فينسينز" طائرة مدنية إيرانية كانت متوجهة إلى دبي فلما منها أنها طائرة مقاتلة وأسقطتها.

يذكر أن إيران بثت قبل أشهر مقاطع فيديو تظهر هجوما صاروخيا على نموذج لحاملة طائرات أميركية، وأذاعت فيلما لقاعدة صواريخ تحت الأرض.

روسيا تعتمد سياسة الضرب على الوتر الحساس مع تركيا

● موسكو تطالب أنقرة بوقف الحرب ضد الأكراد والعودة إلى طاولة المفاوضات



الوصفة السحرية للديمقراطية

المعارضة السورية في بلدة إعزان شمال سوريا، بينما شنت عناصر من الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي ذراع الكرديستاني داخل سوريا هجوما للسيطرة على البلدة، قرأ المحللون هذا الدعم الروسي المكثف للأكراد بأنه جاء نكاية بتركيا بعد تلك الحادثة.

ويسود توتر سياسي شديد في تركيا بين الحكومة الإسلامية المحافظة وأبرز حزب مؤيد للأكراد في البلاد بسبب عملية عسكرية غير مسبقة في حجمها يشنها الجيش منذ أسبوعين في مدن عدة بجنوب شرق الأناضول ضد منتمدي حزب العمال الكرديستاني.

جدير بالإشارة أن قرابة 10 آلاف عسكري وعنصر أمن من الأتراك يشاركون في العملية التي تستهدف بشكل خاص تنظيم الشباب لدى العمال الكرديستاني الذي أطلق "انتفاضة" داخل المدن، فيما كانت المواجهات مع الجيش التركي تقتصر على الأرياف.

وعسكرية كردية روسية تمت خلال الفترة السابقة بما يدفع نحو تطور العلاقة بين الطرفين، وهو ما دفع الخبراء إلى توقع انضمام الأكراد إلى التحالف الذي تقوده روسيا في سوريا.

تكهنات عدة لاحت في الأفق باستعداد روسي لفتح مكتب تمثيل للأكراد في موسكو، تزامنا مع تصاعد المطالبات الكردية بدعم مسلح من روسيا لمواجهة عناصر داعش، لكن الوضع حاليا مختلف، بعد أن تحول الهدف الخفي إلى تركيا وليس التنظيم. ومما يعزز تلك التوقعات ما طالب به القائد العام لوحدة حماية الشعب الكردية في سوريا، سيبان حمو، من تقديم سلاح روسي، وتنسيق التحركات معهم للتصدي إلى تنظيم الدولة، في تصريحات نقلتها وكالة "سبوتنيك" الروسية مطلع أكتوبر الماضي. وكانت مقاتلات روسية قد قصفت بعد أسبوع فقط من إسقاط طائرتها، خط جبهة

والدولية المتزايدة وخاصة الجوانب الاقتصادية، مطالبة دمر داش بالمزيد من الحكم الذاتي للأكراد في تركيا، واصفا هذه الدعوات بالخيانة والاستفزاز ومتوعدا بتلقيين حربه درسا.

ويحظر الدستور التركي أي تقسيم لأراضي البلاد على أسس إثنية، وقد حرص أردوغان على التذكير بهذه النقطة في تصريحات شديدة اللهجة أطلقها من إسطنبول أمس الأول. القلق التركي من التحرك الروسي لدعم الأكراد ليس وليد ما يحدث في تركيا، فقد وجد تحركا له قبل حادثة إسقاط الطائرة الحربية الروسية عندما قامت موسكو بدعم أكراد سوريا، حيث دفع ذلك الخارجية التركية إلى استدعاء السفير الروسي للاحتجاج على تقديم مساعدات عسكرية للمقاتلين الأكراد الذين يقاتلون داعش.

ومع الرفض الروسي القاطع لتقديم الدعم العسكري للأكراد، فإن خطوات دبلوماسية

روسيا تستغل العودة إلى الحديث عن تحالفها مع الأكراد للضغط على تركيا، إذ تمثل تلك الورقة خيارا استراتيجيا لمواجهة الأتراك مثلما كان دعم موسكو سابقا لحزب العمال الكردستاني جزءا من الحرب الباردة إبان فترة الثمانينات من أجل ضرب مصالح حلف الناتو.

□ موسكو- لم يكف روسيا توسيع إجراءاتها العقابية ضد تركيا عسكريا واقتصاديا، واستقبال صلاح الدين دمر داش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي المعارض نكاية في أردوغان، حتى طالبت أنقرة بوقف أعمال العنف ضد المكون الكردي.

ودعت الخارجية الروسية في بيان لها، أمس الأربعاء، أنقرة إلى حل القضية الكردية بالطرق السياسية فقط، مؤكدة أن "استعمال القوة سيؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا". كما أعربت موسكو عن قلقها بشأن تصعيد العنف بسبب استمرار العملية الأمنية التي تجريها السلطات التركية في المحافظات التي يقطنها الأكراد.

وفي حين انتقد المسؤولون الأتراك تدخل الكرملين في شؤون بلاده الداخلية، يتوقع أن يشهد العام الجديد معركة دبلوماسية طويلة لا يبدو أنها ستنتهي قريبا، في ظل تعنت أنقرة في موقفها تجاه الروس.

وكما أجمع المراقبون، فإن موسكو ستستخدم الورقة الكردية على أكمل وجه للضغط أكثر على تركيا، التي رفضت الاعتذار عن إسقاطها مقاتلتها فوق الأجواء السورية قبل أكثر من شهر.

ومن الواضح أن الروس مصرون على دعم أكراد تركيا، الذين انتفضوا على الممارسات القمعية بحقهم والتي وصفوها بأنها عمليات تطهير عرقي، ليديروا مناطقهم بأنفسهم تحت مظلة الحكم الذاتي، مثل كردستان العراق. وانتقد الرئيس التركي، الذي يبحث في السعودية عن طوق نجاة من عزلته الإقليمية

◀ خبراء: الروس وفي مقدمتهم

بوتين مصرون على دعم الأكراد

وإقامة مناطق حكم ذاتي لهم

لعزل تركيا

فشل التعامل مع الفيضانات يثير الشكوك حول جاهزية حكومة كاميرون

لكن الأمر يزداد صعوبة في غياب استراتيجية واضحة لمجابهة الكارثة.

وكانت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية أعلنت عن استمرار التحذير من اللون الأحمر، حتى نهاية الأسبوع الجاري، قائلة إن فيضانات وأمطار غزيرة "ستشكل تهديدا خطيرا على حياة المواطنين حتى نهاية الأسبوع".

وتعرضت مدن يورك ولينز ومانتشستر جراء تغير الأحوال الجوية إلى عواصف أجبرت الآلاف على النزوح من منازلهم، ما جعل رئيس الوزراء يصف الوضع بأنه غير مسبوق.

إسترليني التي وعدت بها الحكومة بالفعل لمساعدة الذين تأثروا من إعصار "ديزموند" من أصحاب المنازل والشركات".

ومع توقع هطول المزيد من الأمطار الغزيرة خلال عطلة أعياد الميلاد، فإن الوضع يبدو قابلا لمزيد من التدهور، ولا يمكن التنبؤ معه بمصير النازحين.

الحكومة نشرت أكثر من 200 جندي إضافي في المناطق الأكثر تضررا قبل أيام ليلتحقوا بـ300 جندي آخرين موجودين بالفعل لمساعدة الأسر المحلية في التعامل مع الفيضانات،

الإشراف على مكافحة آثار الفيضانات، الأربعاء، بمراجعة شاملة لاحتياطات مواجهة الفيضانات و"ليس مجرد توفير دفاعات".

ووسط احتدام الجدل بشأن هذا التراخي، أعلنت الحكومة عن تخصيص 50 مليون جنيه إسترليني إضافية للسلطات المحلية للرد على أزمة الفيضانات الحالية في شمال إنكلترا، غير أن البعض من منتقدي الحكومة لا يعتقدون أن هذا الإجراء الطارئ سيفي بالغرض.

وقال وزير الجاليات غريغ كلارك إن "هذا المبلغ سيضاف إلى مبلغ 50 مليون جنيه

لندن - أثارت قدرة بريطانيا على التعامل مع أزمة الفيضانات، الشكوك حول مدى جاهزيتها بعد أن أدى فشل دفاعات الفيضانات إلى تضرر الآلاف من المنازل.

وتساءل المراقبون عن الأسباب الكامنة وراء إخفاق الحكومة في مواجهة الأزمة منذ البداية إلى درجة وصلت فيها بلدات بأكملها إلى الغرق واضطر الجيش للنزول من أجل حل المشكل دون جدوى.

وطالب ديفيد روك، نائب المدير التنفيذي لوكالة البيئة البريطانية التي تتولى

2015.. أسوأ موسم

للهجرة نحو أوروبا

□ جنيف - أكثر من مليون مهاجر، نصفهم سوريون، وصلوا بحرا إلى أوروبا خلال العام الجاري، بحسب أرقام نشرتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الأربعاء، ما يشير إلى حجم أزمة النزوح التي تشهدها القارة.

وأوضحت المفوضية التي تتخذ من جنيف مقرا لها، أن مجموع مليون و573 مهاجرا استطاعوا بلوغ الضفة الشمالية من المتوسط، فيما قضى 3735 مهاجرا أثناء رحلاتهم في "قوارب الموت".

وبعد هذا العدد أكثر من خمسة أضعاف الوافدين خلال العام الماضي، حيث أشارت المنظمة في مذكرة أخرى موجهة لوسائل الإعلام إلى أن "المجموع يمثل أكبر موجة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية" في أوروبا. وتنتقد منظمة العفو الدولية فشل أوروبا في وقف حوادث غرق يذهب ضحيتها المهاجرون في البحر المتوسط، خلال محاولتهم الوصول إلى جنوب أوروبا، في طريقهم إلى دول اللجوء في أوروبا الغربية.

يذكر أن يوم 18 ديسمبر الجاري شهد مناسبة إحياء اليوم العالمي للهجرة، التي شكلت أحد أبرز القضايا الحقوقية والامتات الدولية خلال هذا العام، خاصة في ظل تفاقم أزمة اللاجئين على نحو غير مسبوق.



وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف خلال زيارته، أمس، إلى قاعة الصلاة التي تعرضت لهجوم مؤخرا في مدينة أجاكسيو بجزيرة كورسيكا

باختصار

◀ رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيراني علي أكبر صالحى قال، الأربعاء، إن بلاده تسلمت 200 طن من الكعكة الصفراء بدلا من 80 طنا خلال عملية تبادل مع روسيا.

◀ أعلن مسؤولو الدفاع أن الهند أطلقت، الأربعاء، بنجاح من سفينة تابعة للبحرية صاروخا أرض-جو، تم تطويره بالتعاون مع إسرائيل.

◀ قائد بعثة حلف الناتو والقوات الأميركية في أفغانستان، جون كامبل، صرح لصحيفة "يو أس إيه توداي" بأنه لن يتوانى عن طلب إرسال المزيد من القوات إذا اقتضت الضرورة ذلك.

◀ مسؤول حكومي كبير قال، الأربعاء، إن الشرطة التركية اعتقلت اثنين يشتبه في انتمائهما لداعش، ويعتقد أنهما كانا يخططان لهجمات انتحارية في أنقرة ليلة رأس السنة.

◀ تقارير أفادت، أمس، بأن واشنطن تنصّت على اتصالات رئيس الوزراء الإسرائيلي رغم أنها تعهدت بالحد من تجسسها على حلفائها بعد فضيحة وكالة الأمن القومي.

◀ قتل شخص وأصيب 11 آخرون بجروح، الأربعاء، نتيجة إطلاق النار على سياح بمدينة دريند في داغستان جنوب روسيا، ولم يتأكد ما إذا كان الاعتداء عملا إرهابيا.

◀ رئيس دائرة الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، أكد أن الانفصاليين سيطروا على بلدة كومينتينوفو، القريبة من مدينة ماريوبول شرق البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

حصاد 2015

13

نوفمبر 2015: سلسلة هجمات إرهابية منسقة شملت عمليات إطلاق نار جماعي وتفجيرات انتحارية واحتجاز رهائن حدثت مساء يوم 13 نوفمبر 2015 في العاصمة الفرنسية باريس.

9

أكتوبر 2015: أعلنت لجنة نوبل النرويجية منح جائزة نوبل للسلام للعام 2015 للرابعي الراعي للحوار الوطني في تونس.

9

التحديات تستمر بأدوار جديدة

● سنة الصراعات المسلحة تسلم الراية لسنة الحلول السياسية ● جعجة المفاوضات ودّوي التفجيرات يغطيان على الإنجازات

“عدم الاستقرار سيستمر في الشرق الأوسط، وسيبقى بظلاله على بقية العالم”، تصدّرت هذه الملاحظة القراءات التي قدّمها الباحثون والدبلوماسيون والخبراء الأمميون.
للأحداث المتتطرة سنة 2016: مشيرين إلى أنه من المتوقّع أن تكون الأحداث الأمنية والسياسية التي شهدتها الدول الغربية لم، وإن- تخرج عن نطاق تفاعلات ما يجري في المنطقة العربية، بدءا من التهديدات الإرهابية، مروراً بأزمة اللاجئين وملف المهاجرين والانتخابات الأميركية.

سعيد قادي

١٠ القاهرة – رغم التعقيدات المتعددة التي حملها العام الذي شارق على الانتهاء للمفات الإزميات العربية في كل من سوريا واليمن وليبيا والعراق، فإن نهاية 2015 شهدت انفرجا نظريا، عبر عدد من الخطوات على طريق التسوية السياسية لتلك الإزمات. ويتوقع خبراء ومتابعون، تحدثت إليهم “العرب”، أن يشهد العام 2016 ملامح حسنة، في بعض الملفات العربية، على خلفية تقارب وجهات النظر بين بعض القوى الكبرى، بحيث يمكن إعادة توزيع الأنوار بالمنطقة بما يضمن لكل قوة الحفاظ على مصالحها، مع إحداث التوازن المطلوب في ميزان الحسابات الدولية. لكن الرؤية التي تحمل قدرا من التفاؤل تجاه إيجاد حل لازمة السورية، لا تشمل الوضع في ليبيا حيث يتوقع الخبراء أن يشهد العام الجديد مزيدا من التناحر بين كل الأطراف المتصارعة في ليبيا، وسط توقعات ألا ترى حكومة فايز السراج النور.
أما بالنسبة لليمن فقراره المستقبل القريب تنتمي بصورة أكثر قتامة عبر توقعات بعدم استبعاد شبح التقسيم، في ظل تنامي العواصم القبلية وتراج فكرة المركزية، أو في أحسن الأحوال اعتماد النظام الفيدرالي الذي سيفتقل مساحة زمنية ومكانية تسمح بتنامي دور المنظمات المتشددة والإرهابية.
والبحر الأحمر إلى حدود شبه توافق “روسي – أمريكي” على ترك الملف السوري لموسكو مقابل أن تخض الأخيرة لاطرف عن الملف العراقي لصالح واشنطن مع تحديد هامش لادوار القوى الإقليمية، مثل إيران وتركيا والسعودية وحزب الله وبقي العناصر ذات العلاقة بالملف السوري واللبيبي واليمني.
محمد سعيد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أكد لـ”العرب” أن فكرة التقارب الروسي الأمريكي والتفاهم حول إعادة ترتيب الأمور بالمنطقة العربية وتوزيع الأنوار، منطية يشهد بحدود دور كل دولة في المنطقة العربية، والتنسيق في ما بينهما بشأن أزمة ليبيا.

وتوقع إدريس أن يتواصل وجود بشار الأسد على رأس النظام في سوريا على خلفية مرورا باللقاءات المباشرة بين أطراف الأزمة لتفريق الرضا التام المباشرة في اتجاه دولة مدنية في سوريا تشمل جميع المكونات

الأزمة الليبية ستسير على الحافة حتى نهاية يناير المقبل وبعدها إما يحدث التوافق أو تتحدر البلاد نحو النموذج الصومالي

ترتيب الشخصيات التي طبع هذا العدد بحسب وكالة فرانس برس					
1	2	3	4	5	6
 أنغيليا ميركل	 فلاديهير بوتين	 الرئيس الروسي	 دونالد ترامب	 دونالد ترامب	 دونالد ترامب
 المستشارة الألمانية	 تدخله في النزاع الأوكراني	 دخلة في الحرب في سوريا	 أجيا التور مع الغرب	 البابا فرنسيس	 أندريه بوردو مهم في إدارة أزمة المهاجرين والمهاضات الاقتصادية مع أثينا
 أكسب شعبية عالمية بتقريره من المبعدين وحته على تطور الكنيسة	 وزير الخارجية الأمريكي	 وزير الخارجية الأمريكي	 وزير الخارجية الأمريكي	 وزير الخارجية الأمريكي	 وزير الخارجية الأمريكي

شخصيات العام 2015

والإطباف السياسية. ونوه إلى وجود عدة إشارات على حدوث تقارب روسي – إسرائيلي، منها الغارة الجوية التي نفذتها إسرائيل بالقرب من الجولان وأدت لقتل القيادي في حزب الله سمير القنطار، وتكرار اختراق طائرات روسية للأجواء الإسرائيلية بين الحين والآخر دون اعتراض إسرائيل.
موضحا أن التقارب سيكون له تأثيره على الملف السوري. ويرى إدريس أن العام 2016 سيشهد هجرة لموسكو مقابل أن تخض الأخيرة لاطرف عن الملف العراقي لصالح واشنطن مع تحديد هامش لادوار القوى الإقليمية، مثل إيران وتركيا والسعودية وحزب الله وبقي العناصر ذات العلاقة بالملف السوري واللبيبي واليمني.
محمد سعيد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أكد لـ”العرب” أن فكرة التقارب الروسي الأمريكي والتفاهم حول إعادة ترتيب الأمور بالمنطقة العربية وتوزيع الأنوار، منطية يشهد بحدود دور كل دولة في المنطقة العربية، والتنسيق في ما بينهما بشأن أزمة ليبيا.

توقعات متشائمة

شهدت ليبيا في اواخر 2015 مجموعة من التحركات الدبلوماسية برعاية أممية بهدف التوصل إلى حل سياسي ترضى عنه جميع الأطراف بداية من اتفاق المخابرات بالمغرب، مروراً باللقاءات المباشرة بين أطراف الأزمة في العديد من الدول كان آخرها تونس وإعلان اتفاق مبادئي أعضب معظم الأطراف الرئيسية للأزمة، ثم العول عنه والتأكيد على خارطة الطريق التي وضعها الاتفاق والإعلان عن حكومة توافقة، رغم تشكيك بعض المراقبين في قدرتها على استيعاب كل وجهات النظر لتحقيق الرضا التام لشعبي الليبي.

وأكد خبراء في الشأن الليبي لـ”العرب” أن عام 2016 سيشهد المزيد من التناحر بين كل

الأطراف المتصارعة في ليبيا، وسط توقعات بعدم التفاؤل كثيرا بالور الذي يمكن أن تلعبه حكومة فايز السراج في ليبيا، والتي تحاول الأمم المتحدة توفير وسائل الدعم اللازم لها، وتواجه اتهامات بأن هذه الحكومة قد لا تتمكن من دخول طرابلس كما هو مخطط، وامامها شوط طويل للقضاء على التنظيمات المتشددة.
وتأكد متابعون أن هناك تحركات سرية في مجلس الأمن لتكوين ليبيا جزءا من خارطة التفاهات الدولية، خاصة أن الأزمة الليمنية تقدمت مخلا للحل في ليبيا، بسبب أهمية اليمن بالنسبة السعودية التي تراها المصدر لأعبا أيضا في ليبيا، لكن بصورة غير مباشرة.

وتمثل المخل في الوصول لتفاهم مع الرياض بشأن الملف السوري في عام 2016، لكنه لم يستتبع حدوث مفاجات بسبب تشيخ المصالح وتقدها وكثرة اللاعبين، وعاد بالتسبب للأزمة الليبية، وهو ما يفسر غياب وقرار مجلس الأمن للمزم لجميع الأطراف بداية مقبولة للحل السياسي.

وتوقع خبراء أن يشهد العام الجديد تقريبا أكثر بين فرنسا وروسيا مصر بشأن الملف الليبي، لأن باريس تعتبر ليبيا بوابة حيوية لمصالحها في أفريقيا، كما أن القاهرة تعتبر الأزمة الليبية جزءا من معادلة الإرهاب واحتواء خطر التنظيمات المسلحة القوية جدا في الحدود معها، بينما تلغز موسكو إلى ليبيا

في إطار الصراع مع واشنطن على مساحة ودور أكبر في المنطقة.
عبدالسنان حنينة، المتخصص في الشأن الليبي، قال لـ”العرب” أن الأزمة الليبية ستسير على الحافة حتى نهاية يناير المقبل، ويعيد لها ما أحدث التوافق بين جميع الأطراف وحديها ستحزن الدولة الليبية الجديدة قديما على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني، أن تتحد نحو النموذج الصومالي في أسوأ صوره في حالة استمرار الاختلاف والتناحر وقد يستمر لك لسنوات طويلة.

وتوقع أن يشهد العام الجديد خلافات كبيرة بين الفصائل الليبية نفسها بسبب اختلاف الرؤى الإستراتيجية للدول الداعمة لكل طرف، مشيرا إلى بؤسار اختلاف في المحور “القطري- التركي” بشأن حكومة فايز السراج التي أعلنتها الأمم المتحدة، حيث تدعي “الجماعة الليبية المقاتلة” التي تدعمها قطر موقفا متشددا من الحكومة وترفضها بالمثل، بينما تبدي جماعة الإخوان المسلمين الجديدة بقوة من تركيا مرونة في التعامل مع الحكومة نفسها، وتوقع أن تشهد الأيام القادمة بلورة أكثر وضوحا لهذه الخلاف.

في المقابل، اتسمت رؤية السفير حسن المريح الديموقراطي إلى الانتخابات التمهيدية الأميركية لتكسب تسيراس ويايس وفورفاكين جوزيف بلاتر في اليونان رئيس الوزراء ورئيس المال الأسبق في اليونان جون كروي وزير الخارجية الأمريكي

مواجهات بين كل الأطراف في محاولة لغرض حكومة الوفاق وتنفيذ قرار مجلس الأمن.

ورأى هريدي، في تصريحات لـ”العرب”، أن كل الأطراف المتصارعة في ليبيا ستضطفر في النهاية للاستجابة للضغوط الدولية وتنفيذ التوصيات الأممية انطلاقا من قاعدة “لا غالب ولا مغلوب”، مستبعدا طرح سيناريو التقسيم في ليبيا على المدى القريب وربطه بما يحدث في العالم من تغيرات دولية. وأشار إلى أن 2016 سيشهد رفعا للخطر المفروض على الجيش الليبي فور تمكن حكومة السراج من ترتيب أوراقها، وربما رفع العقوبات الاقتصادية أيضا عن ليبيا وسيكون ذلك من خلال استغلال عضوية مصر في مجلس الأمن.

تفاهم سعودي إيراني

تداخل الإزمات بالمنطقة وتشابكه يجعلان من الصعب النظر إلى كل أزمة على أنفراد، فالأزمة الليبية ترتبط بالملف السوري، كما أن الأزمة اليمنية ترتبط بشكل وثيق بما يحدث في ليبيا وسوريا، والسعودية مشغولة بالوضع في اليمن ومواجهة إيران في الخليج.

وتعتبر طهران أحد أهم أطراف الأزمة السورية ولا يمكن تجاهله عند الحديث عن حل سياسي في سوريا، والمجتمع الدولي يتعامل مع المنطقة العربية بمنطق توزيع الأنوار، وهو ما يفسر نشاط بعض الدول العربية الكبرى في غلات يغطيها من أخرى الأمر الذي ظهر بوضوح في الأزمة اليمنية المتوقع أن تشهد في 2016 تطورا ملحوظا في مساراتها التفاوضية التي تنهاها الأمم المتحدة.

محمد مجاهد زيات، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، قال لـ”العرب”، إنه من الصعب التنبؤ بحسم الملف اليمني خلال العام الجديد، رغم مفاوضات جديف ومحاولات المجتمع الدولي التوصل لحلول تعطي نوعا من التوازن في المنطقة، بسبب أن كل الأطراف المتدخلة في الأزمة لا ترغب في حلول وسط. وأشار إلى أن الدور الإيراني هناك لا يزال يدعم موقف الحوثيين، كما أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح مستمر في التحالف مع الحوثيين تحت غطاء الزيدية، ولم تبدل جهود معقولة لفصل هذه التحالف الذي إذا تم تعطيله لا يجوز تمسكها أكثر بشركتها “تلق بلو صان”، وتوفر كل من الميليشيات البحرية وحرس السواحل، وحتى الصيادين وسيلة للحفاظ على وجودهم، وهو ما يضع عبء التصعيد على الجانب الآخر. ويتم هذا بشكل مواز للاتفاقات حول الفضاء السبيرانتي، حيث يحظر الاتفاق الجديد بين الولايات المتحدة والصين السرقات المرتبطة بالحوكمات والمكين البحرية.

ويتوقع أن يكون عام 2016 عام اللب على القضايا المتعلقة بالهجمات الإلكترونية التي ترعاها الدولة.

الخبث 12/31/ 2015 - السنة 38 العدد 10142

حصاد 2015

7

يناير 2016: موعد جديد لنصفاء الجلسة رقم 34 لجلسة البرلمان اللبناني لانتخاب رئيس جديد بعد فشل جلسة 6 /1 /2015.

7



جون كيري: التحدي الأهم يبقى الصراع الدائر في سوريا وما نجم عنه من تطرف وأزمة لاجئين

تحاول زيادة تواجدها في شمال العراق. وستواجه تركيا التوسع الكردي لأنه يثير المخاطر بشأن مواجهاتها مع خصوصها القادمين روسيا وإيران. وبالنسبة لروسيا، فيوقع ستراتفور أن تخاطر روسيا بمهمة الزحف على الأرض، كما أنها تريد زيادة مشاركتها في ساحة المعركة السورية. وسوف تحاول روسيا دفع الولايات المتحدة نحو نسوية من شأنها أن تبطل الحملة الغربية إلى الفضاء السوفيتي السابق.

ويتوقع خبراء كثر، من بينهم، بوايس كوسكيناس، الباحث في مؤسسة نيو أميركا، متقاعد من سلاح الجو الأمريكي، أن بوتين سيهزم أوباما قبل أن يغادر هذا الأخير البيت الأبيض. وسوف يسقط بوتين إنجازات أوباما في سياسته الخارجية، وبطريقة أو بآخرى سوف يساعد بوتين في عرقلة الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران.

ومع ذلك، ستكون واشنطن مستعدة للتفاوض على القضايا التكتيكية، ولكنها سوف تحرم موسكو من كسب النفوذ التي تسعى من خلاله إلى ربط التعاون لمكافحة الإرهاب بمناقشة قضايا إستراتيجية أوسع نطاقا، وستعمل على دعم حلفائها الأوروبيين في الخطوط الأمامية مع روسيا.

وتشهد الولايات المتحدة سنة 2016 انتخابات حاسمة. على الرغم من أن الانتخابات الرئاسية الأميركية سوف تبدأ أواخر العام 2016، إلا أن التحضيرات لها كانت قد بدأت في أغسطس هذا العام وستبقى مستمرة حتى موعد الاقتراع في شهر نوفمبر 2016. ومنذ أن تم الإعلان عن الانتخابات في أغسطس الماضي، اشتدت المنافسة بين المرشحين لكرسي الرئاسة.

وتشير الدلائل إلى أن هيلاري كلينتون هي المرشحة الأقوى حتى اللحظة، بالرغم من الانتقادات التي وجهت لها، وتتميز هذه الانتخابات بكثرة عدد المرشحين من الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، الذين يتنافسون على دخول البيت الأبيض.

وبلغ عدد المرشحين المرشحين عن قائمة الحزب 4 أعضاء في مجلس الشيوخ و4 حكام سابقين وسيناتورين سابق، أما عن

الجاناب الديمقراطي فعندهم 6 مرشحين في التحضير للانتخابات الفرنسية والألمانية لعام 2017، وكلاهما يميل في اتجاه أكثر التشكيك بشأن مصر الاتحاد الأوروبي.
تثير التطورات والأحداث في شأنهها منذ سنة 2015 المخاوف في جميع أنحاء العالم، ومن المرجح أن يكون عام 2016 أكثر صخبا، نظرا للصراعات المتنامية، خاصة وأن كل الاتجاهات على صلة ببعضها، فالواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا أرتفاع القومية في أوروبا، وعودة ظهور تركيا والتسارات الجيوبوليسية الأخرى، ضد تنظيم الدولة الإسلامية والصراع السوري تدفق إلى ظهور صور أكثر تعقيدا.

الحرب ضد داعش

تتوقع بعض الأخبار العسكرية أن يكون العراق أكثر توازنا في حين سيكون عاما سيئا بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يتوقع أن يقق التنظيم السيطرة على كثير من الأراضي خاصة في العراق، وتنافس موارد المالية، وستستحق العسكرية المكثفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية والصراع السوري تدفق إلى ظهور صور أكثر تعقيدا.

الخبث 12/31/ 2015 - السنة 38 العدد 10142

25

يناير 2016: انطلاق المفاوضات حول العملية السياسية في سوريا، بالتزامن مع وقف لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة على كل الأراضي السورية.

الإرهاب الملف الأكثر ديناميكية وتراجع تنظيم داعش يزيد من دمويته

● أوروبا تقابل الجهادي بتطرف يميني ● التعايش القسري في ساحات الصراع يؤدي إلى تعاون هش بين واشنطن وموسكو



لا.. ما فائدة المصافحة أمام الكاميرات!

دليل متشائم للعالم في 2016

على الاستقالة بما أن ترحيبها بالمهاجرين يتجاوز حماس أبناء بلدها.

■ سيناريو 5: اقتصاد الصين يتراجع، بينما يتعثر القطاع العسكري
يظهر الاقتصاد الصيني في حالة أسوأ بكثير مما توجي به الإحصائيات الرسمية. وتندلع أعمال شغب لاحتجين يطالبون بالعلم في بعض الحاور الصناعية الكبرى. وتعدم الصين إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات القمعية تجاه وسائل الإعلام الاجتماعية

■ سيناريو 1: سعر النفط يرتفع
يطلق تنظيم الدولة الإسلامية هجمات على البنية التحتية الإستراتيجية للبلدان المنتجة للنفط في الشرق الأوسط، وتزامن الهجمات مع موجة جديدة من العنف في منطقة دلتا نهر النيجر الغربية بالنفط ويحدث انقلاب في فنزويلا. وتدخل الجزائر وإنهاء حكم أوروبا ما بعد الوطنية مع حرية تنقل الأشخاص والعائلة والبضائع. لكن، القصة الرئيسية بالنسبة لأوروبا تبقى التحضير للانتخابات الفرنسية والألمانية لعام 2017، وكلاهما يميل في اتجاه أكثر التشكيك بشأن مصر الاتحاد الأوروبي.

■ سيناريو 6: بوتين يهشم أميركا
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتكف من ضياء يتوقع به على أوباما بواسطة تنسيق انتقال السلطة في سوريا كجزء من اتفاقية إقليمية لتسليم تنظيم الدولة الإسلامية. وستتخضع هذه الاتفاقية حاجزا أمام سبل اللاجئين إلى أوروبا الغربية، مما يخفف الضغط عن أنجلا ميركل وبقيّة الزعماء الأوروبيين. وفي نهاية المطاف، سيستسلم ميركل للوبيات الأعمال الأوروبية التي تقبل أنه حان الوقت لإعادة القوات المسلحة على روسيا بعد ضمهها لجزيرة القرم. في الأخير يحصل بوتين على ما يريد، إذ يركز قوما قدم جديد في الشرق الأوسط ويوسع نفوذ روسيا.

■ سيناريو 7: التغيير المناخي يهتد
على الرغم من الاتفاق المناخي في باريس يدخل حوكب الأرض سنة أخرى من الحرارة القياسية. وتتسبب الآثار العالقة لتفاهرة النبتة في المزيد من الحرائق الهائلة في جنوب شرق آسيا ويقضي الجفاف على الحاصلات وقطعان الماشية في أستراليا. ويحدّ نقص المياه في جنوب أفريقيا من النشاط الاقتصادي، ويعجز أكبر خزّان من صنع الإنسان في العالم، الموجود على حدود زيمبابوي وزمبيا، عن إنتاج الطاقة المائية.

■ سيناريو 8: ترامب يفوز بالرئاسة في الولايات المتحدة
يفوز دونالد ترامب بتعيينه مرشحا عن الحزب الجمهوري ويربح الانتخابات العامة في نوفمبر. ويتهدهم بتطبيق خطته لإحلال تعديلات على قانون الضرائب الأميركي، وتشديد سياسة الهجرة (وخاصة في ما يتعلق بالاسلمين والمسيحيين)، وزيادة القوات العسكرية الأميركية. في خطاب ليلة من أوروباية شبيهة بما حصل في باريس، إضافة إلى تدفق كبير للاجئين تتسبب في أزمة سياسية في الاتحاد الأوروبي، وقد تجبر المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

■ سيناريو 9: الاتحاد الأوروبي يرضخ
سلسلة من الهجمات الإرهابية في مدن أوروبية شبيهة بما حصل في باريس، إضافة إلى تدفق كبير للاجئين تتسبب في أزمة سياسية في الاتحاد الأوروبي، وقد تجبر المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

■ سيناريو 10: أوروبا تتعرض لهجمة على شبكة الإنترنت
تتضافر جهود القراصنة الروس والإيرانيين لإطلاق سلسلة من الهجمات السيبرانية المدمرة على القطاع المالي ردا على العقوبات الأميركية على بلديهما. ويطلق الإرانيون هجمات على المخابر التجارية، بينما تتلاعب القراصنة الروس بمظلومة السبديد الإلكترونية الليبية بما يدرم الثقة في قيمة الأسهم والمبادلات التجارية. وهكذا تنهار الثقة في المنظومة المالية، ويجبر الأشخاص على الحد من عمليات السحب ويجبر الاحتياطي الفيدرالي على الرجوع إلى المزيد من رفع أسعار الفائدة.

■ سيناريو 11: أوروبا تتعرض لهجمة على شبكة الإنترنت
تتضافر جهود القراصنة الروس والإيرانيين لإطلاق سلسلة من الهجمات السيبرانية المدمرة على القطاع المالي ردا على العقوبات الأميركية على بلديهما. ويطلق الإرانيون هجمات على المخابر التجارية، بينما تتلاعب القراصنة الروس بمظلومة السبديد الإلكترونية الليبية بما يدرم الثقة في قيمة الأسهم والمبادلات التجارية. وهكذا تنهار الثقة في المنظومة المالية، ويجبر الأشخاص على الحد من عمليات السحب ويجبر الاحتياطي الفيدرالي على الرجوع إلى المزيد من رفع أسعار الفائدة.

وصطة عام القرد لن تكون سهلة على الصينيين

آراء



«لم يكن الهدف من مشاركة تركيا في الأحلاف ضد داعش الانتقام من التنظيم بمفرده، بل ربما الانتقام الحقيقي كان من حزب العمال الكردستاني».

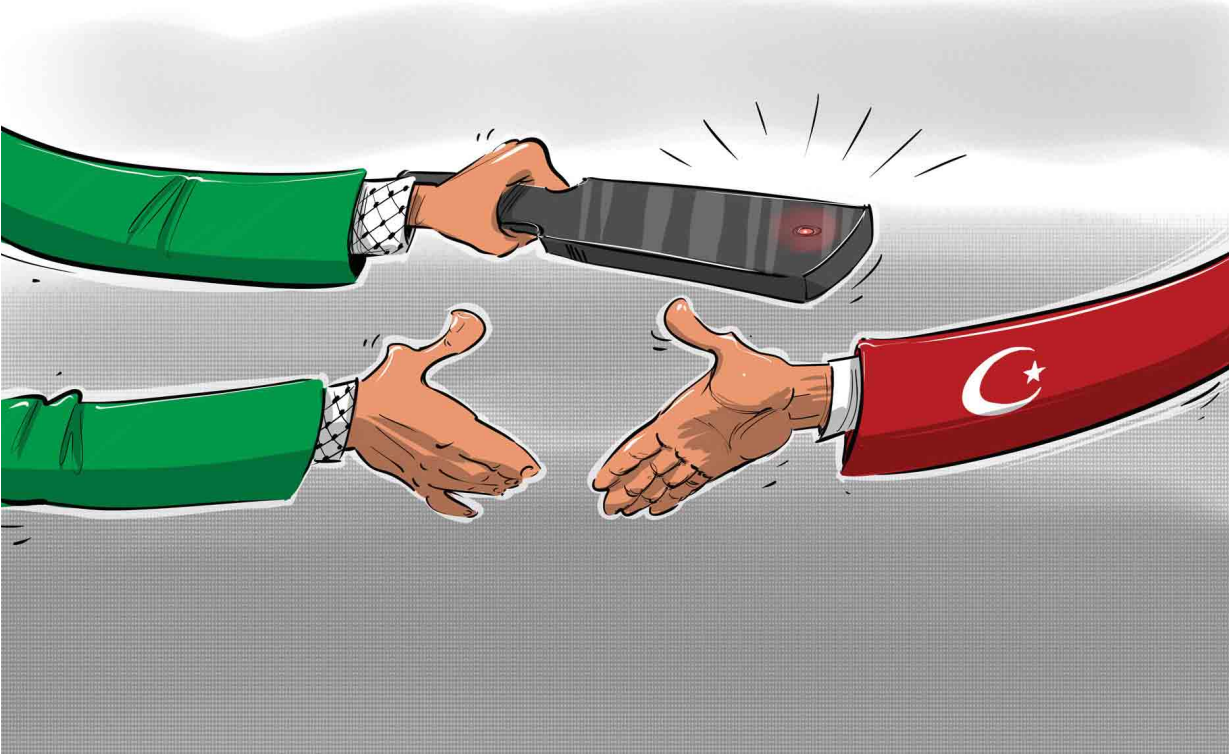
محمد عبدالقادر
خبير مصري في الشؤون التركية



«التحالف السعودي التركي ليس بالأساس تحالفا طائفيا، بل إن المصالح العربية المهددة من قبل إيران وأنظمتها في المنطقة العربية ومكافحة الإرهاب، هما محركا هذا التحالف».

إبراهيم منشاوي
باحث مصري في العلوم السياسية

تركيا تصافح الرياض.. ليس أكثر من ذلك



”
رغم التاريخ التركي التعاوني مع داعش، إلا أن هذا التنظيم واتباعا تعليمات طهران استهدف تركيا بتفجير مزدوج أدى إلى مقتل نحو مائة شخص

“
واستقبل قيادات من شمال العراق لنفس السبب وها هو الآن يتوجه إلى السعودية وسيكون هذا الجانب من أهم النقاط التي سيبحثها الرئيس التركي مع العاهل السعودي.
فقط دعونا نؤكد أن أردوغان أكد في لقائه بأن العلاقات التركية السعودية تشهد تحسنا متسارعا على مختلف الأصعدة، وهي تصريحات سيتم التاكيد من صحتها سعوديا عن طريق المجلس الاستراتيجي المشترك رفيع المستوى الذي اتفق الطرفان على إنشاؤه لبحث مختلف القضايا على الساحة. السعودية لا يمكنها أن تُخدع من نظام ينتمي إلى مجموعة تم تصنيفها بأنها مجموعة إرهابية، وفي نفس الوقت لا يمكنها أن ترفض اليد التي امتدت لمصافحتها، بل ستعاون معها في إطار المجلس الاستراتيجي المشترك وليس أكثر من ذلك.

* كاتب سعودي

مع داعش، إلا أن هذا التنظيم واتباعا تعليمات طهران استهدف تركيا بتفجير مزدوج أدى إلى مقتل نحو مئة شخص. ثم اكتشف الأمن التركي بعد فترة وجود ثمانية أشخاص من الانتحاريين الدواعش ينتمون إلى التنظيم وهم يتجولون في تركيا بحثا عن هدف مناسب. الحقيقة أن أردوغان تغير موقفه من داعش بعد التدخل الروسي في سوريا الذي كشف الدور التركي وعمليات بيع وشراء النفط الداعشي والصهايري التي تدخل إلى تركيا وتخرج منها إلى داعش في الشمال السوري، إضافة إلى التهديد الروسي بالتعامل مع أي تدخل تركي في سوريا، وهو ما دعاه إلى أن يتحدث بكثرة في الفترة الماضية عن أضرار ومساوئ وجود الفرق والتنظيمات الإسلامية في سوريا أو غيرها، وهو ما يعيد التحذيرات السعودية من طهران والإعيبها في المنطقة والتي لم تنته لها تركيا أو تهتم بها. ثم اتبع ذلك بظهور أردوغان في قناة العربية التي يتهمونها بالتصهين والتي ظلت لسنوات طويلة تحت نيران الإخوان المسلمين وتحديدا منذ نشأتها وحتى الآن. المحادثات السعودية التركية ستتركز حول سوريا ومصر وروسيا ولن تخرج عن إطار الدول الثلاث. ورغم الاختلاف الكبير في سياسة الدولتين نحو تلك الدول واتفاقها حول تحمية الأسد، فإن الحاجة الآن تبدو ماسة إلى نوع من الاتفاق بين الدولتين. إضافة إلى ذلك فإن العامل الاقتصادي هام في هذه الزيارة، فقد قام الرئيس التركي بزيارة الشهر الماضي إلى قطر حيث وقع معها عددا من الاتفاقيات لشراء الغاز، ثم زار أنربيجان لذات السبب

خمسين موطفا تركيا في القنصلية التركية بالموصل، وهو الأمر الذي سمح لأردوغان بأن يمنع استخدام قاعدة إنجريك ضد داعش بحجة الخوف على مواطنيه. وبعد فترة أطلقت داعش سراجهم دون أي ضرر أصابهم وهي ليست من عادة داعش، وكانت تركيا قد رفضت الانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لضرب داعش بحجة وجود رهائن لديها ولم تشارك كذلك بعد الإفراج عنهم. بل على العكس فقد طالب أردوغان ولا زال يطالب بحظر الطيران فوق الشمال السوري وطالب ولا زال يطالب بمنطقة آمنة في الشمال السوري وهي المنطقة التي يتحرك فيها الدواعش بحرية. هذه المطالبة وإن كانت حقا من حقوق تركيا لضمان استقرار المنطقة الحدودية مما يساهم في تحقيق الأمن لتركيا، إلا أن الشمال السوري منطقة حرة للدواعش إضافة إلى أنها منطقة تتحرك قوافل الصهايرج للنفط الداعشي. وكانت السفارة الروسية في تركيا قد نشرت صورة لاستطلاع رأي في صحيفة “أكيت” قام به الصحفي التركي “ديليبيك” وهو شخصية مقربة من الرئيس أردوغان واضطر لحذفه بعد أن صغقته النتيجة التي قالت إن 78 بالمئة من المصوتين بان المشنري للنفط الداعشي هي الحكومة الأردنية وليست سوريا الأسدية أو روسيا البوتينية. وفجأة ودون أي مبررات قررت تركيا الانضمام للتحالف وفتحت قواعدها العسكرية بحجة مقتل جندي تركي ثم استغلت ذلك لتهاجم حزب العمال الكردستاني ولم تهاجم أي موقع لداعش أسوة بدول التحالف وروسيا لاحقا. ورغم هذا التاريخ التركي التعاوني

□ دعونا نسترجع بعض الذكريات لكي لا يغيب عن أذهاننا من هو أردوغان وكيف يتعامل مع الأحداث التي تدور في الساحة القريبة منه. الأمر المؤكد أن تركيا برئاسته سعت إلى الإطاحة بنظام صديقه الشخصي والعائلي السابق بشار الأسد لأسباب غير مفهومة بالنسبة إلي حتى الساعة. ولكنه مطلب عادل جدا لا يختلف معه عليه اثنان. هذا موقف تتفق فيه السعودية معه بعد الأحداث الدامية التي مرت بسوريا ومقتل الشعب السوري الشقيق على يد ذلك الدكتاتور الذي قتل أكثر من ثلاثمئة ألف. ما حدث لاحقا من تركيا يصب في خانة العادة الإخوانية لا البراغماتية السياسية، فقد أصبحت تركيا هي المنفذ الوحيد الذي يتوجه إليه من كل دول العالم كل من يريد الدخول والانضمام للمقاومة السورية من الخارج أو أولئك المغرر بهم من المنضمين لداعش. وحينما نتحدث عن دعم تركي لداعش فنحن لا نتحدث عن القيادة التي صنعتها إيران، إنما نتحدث عن قيادات الجماعات الداعشية من المغرر بها والتي انضمت إلى داعش عن طريق البوابة التركية. وفيما كان الغرب يتهم تركيا بتسهيل دخول الراغبين بالانضمام إلى داعش كانت هي تهمهم بعدم التعاون الأمني معها، فإن من المعروف أن الهجوم على مدينة “عين العرب” السورية الذي قام به الدواعش كان من الجانب التركي، ولا يعني النفي الحكومي التركي لحدوث ذلك بأنه لم يحدث.

إضافة إلى الكثير من المؤشرات لذلك فإن اللقاء الذي أجراه مراسل صحيفة “ديرشبيغل” حسنين كاظم مع رئيس مكتب تجنيد داعش في تركيا، وإن كنت أشك في ذلك اللقاء إلا أن حدوثه معناه أن تواجد “أبو ستار”- وهو الشخصية التي تم معها اللقاء - في إسطنبول كان بمعرفة وإدراك من المخابرات التركية. وتتحصر مهمة هذا الداعشي في اختبار نوايا الراغبين في الالتحاق بداعش وإرسالهم إليها. هذا أمر لا يتم دون علم الاستخبارات التركية حتى لو كان ذلك اللقاء مغربا وغير صحيح، لأن مسألة الالتحاق بداعش لا بد لها من وسيط. كذلك الحال في ما فعله مركز “غلوبال ريسيرتش سنتر” الذي كشف عن توفير تركيا لحماية خطوط تموين داعش وتدفق مقاتليه، وأن التنظيم يحصل على التمويل المالي من خلال الرهائن التي تدفع له الفدية عبر الحدود التركية وكذلك المبالغ التي يحصل عليها من مرور الشاحنات من وإلى تركيا. هذه الردواجية لا يمكن الثقة في من يمارسها. ويبدو هنا أن توماس فريدمان صادق في توقعاته حيال تردد الرئيس أوباما في ما يتعلق بسوريا وأن سبب ذلك أن عدوه “داعش” همجي وأن حلفاءه الإقليميين ومنهم “تركيا” ولا شك يمارسون الردواجية وأن حلفاءه الأوروبيين غير مؤثرين.

التعامل التركي مع “داعش” في الداخل السوري لم يختلف عن تعامل التحالف أو التعامل الروسي حديثا. وقد بدأ ذلك التعامل بعد أن اعتقلت داعش نحو

جمعان الغامدي



”
فجأة قررت تركيا فتح قواعدها العسكرية أمام التحالف بحجة مقتل جندي تركي ثم استغلت ذلك لتهاجم حزب العمال الكردستاني ولم تهاجم أي موقع لداعش

“

التيه السني الكبير

هذه الاستفهامات الحائرة في أهم دولتين سنييتين في المنطقة، أوجدت تنها سنيا كبيرا أشد مرارة من تيه بني إسرائيل، تجد السني في نطاقات الاستعمار الإيراني عربيا وإسلاميا متآملا برفع صورة العاهل السعودي أو صورة الزعيم التركي، ولا يلام على ذلك وهو يرى “الأخر” متسلحا بعمامة الخميني وأذنا به أو هراوة بوتين، ينتظر ويطول الانتظار، ينسائل لماذا تحققت عاصفة الحزم في اليمن ولم تقترب من سوريا أو لبنان أو العراق، وتسأله موجع، يرى الصديق والقريب والجار مذبوحا على هويته إما متهما بالإرهاب أو متهما من الإرهاب، يرى دولته نفسها مهددة بالذوبان بحضن الميليشيا، وهذه المرة بدعوى صد إسرائيل، يراجع الخارطة وأوراقه الثبوتية ليؤكد أنه ليس إسرائيليا أو أنه ليس في إسرائيل، يلاحظ تصريحات أردوغان النارية والمتقلبة فيصاب بالدوار، ينتظر، وكلما انتظر تناقص وتقهقر، هو مقتول مقتول، إن لم تقتله إيران وأذنا بها قتلته الروس أو الدواعش، وإلا فسكن الذل تترصد اللاجئين والمهجر، وإن نجا من ذلك كله ذبحه الانتظار، يرضى بقدره فلا يتوقف القتل، يلجأ إلى خيارات حادة فيالحقه القتل، لقد قتل بالفعل وسلم، لكنها ليست النهاية، لقد رضي القتل ولم يرض القاتل، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

* كاتب سعودي

في طريق طويلة، بل ليس هناك معيار يقيس نجاعته إلا مسار الأحداث المرتبطة بالثورة السورية المكومة بتكاثر الأعداء ونوالدهم، فهذا بشار الأسد وهذه إيران وذاك ما يسمى بحزب الله وتلك روسيا وأولئك الدواعش ومن شابههم أو ناصرهم ووالاهم، ولن أعجب إذا شاهدت أميركا وإسرائيل والصين وربما جنود قوات فيغا يقاتلون في صف الأسد مستقبلا. مجلس التعاون الاستراتيجي ليس حلا بحد ذاته، فنحن أمام أزمات بنوية تقض أطرافه، فالمملكة العربية السعودية لا تقدر قوتها السياسية حق قدرها، فهي تمتلك أسباب الزعامة لتتربع على عرش المنطقة ولا تستثمرها، وهناك سهام تليش من كنانتها من دون تحقيق هدف، وهناك توجس في المنطقة إزاء معتقداتها المذهبية الجافة، وفي المقابل فإن تركيا تمثل النقيض السعودي، تنال في تقدير نفوذها بسبب عدم الاعتراف بعائق العجمة، تجيد تحديد الأهداف ولا تجيد الوصول إليها، ورغم التحفظ في المنطقة إزاء نفسها الإسلاموي يظل عمقها العلماني وتحريها الاجتماعي والثقافي - قياسا بالسعودية - رصيد نور، وما يجمع الأتراك السعوديين هو التردد، أو الاكتفاء ببلوغ منتصف الطريق، يحار العقل التركي بين النفس الطوراني وبين الجين السني، ويضيع السعوديون على مستويين، الأول هو التناقض السلفي - السني، والثاني هو التناقض العربي - السلفي.

أثرت سلبيا على العلاقة بين السعودية وتركيا بسبب مصر، فالقاهرة تسير في طريقها رغم وعورة الطريق وتشنوش البوصلة، ومعركة الشرق الأوسط محتمة في سوريا، وليست هناك فرصة لترف اختلاف أو تفصيل خلافا، إيران رفعت راية الإبادة الجماعية على السوريين قبل أن تكون على السنة والمعارضة كما فعلت سلفا في العراق، وحين وهنت قبضتها أسندها الروس، داعش مدت يدها على الغرب بعد العرب والمسلمين ومطامعها المدروسة وجرائمها المروعة مقلقة للجميع إلا إيران وبشار الأسد وإسرائيل. إذن، في ظل وهن السياسة الأميركية أو اضطرابها أو باطنيتها، ليس أمام المنطقة إلا التلاحم المصلحي والتاريخي لمحاربة الإرهاب وإنقاذ الدولة وصد المطامع الإيرانية، والأهم هو ملء الفراغ الأميركي الذي يتسابق على سده الدخلاء، وإن كانت إيران باغية، وإسرائيل مغرضة، وروسيا طامعة، ومصر مشغولة بنفسها، فليس أمام الخليج والعرب إلا تركيا أردوغان رغم كل علاقاتها ومساوئها، فنحن هنا لا نتحدث عن مصاهرة بين أسرتين، إنما مصالح وجودية مرتبطة بكيان المنطقة وهويتها ومستقبلها، لقد جربنا العمل من دون تركيا، وجربت تركيا العمل من دوننا أو ضدنا، اصططنا جميعا بجدار أصم فسبقنا الخصوم. لا أعول على مجلس التعاون الاستراتيجي إلا إذا كان خطوة أولى

□ مجلس التعاون الاستراتيجي، هو أحد نتائج القمة السعودية - التركية التي عقدت مؤخرا، وتأتي هذه الترقية للعلاقات بين البلدين في لحظة قاسية جدا، فباسم الحرب على الإرهاب وداعش في العراق، مارس الإيرانيون صراحة عبر الحرس الثوري، أو وكالة عبر ميليشيات الدولة العراقية وبقية حلفائها، تطهيرا عرقيا فاقعا ضد السنة، وفي الوقت نفسه، شاهدنا في لبنان قوافل المعارضة والشعب السوري تهجر من الزبداني عبر مطار بيروت، استمرارا لتطهير عرقي ضد السنة حصرا، وحنما تولى كبره بشار الأسد وما يسمى بحزب الله مسنودا بمباركة روسيا بوتين، أي أننا أمام نسخة إسرائيلية جديدة في العراق وفي سوريا وربما في لبنان مستقبلا، لكن إسرائيل الوليدة هذه المرة لن تكون صهيونية أو متهودة، إنما إيرانية تنتسب زورا إلى شيعة آل البيت عليهم السلام.

هذه الالتفاتة السعودية إلى تركيا ليست غريبة في ظل مسار العواصف التي تجرف المنطقة، وقد شاهدنا لفظة إماراتية مشجعة منذ أسابيع، إذ غرد الوزير الإماراتي اللامع أنور قرقاش في مواقع التواصل الاجتماعي “الخلاف التركي - الإماراتي حول التطورات المصرية أن الألوان لتجاوزة، فالمنطقة لا تتحمل مثل هذه الخلافات، والعلاقات الإيجابية والطيبة مع أنقرة هي ما ننشده”. خلال عام مضى، زالت الشوائب التي

أحمد عدنان



”
في ظل وهن السياسة الأميركية أو باطنيتها، ليس أمام المنطقة إلا التلاحم المصلحي والتاريخي لمحاربة الإرهاب وإنقاذ الدولة وصد المطامع الإيرانية

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ما يجر العالم العربي الآن إلى المزيد من الفوضى، هو طبيعة المجتمعات المتنوعة التي لم تغترب تاريخياً أن التنوع لا يعني التطرف، فالطائفة قبل الوطن لبعض المجموعات».

منصف وناس

باحث تونسي في علم الاجتماع

«رغم تراجع دور الجيش الجزائري في صناعة الرؤساء مقارنة بالماضي، إلا أنه الآن يعتبر محمداً سياسياً ومعه الاستخبارات، أما السياسيون فنجدهم على المامش».

ماري كريستين ثابت

باحثة فرنسية مختصة بالشأن المغربي



تعديل الدستور ولعبة النظام الجزائري النمطية

الأغلبية فهو خرافة لأن النظام السياسي الجزائري ليس برلمانياً بل هو فسيقساء وخليط من العسكري والأمني، والمحلي، والعشائري، والشلي، وشبه السياسي المفرغ من أخلاقيات ومبادئ العمل السياسي والاجتماعي، ويضاف الآن إلى هذه العناصر عنصر خطر مستحدث بشكل منهجي مخطط له ويتلخص في فتح المجال لغزو القطر السمينية لسوق السياسة وخاصة رجال الأعمال وأصحاب الأموال الطائلة الذين صنعهم النظام الحاكم بدءاً من مرحلة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، وتعمق هذا السيناريو بشكل لا مثيل له في تقاليد الحياة الوطنية الجزائرية في فترة حكم الرئيس بوتفليقة على مدى 16 عاماً كاملة. كيف يمكن أن يؤسس الدستور الجديد، الذي ينتظر أن يطلق من "الحبس" في شهر يناير من عام 2016، للحريات، وللديمقراطية في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس بوتفليقة بتعيين حتى الكتاب العاميين للمحافظات (الولايات) والدوائر علماً أن هذه المهمة هي من صلاحيات وزارة الداخلية فقط. إن هذا الإجراء الانفرادي قد حدث في هذا الأسبوع فقط. ثم كيف يمكن أن يخترع هذا الدستور الحريات في الوقت الذي تثقل فيه أبواب أي صحيفة أو قناة تلفزيونية تنشر مقالاً ينتقد السلطة أو تحاور شخصية معارضة لا يرضى عنها الرئيس أو حلفاؤه وحواريوه.

* كاتب جزائري

إزاحة عبدالقادر بن صالح منه منذ عدة أشهر. وحسب عمار سعداني، فإن تعديل الدستور سوف يفجر "مفاجآت ستكتشفها المعارضة". فما هي هذه المفاجآت إن؟ وهل يمكن أن يحدث الرئيس بوتفليقة قطيعة مع موروثه الانفرادي بالحكم الذي رسمه في الدستور الذي صممه حسب مقياسه على مدى سنوات طويلة من حكمه. إن المفاجآت التي بلّوَح بها الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني كان قد كشف عنها سابقاً وهي تتمثل حسب أقواله في توسيع فضاء النشاط الحزبي، وفي إدخال الجزائر في "عصر" الدولة المدنية، وفي تقليص ظل الأجهزة الأمنية في الحياة السياسية. وفي الواقع فإن كل هذه الوعود لن تتجسد لأن الثقافة القاعدية للدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا مؤسسة على ثالوث ثابت ونمطي ويتمثل في حكم العسكر والأمن من وراء الستار، وفي تقاسم رئيس الدولة الكعكة مع هذين الجهازين، وفي تزيين النظام الحاكم نفسه بحزب يقدمه كواجهة له. لا شك أنه من الصعب جدا إحداث خلخلة في هذا النمط من الثقافة التي يعيد إنتاجها باستمرار كل رئيس جزائري لأن تغيير البنية الثقافية مشروط أصلاً ببناء الإنسان الديمقراطي والمؤسسات الديمقراطية، وهذا غير متوفر حتى الآن في البنية العامة للمجتمع الجزائري الذي يتميز بأنه مجتمع السادة والرعايا الذين يقادون مثل القطيع. أما تسليم أمر تشكيل الحكومة لحزب

الدستور السابق كلفة وطنية. وفي الحقيقة فإن تقليص العهدة الرئاسية لا يعتبر حدثاً سياسياً جديداً بل إن هذا التقليص هو مجرد إحياء للبند القديم الذي تضمنه دستور مرحلة ما قبل بوتفليقة والغاه هذا الأخير ليشرع لنفسه أربع عهوداً متتالية رغم رفض المعارضة وامتناع الشعب الجزائري. كما أن الاعتراف باللغة الأمازيغية على طريقة النظام الجزائري لا يعني بأي شكل من الأشكال إدخال هذه اللغة في دورة العمل بالإدارات، وفي مسرح فيلاديا اليومية على المستوى الوطني، أو إخراجها من المرحلة الشفوية البدائية إلى مرحلة التدوين المتطور. إن جميع المؤشرات والتجارب السابقة تؤكد أن اللغة الأمازيغية توظف دائماً من طرف النظام الجزائري لغايات انتخابية، ولتنويع المعارضة الأمازيغية التي تم تدجينها وتحويلها إلى مجرد فولكلور محلي. وفي آخر تصريح للأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، قال فيه إن تعديل الدستور سيتضمن بنداً ينص على إسناد مهمة تشكيل الحكومة لحزب الأغلبية في البرلمان وفي مجلس الأمة مما يعني أن حزب جبهة التحرير الوطني، الذي يملك الأغلبية البرلمانية حالياً، هو من سيتولى شأن حكومة الأغلبية المقبلة. إن هذا التصريح يلح طبعاً إلى الصراع الدائر داخل معسكر الموالات وخاصة بين عمار سعداني وبين أحمد أويحيى الذي يقود في الوقت الراهن حزب التجمع الوطني الديمقراطي بعد

أخيراً، حول جهاز رئاسة الجمهورية مسودة مشروع دستور البلاد إلى الأحزاب وإلى ما يسمى بالشخصيات الوطنية للنظر فيها، علماً أن هذا الإجراء لا يعني السماح لهذه الجهات بأن تحدث تغييراً جوهرياً في هذه المسودة، وإنما المقصود هو اكتساب الشرعية فقط. ولقد صار واضحاً أيضاً أن البرلمان ومجلس الأمة هما الجهتان اللتان ستصادقان عليه وأنه لن يقدم للاستفتاء الشعبي، ويعني هذا أن الشعب الجزائري أصبح يعامل، كالعادة، مثل المستشار العربي الذي لا يستشار إذا حضر ولا يسأل عنه إذا غاب، كما يقول المثل السائر. الملاحظ هنا أن تعديل الدستور جاء من طرف النظام نفسه من أجل تحقيق أهدافه ودون إشراك المجتمع المدني يتم في جو من الغموض والسرية، الأمر الذي يتناقض مع تقاليد العمل الديمقراطي، ومع رغبة المواطنين والمواطنات في المشاركة المباشرة في إنجاز هذه الوثيقة التي يفترض أنها تعني الجميع وليست الشلة القابضة على السلطة فقط. وخلال هذه الأيام يرّوج بعض المقربين من رئاسة الجمهورية إلى أن التعديلات التي أدخلت حتى الآن على الدستور القديم ليست راديكالية، رغم بعض الإشارات التي تشير إلى أن الصيغة الجديدة لهذا الدستور سوف تقلص عهدة الرئيس المقبل إلى عهدة واحدة ويمكن توسيعها إلى عهدة ثانية فقط، كما أن اللغة الأمازيغية قد يتم ترسيمها بعد أن تم الاعتراف بها في

تأملات في عيد الاستقلال

الشهير محمد حسنين هيكل، يظن أنه نظام قابل للاستمرار، وأن رأس النظام الذي جاء يبني خيمته على تخوم عالم جديد يتفجر بالفتوحات العلمية، وعالم تقليدي يتقوض، يمكن أن يصمد في مواجهة رياح العصر التي ستطوّح به خارج الحكم والنفوذ. إلا أن القوى الخفية المجهولة في العالم، التي تعمل خلف كواليس بيوت الحكم المعروفة، من الكريملين إلى البيت الأبيض، ومن عشرة داونغ ستريت، إلى الإليزيه، لها رأي آخر، وكانت صيرورة استنزاف ثروات هذا الوطن النطفي، تقتضي استمرار واجهة تتميز بالنزق والسفه، تخدم أغراضها ومصالحها إلى آخر مدى ممكن. ولم يكن لدى هذه القوى مانع من إعطاء هذا النظام انتصارات مجانية بتعريض عليها مثل إجلاء القاعدتين الأمريكية والبريطانية، بعد أن استنفدت الأغراض المستهدفة من إقامتهما. هذه وقفة تأمل استوجبها ذكرى مولد دولة الاستقلال في يوم 24 ديسمبر الذي احتفلت به البلاد هذا الأسبوع.

* كاتب ليبي

عندما ألقى خطاباً بالمناسبة، تجلت فيه علامات الطيش والغرور والتوجه الاستبدادي، وقبل نهاية العام 1969، ولم تمر سوى بضعة أشهر على الانقلاب، بدأ الإعلان عن المؤامرات، تعقبها المحاكم الصورية، وصدور أحكام الإعدام، وعندما تخطى محكمة صورية عسكرية في الحكم بعقوبة السجن المؤبد على المتهمين، تنظم حكومة الانقلاب مسيرة شعبية، تتكون عادة من أفراد البوليس السري، يرتدون ملابس شعبية ويصرخون بشعار صار لازمة ترددها هذه المسيرات تقول "الشعب يطالب بالعباد" والمقصود طبعاً الإعدام، دون شرح ولا تفسير كيف استطاع الشعب أن يقرأ المحاضر ويتأكد من الجرم وأنه يستحق عقوبة الإعدام. بدأت مسيرة القمع والسفه وإذلال الناس، وصار أغلب المواطنين ينظرون إلى العهد الملكي باعتباره حلقة ذهبية مفقودة، بكل ما شابه من عوار، وكل ما خالط سياساته وممارساته من أوجه التقصير والقصور، لأنه كان خارج تلك المحاكمات السياسية، عهد تنميه وبناء، وتحسين مستمر ومتواصل لمستوى معيشة المواطن، والارتفاع بإداء الدولة خاصة في مجالات الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات، وكان الفساد موجوداً، ولكنه محدود جداً، ومحصور في أضيق نطاق، وكان الملك نفسه أشبه بالقدسين في سلوكه المهني وذمته المالية، ولم يكن أحد، بما في ذلك صديق من أصدقاء النظام الانقلابي مثل الكاتب السياسي

المظاهرات، وتتكون منهم معارضة في البرلمان، تخرج الملك وأعوان الحكم، وتكون الوسيلة التي تراها الحكومة لمنع إحراج الملك، هي تزييف الانتخابات، ومنع المعارضة من الوصول إلى البرلمان. ولم يكن التآجيج الإعلامي القادم من شرق البلاد، بعيداً عما يحدث، وصب الزيت على نار الصراع، ولم تكن القوى الغربية التي رأت أن مصالحها مهددة بمثل هذا التآزم، يمكن أن تقف عاجزة عن التدخل، فتضافرت كل المعطيات المحلية والإقليمية والدولية لإعداد المشهد للقادم الجديد، أي النظام الانقلابي العسكري الذي وضع حداً لذلك الدلال الذي تعامل به السلطات الملكية معارضيه. وكتمال على هذا النوع من الدلال أن حزبا مناوئاً للدولة يعمل تحت الأرض له ارتباطات خارجية وأيديولوجية قومية عابرة للحدود، هو حزب البعث، تم ضبطه وتجريمه وإدانته، وكانت العقوبة التي قضت بها المحكمة على قادة المجموعة، هي السجن عامين لكل منهم، بينما كانت العقوبة التي حددها رئيس النظام الانقلابي لأي معارض، وقبل المثل أمام أي محكمة، هي كما تقول إحدى مقولاته "الموت هو الحد الأدنى لأي معارض أو متآمر على النظام الثوري". وعاشت البلاد مع الانقلاب شهر عسل شديد الاختصار، لم يتجاوز ستة عشر يوماً، فمع يوم الـ16 من سبتمبر، ذكرى استشهاده البطل عمر المختار، بدأت ملامح الوجه البشع للنظام الجديد تظهر مع ظهور قائد الانقلاب،

أنتمتي إلى جيل في ليبيا أسعد حظاً من أسلافه، فقد ولدت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، عشية زوال الاستعمار الإيطالي عن البلاد، وتفتحت مداركي على دولة الاستقلال، يرفرف فوق سمائها علم يرمز إلى حريتها، ولها ملك ودستور وبرلمان، ويتولى مقدراتها رجال من أهلها، وفي حين كان جيل الأباء، الذي عاصر العهد الاستعماري، سعيداً بما تحقق للبلاد، كنا نحن الجيل الذي ولد أثناء المرحلة الانتقالية ودخل المدارس وترعرع تحت راية الاستقلال، كثير الشكوى والتذمر مما يراه استقلالاً ناقصاً، ودولة لم تستكمل شروط الدولة الحرة، ولم تتوفر للمواطن فيها كامل الحقوق والمزايا التي يتمتع بها المواطنون الأحرار في البلاد الأخرى. كنا ننظر إلى العالم الذي حولنا، نقارن حالنا بحاله، ونجد قاعدة عسكرية بريطانية، وأخرى أميركية، فنعتبر ذلك تبعية ووصاية وانتقاصاً من حرية بلادنا، ونخرج صارخين نطالب بالجلء التام أو الموت الزؤام، وننظر إلى دول مجاورة فنرى حراكاً سياسياً أهلياً يمتلئ في أحزاب ذات مشارب ومذاهب متنوعة، فنجاز بالشكوى من الحكم الجائر في بلادنا الذي يمنع الأحزاب، ويعمد بعضنا إلى عمل أحزاب تحت الأرض، وخارج القانون، تصدر المناشير ضد الدولة وتطالب بالانقلاب على نظام الحكم، وتحدث صدامات ومعارك بين الناس وبين الحاكمين، لحظة القبض على هذه الأحزاب السرية، ويتعاطف سياسيون من أهل الوطنية مع شباب الأحزاب، وشباب

د. أحمد إبراهيم الفقيه



البلاد عاشت مع الانقلاب شهر عسل شديد الاختصار لم يتجاوز ستة عشر يوماً، فمع يوم الـ16 من سبتمبر بدأت ملامح الوجه البشع للنظام الجديد تظهر

كي يبقى الوطن.. ووطنا

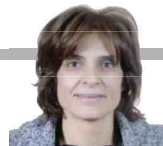
السورية إذ يستحيل أن نبني وطناً حقيقياً يشترك فيه الجميع ما لم نتحرر جميعاً من الانتماءات التي تقوم على رابطة الدم والعرق والأرض والقبيلة، والانتقال إلى الانتماءات المدنية والحضارية، من ثقافية وفكرية. كما أن التوافق على هوية وطنية مشتركة تحترم التمثيل الصحيح لكل فئات المجتمع لا بد أن تتجسد في نظام سياسي واجتماعي يتوافق ويتناسب مع بنية وتركيبه المجتمع التعددي، وقانون ودستور يعززان هذه الهوية ويقدمان الضمانات الكفيلة باستمرارها وحمايتها وأن لا تتحول خصوصية هذه الكيانات المجتمعية أو الثقافية السورية إلى حالة أو كيانات سياسية متميزة ومتعصبة داخل الكيان السياسي للدولة السورية. فالوطن ليس مجموعة طوائف تتصالح حيناً وتتناحر أحياناً أخرى، وليس قبائل أو مذاهب أو طبقات تلقي أو تتصادم، ولا هو إقطاعيات يحكمها أمراء إذا التقوا عمّ السلام وإذا تناحروا كانت الحرب. إن أزمناً سورية الجذر والمحتوى والحل، كونها الناتج الطبيعي لتدمير طويل الأمد لحالة الانتماء إلى ما يسمى الوطن، وهي تحتاج إلى إعادة هيكلة الدولة وليس فقط لدستور يمكن التلاعب فيه أو تجميده لصالح فئة حاكمة حتى لو كانت تحت لواء الديمقراطية التمثيلية، فالسوريون ليسوا بحاجة إلى تغيير الوجود، إنهم بحاجة إلى وطن.

* كاتبة ورسامة سورية

والديمقراطية وتتعدى كونها ناتجة عن شرعية النظام أو عدمها، وتتجاوز في عمقها حق الاختلاف. إنها أزمة إعادة التعريف لما تمت تسميته ثوابت ومرجعيات وطنية، والتي أثبتت بشكل ما أنها ثوابت ومرجعيات استثمر فيها النظام السياسي، وتمت مصادرتها وتحريفها من قبل الأيديولوجيا المهيمنة التي غرست في ذهنية الشعب حالة التماهي بين الدولة والنظام، والتي استندت على مواد دستورية تنص على الصلاحيات المطلقة لرئيس الجمهورية، وإمكانية انتهاك السلطة التشريعية وإخضاعها للسلطة التنفيذية المحمية بأجهزة أمنية تمنع إمكانية المساءلة المستقلة، وما يرافقها من تجاوزات سافرة لما تم التوافق عليه في الدستور السوري، والذي ينص على مبادئ المواطنة والمساواة والحريات وحق الإسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كل ذلك عزز لعقود أزمة الدولة السورية المتنوعة ثقافياً وعدم تمثيلها لكافة فئات الشعب، والشعور بفقدان الكرامة الإنسانية. إعادة الاعتبار للشعب لن تتم فقط عبر إجراء بعض التقاطعات التوافقية بين النظام والمعارضة على دستور آخر وتشكيل حكومة مؤقتة تقودها الموجبات الإنسانية لإنهاء حالة الدمار السورية، وهو ما تم التوافق عليه في المناورات السياسية الأخيرة، إنما توجب إعادة الصياغة لكافة الثوابت حسب تغيرات الظروف والتحويلات التي يمر بها الشعب السوري، وهذا يعني إعادة هيكلة الدولة

رزمة كبيرة من المتغيرات شكلت بانحداراتها وارتداداتها على مدى خمس سنوات مشهدة متفاوتاً من بشاعة العنف والكراهة الذين أنتجتهم برك الدماء في حرب لوئت أفكار السوريين بقذارتها. في هذا الواقع المعجور بعشوائية تصدير الموت وزخرفته انكشف زيف الأمان والاستقرار، واختلت المفاهيم والقدرة على التمييز بين النصر والهزيمة، بين الحرية والفوضى، بين الدولة والقبيلة، وتمزقت منظومة الثوابت والمرجعيات، الهوية والوطن والدولة ومفهوم المصلحة الوطنية، وصار الوطن يصاغ حسب مشيئة وأيديولوجية كل حزب أو جماعة أو حتى شخص، وبات مفهوم المصلحة الوطنية جزءاً من العنف الدموي الذي يستخدمة النظام الحاكم ليقتل من يصنفهم كأعداء للوطن، وباسمهم يُصادر القرار الوطني الحقيقي للشعب. ما أسفرت عنه الحالة السورية من عنف غير مسبوق وإطالة الثقافات المضادة، من قبلية وطائفية ومذهبية، وتهديدها لوحدة الشعب والدولة، وضعف الولاء للوطن، والارتباط بمرجعيات خارجية، واتساع دائرة التطرف الديني وحواضنه التي انتعشت في المناطق التي ريمت منذ عقود للفرق والتجهيل، وسقطت بيد دعاة دين يبتوّن أفكارهم المسمومة الرافضة للمختلف لتشكيل أتباعهم، هي دليل على أن ما يعيشه السوريون ليس أزمة سياسية عادية أنتجها حراك جماهيري يطالب بحقوقه في الحرية

هوازن خداج



الوطن ليس مجموعة طوائف تتصالح حيناً وتتناحر أحياناً، ولا هو إقطاعيات يحكمها أمراء إذا التقوا عم السلام وإذا تناحروا كانت الحرب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«رفع أسعار الفائدة الأميركية وتباطؤ الاقتصاد الصيني عاملان يسهمان في زيادة مخاطر ضعف الاقتصاد العالمي في العام المقبل».

كريستين لاغارد
مديرة صندوق النقد الدولي

«من الصعب الحديث عن مواعيد محددة لاستئناف الطيران إلى مصر لكن روسيا لديها خطة مفصلة للخطوات في هذا الاتجاه».

فاليري أوكولوف
نائب وزير النقل الروسي



المغرب يقدم نموذجا للتحول العالمي نحو الطاقة المتجددة

● 42 بالمئة من كهرباء المغرب ستأتي من الطاقات المتجددة بحلول 2020 وتصل إلى 52 بالمئة بحلول 2030



في قيادة التحول العالمي

يهدف إلى احتواء ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وقال وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة عبد القادر عمارة لوكالة الصحافة الفرنسية إن المغرب يطمح للاستمرار في برامج جديدة بعد 2020 وأنه ملتزم بخفض الانبعاثات بنسبة 32 بالمئة بحلول 2030.

وأضاف أن المغرب ربط جزءا من مشاريعه بصندوق التمويل، البالغ 100 مليار دولار، الذي ستقدمه الدول الملوثة للدول النامية. مشددا على أهمية أن تتوافق جهود المغرب مع مشاريع انمائية.

رخصة برية و79 رخصة بحرية على مساحة تزيد على 455 ألف كيلومتر مربع، بحسب أمانة بنخضرة المدير العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن.

كما شهد عام 2015 أيضا رفع الدعم بشكل كامل عن المنتجات النفطية، وبدأ تطبيق تحرير أسعار تلك المنتجات اعتبارا من مطلع شهر ديسمبر الجاري.

ويستعد المغرب في نهاية 2016 لاستضافة الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العالمي للمناخ، الذي يتابع مقررات مؤتمر باريس الذي انتهى باتفاق تاريخي غير مسبوق

والتي ستبني الطاقة الكهربائية مباشرة للشركات الصناعية الكبرى.

كما شهد عام 2015 اجتماعات عالمية في الرباط لوضع إطار لسوق الكهرباء في منطقة حوض البحر المتوسط.

وفاز المغرب بجائزة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لعام 2015، تقديرا لجهوده من أجل النهوض بالاستثمارات في مجال الطاقات المتجددة.

في موازاة ذلك، عزز المغرب جهوده لتنويع مصادر الطاقة بالتنقيب عن النفط والمعادن، وتم إنجاز عمليات الاستكشاف لمنح 39

عبد القادر عمارة:

قانون الطاقات المتجددة يعطي رؤية واضحة للمستثمرين في هذا القطاع



ناريفا في ديسمبر الجاري يطلب العروض المتعلق بمشروع طاقة الرياح المدمج بقدرة إنتاجية في حدود 850 ميغاواط والموزع على خمسة مواقع في المغرب.

ومن المخطط أن ينتج موقع ميدلت نحو 150 ميغاواط وتسكراد في طرفاية 300 ميغاواط وطنجة 2 بقدرة 100 ميغاواط وجبل الحديد في الصويرة بطاقة 200 ميغاواط ومشروع بوجدور بنحو 100 ميغاواط.

وشهد عام 2015 الانتهاء من الجوانب المالية والتقنية ومصادقة البرلمان على مشروع قانون 15/58 الذي يحدد جميع تفاصيل العمل في قطاع الطاقات المتجددة.

وأوضح وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة عبد القادر عمارة، أن هذا المشروع يسعى إلى تجميع المؤهلات الوطنية للطاقات المتجددة وإعطاء الرؤية اللازمة للمستثمرين بالقطاع الخاص والمهتمين بالمشاريع الطاقية.

ويتوقع مراقبون أن يؤدي القانون إلى فتح سوق الطاقة الكهربائية أمام مصادر الطاقة المتجددة ذات التوتر المنخفض، مما يعزز ثقة المؤسسات المالية الدولية بقطاع الطاقة في المغرب.

وقد أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في 27 نوفمبر الماضي عن مشاركته مع البنك المغربي للتجارة الخارجية في تقديم تمويل بقيمة 126 مليون يورو لإنجاز محطة لطاقة الرياح قرب طنجة، الذي يحظى أيضا بدعم من مؤسسات عالمية أخرى.

وسيتم تخصيص هذا التمويل لعمليات إنشاء واستغلال وصيانة هذه المحطة التي تصل قدرتها الانتاجية إلى 120 ميغاواط

المصريون يبدأون رحلة الخروج من حوض النيل



شريف اسماعيل:

المشروع يسعى إلى سد الفجوة الغذائية وخفض الاعتماد على استيراد الغذاء

بناء مجتمعات عمرانية جديدة وقرى ريفية. ويتولى الجيش مشروع استصلاح عشرة آلاف فدان في منطقة سهل بركة التابعة لمحافظة الوادي الجديد ضمن مشروع المليون ونصف فدان.

لكن السيسي قال موجها حديثه للواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة "المليون ونصف مسؤوليتكم وليست العشرة آلاف فقط"

من القمح ذاتيا بحلول عام 2018. ومصر واحدة من أكبر مستوردي القمح في العالم إذ تستورد نحو عشرة ملايين طن من القمح سنويا للوفاء باحتياجات سكانها.

لكن يحذر خبراء من زراعة القمح في أراض صحراوية مستصلحة ويقولون إن التكلفة الاقتصادية كبيرة كما يتسبب ذلك في إهدار المياه.

ووصف وزير الإسكان مصطفى مدبولي مشروع المليون ونصف فدان بأنه "مشروع تنمية مجتمعية".

وقال إنه سيتضمن بناء 85 ألف وحدة سكنية ويحتوي على مناطق صناعية ستقام على ثلاثة آلاف فدان.

وأضاف مدبولي أن المشروع بالكامل سيوفر 75 ألف فرصة عمل وأنه يتضمن

استمرت سنوات وترغب في خفض فاتورة وارداتها الغذائية التي تلتهم قسما كبيرا من مواردها من العملة الصعبة.

وقال وزير الزراعة عصام فايد خلال مراسم تدشين المشروع في الفرافرة التي تقع على بعد 650 كيلومترا جنوب غربي القاهرة إن 70 بالمئة من أراضيه ستستخدم في زراعات حقلية وستستخدم بقية الأراضي في زراعات بساتينية.

وأضاف أن الأراضي الجديدة ستستخدم بشكل رئيسي في زراعة القمح والشعير والذرة الصفراء وفول الصويا إلى جانب البطاطس.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس الأربعاء عن فايد قوله إن مصر تسعى إلى تغطية 80 بالمئة من احتياجاتها

أخيرا أطلقت الحكومة المصرية مشروع زيادة الأراضي المتاحة للزراعة، الذي طال انتظاره، لكن بعض المحللين يشككون بفرص نجاح المشروع، بسبب عدم كفاية الدراسات، التي تضمن توفر المياه الجوفية اللازمة للمشروع.

قليلة الأراضي على المشتريين طبقا للشروط الموضوع.

وطالب الحكومة والبنوك بتقليل نسبة الفائدة على القروض المالية التي يحتاجها المشترون. كما طالب الحكومة بمنح عقود ملكية للمشتريين على الفور دون اللجوء إلى الإجراءات الروتينية المعتادة وذلك بهدف التيسير على الناس ومكافحة الفساد.

وأضاف أن المشروع سينفذ في غضون عامين. لكنه عاد ليقول في نهاية كلمته إن التنفيذ سيسغرق عاما ونصف العام على الأكثر.

ووفقا لما أعلنته الحكومة سينفذ المشروع على ثلاث مراحل في 8 محافظات أغلبها في صعيد مصر الذي عانى لفترات كبيرة من الإهمال والتهميش.

وهذه المحافظات هي قنا وأسوان والمنيا والوادي الجديد ومطروح وجنوب سيناء والجيزة والإسماعيلية.

وقبل أن يلقي السيسي كلمته قال وزير الري حسام مغازي إن المشروع سينفذ خلال عامين إلى ثلاثة أعوام.

وأضاف مغازي أن المشروع يتضمن حفر 5114 بئر مياه جوفية إذ سيعتمد بنسبة 88.5 بالمئة على الري بالمياه الجوفية فيما سيعتمد الجزء المتبقي على مياه نهر النيل. وتابع أن الري في المشروع الجديد سيعتمد على نظام التقيط والرش بدلا من الغمر.

وقال الوزير إن مخزون مصر من المياه الجوفية يبلغ نحو 8 مليارات لتر مكعب بينما يحتاج المشروع إلى ملياري لتر مكعب فقط.

ويحذر مراقبو المياه من أن الأمن الغذائي العالمي معرض للخطر بسبب شح المياه مع تأثر مصر بصفة خاصة بالمشاريع المقامة على نهر النيل في دول المنبع والنمو السكاني والتغير المناخي. وتنتطلع الحكومة إلى تحفيز الانتعاش الاقتصادي بعد اضطرابات سياسية

القاهرة - دشن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس مشروع استصلاح 1.5 مليون بهدف زيادة المساحة الزراعية بمقدار 20 بالمئة لتصل إلى 9.5 مليون فدان خلال الأعوام القليلة المقبلة.

وتقول الحكومة إن المشروع يهدف إلى تضيق الفجوة الغذائية وزيادة المساحة المأهولة بالسكان إذ يعيش أكثر من 90 مليون مصري على ما نسبته 7 بالمئة فقط من مساحة مصر الإجمالية البالغة نحو مليون كيلومتر مربع.

والى جانب هذا المشروع، تعمل مصر على تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى بهدف النهوض بالاقتصاد وتقليل معدل البطالة الذي يدور حول 13 بالمئة، ومن بينها المشروع القومي للطرق ومحطات الكهرباء الجديدة واكتشافات الغاز الطبيعي.

وفي كلمة القاها بمنطقة الفرافرة بمحافظة الوادي الجديد في جنوب غرب مصر، وصف السيسي المشروع بأنه "خطوة من خطواتنا على الطريق".

وقال رئيس الوزراء شريف اسماعيل "سنحتفل معا بتدشين مشروع قومي جديد يساهم في بناء مصر المستقبل ويعمل على سد الفجوة الغذائية والمساهمة في الحد من اعتماد مصر على استيراد الغذاء من الخارج".

وأضاف أن الحكومة اتخذت الإجراءات التنفيذية لإنشاء شركة الريف المصري التي ستقوى إدارة المشروع وتطويره وتسويقه.

وقال السيسي الذي انتخب رئيسا لمصر عام 2014 إن الشركة ستطرح خلال أيام

عصام فايد:

الأراضي الجديدة ستزرع بشكل رئيسي بالقمح والشعير والذرة الصفراء وفول الصويا



تخفيف الاحتقان في رقعة زراعية محدودة



«زيادة الحد الأدنى للأجور مطلع العام ستؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي، لكنها قد ترفع التضخم وتخفض معدل التوظيف».

سليمان سويلو
وزير العمل التركي

«أسعار النفط في عام 2016 ستتراوح بين 35 و50 دولارا للبرميل لكنها لن تتجاوز 60 دولارا خلال السنوات الأربع المقبلة».

مهدي عسلي
مندوب إيران لدى منظمة أوبك



عمان والكويت تلتحقان بركب خفض الدعم الحكومي

● نجاح تجربة الإمارات شجع دول الخليج على إجراء الإصلاحات ● مسقط تحرر أسعار الوقود وفق الأسعار العالمية منتصف يناير



عمان تلتقط أنفاسها

الموازنة المقدر خلال العام المالي الحالي بأكثر من ثمانية مليارات دينار تظهر الحاجة الشديدة إلى ضبط جميع أوجه الإنفاق في الموازنة ومنها بند الدعم. وبين أن الحكومة اتخذت خطوات سريعة لتتويع الإيرادات وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للإيرادات عبر الإعداد لغرض ضريبة على أرباح الشركات وإعادة تسعير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين والوافدين وتسريع عجلة المشروعات التنموية. وقال وكيل وزارة المالية إن الحكومة أعادت النظر في الإجراءات المستحقة على أملاك الدولة، وهو الأمر الذي ينتظر منه دعم الموازنة بنسبة كبيرة.

وأشار إلى أن الوزارة عمدت إلى ترشيد نفقاتها وأثمر ذلك خفض موازنة العام المالي الحالي بأكثر من 13.8 مليار دولار.

قطاع البتروكيماويات في إطار إصلاحات تهدف إلى تكيف المالية العامة للدولة مع هبوط أسعار النفط. وشمل تعديل الأسعار كافة نواحي الطاقة سواء البنزين والديزل أو المنتجات التي يستخدمها القطاع الصناعي ومنها الغاز والابيثان والميثان والبروبان والبيوتان والنافتا والبتترول الخام وزيت الوقود.

וזكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم تحديد سعر البنزين (95 أوكتين) عند نحو 0.24 دولار للتر، مقارنة بالأسعار الحالية البالغة نحو 0.16 دولار، أي زيادة نسبتها 50 بالمئة. كما رفعت أسعار أنواع البنزين الأخرى ووقود الديزل والكيروسين بنسب مماثلة. وأشار إلى أنه مع الانهيار التدريجي والسريع في أسعار النفط وارتفاع عجز

خليفة مساعد حمادة:
سياسة الدعم الحالية
ستؤدي إلى زيادة نسبة
العجز المالي بشكل كبير



استدامة الموازنة وقدرة الدولة على الاستمرار في تقديم الخدمات الرئيسية للمواطنين مثل التعليم والصحة والأمن والعدالة والدفاع وغيرها.

وأشار خليفة إلى أن الكويت ليست الوحيدة التي ستستعج بإجراءات الترشيد خصوصا مع توجه أغلب دول الجوار إلى اتباع خطوات مماثلة، وكان آخرها السعودية والبحرين. وقررت السعودية رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء والغاز، الذي يستخدم كقلم في

تسارعت خطوات الدول الخليجية إلى تقليل الدعم الحكومي بعد رسوخ نجاح تجربة الإمارات في تحرير أسعار الوقود، حيث أعلنت سلطنة عمان والكويت عن إجراءات جديدة، بعد أن اتخذت السعودية إجراءات مماثلة مطلع الأسبوع الحالي.

السعودية يوم الاثنين رفع أسعار منتجات عدة أهمها الوقود والكهرباء والمياه، بعد تسجيل عجز قياسي في ميزانية عام 2015 بلغ نحو 98 مليار دولار. وتوقعت في موازنة عام 2016 أن يبلغ العجز نحو 87 مليار دولار.

وسبق لدول خليجية أن اتخذت إجراءات لمواجهة انخفاض أسعار النفط الذي يشكل أبرز مصدر لإيراداته. وحررت الإمارات أسعار الوقود، في حين رفعت الكويت والبحرين الدعم عن الديزل والكيروسين.

وحررت الإمارات أسعار وقود السيارات منذ أغسطس الماضي، ليتم تحديدها شهريا وفقا للأسعار العالمية مع إضافة تكاليف النقل والتوزيع.

ومنذ تطبيق التجربة الإماراتية، تزايد الضغط على دول الخليج الأخرى، التي تتحمل فاتورة باهظة لبرامج الدعم السخي لأسعار الوقود، وقد أعلنت بالفعل منذ سبتمبر الماضي أنها تدرس توحيد أسعار المشتقات النفطية في جميع دول المجلس.

وقال وكيل وزارة المالية الكويتية خليفة مساعد حمادة، أمس، إن خطة ترشيد الدعم التي تعمل الوزارة على إقرارها سوف تساهم في توفير أكثر من 20 مليار دولار خلال ثلاث سنوات فقط.

وأضاف لصحيفة "القبس الكويتية" أن ذلك يظهر أهمية إقرار تلك الخطة في وقت تشهد فيه الموازنة عجزا كبيرا بسبب هبوط أسعار النفط.

وأكد أن حجم الدعم المتوقع تقديمه من قبل الدولة للمواطنين يصل إلى نحو 52.7 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة في حال استمرار نظام الدعم على وضعه الحالي.

وذكر حمادة أن استمرار سياسة الدعم الحالية سيساهم في تضخم باب المصروفات في الموازنة العامة وبالتالي زيادة نسبة العجز المالي المحقق بشكل كبير.

وقال إن عملية الترشيد سوف تضمن

مسقط - أعلنت الحكومة العمانية، أمس، موافقتها المبدئية على سلسلة من الإجراءات لخفض الإنفاق وزيادة الضرائب للتكيف مع الأثر السلبي الناتج عن تدني أسعار النفط على الموازنة العامة للبلاد.

كما أعلنت الكويت أن خطة ترشيد الدعم التي تعمل على إقرارها سوف تساهم في توفير أكثر من 20 مليار دولار خلال ثلاث سنوات فقط.

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن مجلس الوزراء أقر "عددا من الإجراءات لمواجهة تأثيرات انخفاض أسعار النفط بما يكفل استدامة الأوضاع المالية للدولة".

وأضافت أن من "أهم هذه الإجراءات تخفيض الإنفاق الحكومي وتنمية

الإيرادات غير النفطية من خلال رفع معدلات الضريبة على أرباح الشركات ومراجعة ورفع الرسوم على بعض الخدمات الحكومية".

وأكدت أن الإجراءات تتضمن تعديل أسعار المنتجات النفطية بما يتوافق مع الأسعار العالمية لتلك المنتجات ابتداء من منتصف يناير 2016.

وأشار مجلس الوزراء العماني إلى أنه "حرصا على التقليل من حدة تأثير هذه الإجراءات فقد وجه الهيئة العامة لحماية المستهلك بتكثيف مراقبة الأسعار، بحيث لا تكون هناك زيادة غير مبررة تتجاوز الآثار المباشرة للإجراءات الحكومية".

ولم تكشف الوكالة أي تفاصيل عن زيادات الضرائب وأسعار البترول. وكان مجلس الشورى صوت، الأسبوع الماضي، بالموافقة على زيادة ضريبة الشركات إلى 15 بالمئة بدلا من 12 بالمئة. وكانت سلطنة عمان، التي تنتج قرابة مليون برميل من النفط يوميا قد توقعت أن يبلغ عجز ميزانية 2015 نحو 6.5 مليار دولار، في حين رجع صندوق النقد الدولي أن يكون العجز الفعلي أعلى من ذلك.

ونأتي الخطوة العمانية بعد إعلان

النعيمي يقلب الموازين بإعلان أن السعودية لن تقيد إنتاج النفط

وتعد السعودية الزعيم الفعلي لمنظمة أوبك، وهي مجموعة منتجة للنفط مسؤولة عن حوالي ثلث الإنتاج في العالم. وقد اجتمع وزراء الدول الأعضاء في المنظمة في 4 ديسمبر الجاري في فيينا لمناقشة مستويات الإنتاج. وأوضحت السعودية في وقت سابق أنها لن تخفّض الإنتاج بمفردها دون تعاون المنتجين من خارج أوبك مثل روسيا. وأكدت الإمارات، وهي حليف رئيسي للسعودية، أنها لن تؤيد خفض الإنتاج في الاجتماع المقبل.

وقال وزير النفط الإماراتي، سهيل المزروعى "نعم إن الأمر مؤلم للعديد من المنتجين في جميع أنحاء العالم، ونحن نتقاسم هذا الألم. لكن هذا لا يعني أننا بحاجة لتشويه السوق والقيام... بما لا يمكن دمه".

وتزامن إعلان السعودية عن موازنة العام المقبل مع إعلان إجراءات واسعة لخفض الإنفاق وتتويع مصادر إيرادات الموازنة، بينها خفض الدعم الحكومي لأسعار الوقود.

ويرى محللون أن خفض دعم الوقود هو أكبر الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها منذ 10 سنوات، وأن الحاجة إلى التاقل مع الواقع الجديد فرض عليها نجرع هذا الدواء رغم حساسيته الكبيرة من الناحية السياسية. وتتسم هذه الخطوة بالحساسية من الناحية السياسية، إذ اعتادت

البلاد على إبقاء الأسعار المحلية عند واحد من أدنى المستويات في العالم في إطار الإنفاق على الرعاية الاجتماعية.

وأكدت وزارة المالية يوم الاثنين أنها تعتزم تعديل منظومة دعم المياه والكهرباء والمنتجات البترولية على مدى خمس سنوات.

وتهدف التعديلات إلى تحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة والمحافظة على الموارد الطبيعية ووقف الهدر والاستخدام غير الرشيد والتقليل من الآثار السلبية على المواطنين متوسطي ومحدودي الدخل وتنافسية قطاع الأعمال.

وكانت أسعار الوقود والمياه والكهرباء في السعودية حتى يوم الاثنين، من بين الأدنى في العالم بسبب الدعم الحكومي الكبير، ولا تزال حتى بعد التعديل عند مستويات متدنية مقارنة بالمستويات الإقليمية والعالمية.

علي النعيمي:
السعودية تملك طاقة
إنتاج إضافية تمكنها من
تلبية أي طلب جديد



يكون هناك استمرار، إن لم أقل زيادة في وتيرة الاستثمارات في صناعة النفط لضمان استقرار السوق على المدى القصير والطويل". وتنتج السعودية حاليا نحو 10.4 مليون برميل يوميا من النفط الخام، محملة بذلك المرتبة الثانية بعد روسيا، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال النعيمي إن بلاده تتعاون مع جميع المنتجين الآخرين لخلق فرص استثمارية جديدة.

وانتقد النعيمي إلقاء فنزويلا والدول الفقيرة الأخرى المنتجة للنفط باللوم على السعودية في تراجع الأسعار والمساهمة في تراجع الاستثمارات النفطية.

ومنذ فترة طويلة يتم النظر للسعودية كمستح متراجع في العالم، وهذا يعني أنها بإمكانها تنظيم الأسعار عن طريق خفض الإنتاج عندما يكثُر العرض، وخنقه عندما يرتفع الطلب.

لكن الرياض تخلت عن تلك السياسة في العام الماضي، بعد أن أصبح من الواضح أن الإنتاج الأميركي أصبح كبيرا جدا ولن يكون لخفض الإنتاج تأثير ملموس على الأسعار.

وبدلا من ذلك، ركزت الرياض على المحافظة على حصتها وزيادتها في الأسواق العالمية. وكانت النتيجة زيادة العرض بشكل مستمر، وانخفاض حاد في في الأسعار.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي عبرت سلطنة عمان، وهي أكبر منتج للنفط في الشرق الأوسط خارج منظمة أوبك، عن تذمرها حين قالت إن مستويات إنتاج النفط الحالية "غير مسؤولة"، واتهمت الأعضاء بالمساهمة في انخفاض أسعار النفط.

وقال النعيمي في كلمته إن السعودية تلعب دورا رئيسيا في استقرار أسواق النفط وتحرص على التعاون مع جميع المنتجين والمصدرين للحفاظ على استقرار السوق والأسعار.

إنتاج جديد خلال العقد الحالي، بسبب نمو الطلب العالمي سنويا بأكثر من مليون برميل يوميا.

وشدد على ضرورة أن تتواصل الاستثمارات في القطاع رغم الانخفاض الحاد في أسعار النفط الخام، التي فقدت نحو 70 بالمئة من قيمتها منذ منتصف عام 2014.

وذكرت مجموعة وود مكنزي البريطانية للاستشارات أنه تم إلغاء أو تأخير ما قيمته نحو 200 مليار دولار من الاستثمارات في مشاريع النفط والغاز، خلال هذا العام، بسبب تراجع الأسعار.

وقال النعيمي إن طاقة إنتاج النفط في جميع أنحاء العالم تنخفض بنسبة 4 ملايين برميل يوميا في كل عام. وأضاف أنه مع ازدياد الطلب بشكل مطرد، يحتاج العالم إلى إنتاج جديد للنفط كل عام بقدر بنحو 5 ملايين برميل يوميا.

وأفاد في كلمة ألقاها خلال مؤتمر في العاصمة البحرينية، المنامة، أنه "يجب أن

قلب وزير النفط السعودي موازين صناعة النفط أمس بإعلانه أن السعودية لن تقيد إنتاج النفط الأمر الذي سيشتعل حرب أسعار للفوز بحصص في الأسواق، لأن الرياض تملك طاقة إنتاج إضافية تصل إلى أكثر من مليوني برميل.

لتقليص عجز قياسي في ميزانية الدولة ناتج عن هبوط أسعار النفط من خلال تخفيضات في الإنفاق وإصلاحات لدعم الطاقة ومسعى لزيادة الإيرادات من الضرائب والخصخصة. والتخفيضات المزمعة في الإنفاق ودعم الطاقة تشير إلى أن الرياض تهين نفسها لفترة طويلة من أسعار النفط المنخفضة التي هوت هذا الشهر إلى أدنى مستوى منذ عام 2004.

وقاد أكبر مصدر للنفط في العالم تحولا في سياسة منظمة أوبك العام الماضي برفض دعوات إلى خفض الإنتاج لدعم الأسعار مفضلا بدلا من ذلك الدفاع عن الحصص السوقية.

ودعا النعيمي إلى مزيد الاستثمار في إنتاج النفط، محذرا من أن هناك حاجة إلى



للعرض فقط.. البيع والشراء مؤجلان



ما يهدد مجتمعنا هو الجدران، الجدران بين الأفراد والجدران بين المناطق والجدران بين الفئات الاجتماعية والجدران بين المعتقدات والقناعات الشخصية للناس.

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

واجهنا لحظات حالكة هذا العام، ولكن إنجيل يوحنا فيه آية تحمل الكثير من الأمل، كثيرا ما تتلى في عيد الميلاد، وهي النور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.

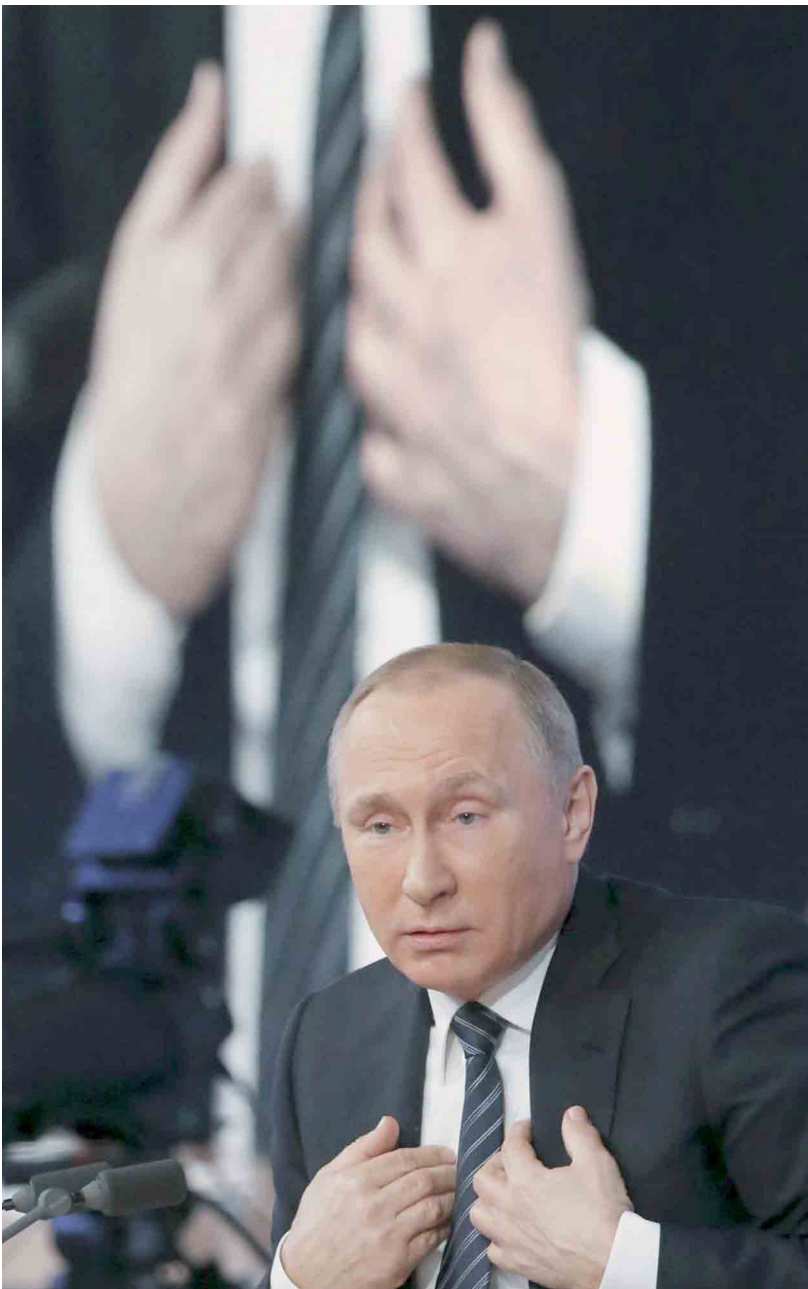
الملكة إليزابيث الثانية
ملكة بريطانيا



السياسة حياة

القيصر بوتين.. بيضة قبان مرشحي الرئاسة الأميركية

● الرئيس الروسي «عشرة الكوبا» في لعبة ورق الانتخابات ● منازلات المرشحين تتحول إلى معارك افتراضية



محظوظ بأعدائي

للحزبين الجمهوري والديمقراطي في فبراير القادم، إلا أن الجدول الزمني لم يحدد بشكل نهائي.

الولايات المتحدة. ويشترك فيها عدد قياسي من المترشحين لم تشهده البلاد في تاريخها. ويفترض أن تبدأ الانتخابات التمهيدية

◀ هيلاري وترامب يمثلان ورقة

الأص، أما ورقة الجوكر فمن

نصيب كارسون والملكة لكارلي

فيورينا

ليست مدمرة فحسب، بل مدمرة بالكامل. أعتقد أنه ستكون لدي علاقات ممتازة مع روسيا وبوتين (في حال انتخابي رئيسا)». كما استقفر الملياردير ترامب، الذي تغزل ببوتين طويلا، المرشحين الجمهوريين المتخلفين في سياق الحملات الانتخابية إلى حد أنهم هددوا بالقضاء عليه، إلا أنه استطاع الصمود.

ويقول ترامب في هذا الصدد «إنهم يتهمونني.. ويقولون بأنني وصفت بوتين باللامع.. وهذا سيء!.. أما أنا ففكرت أنه من غير الجيد استمرار البلدين بالمواجهة، إذ من الأفضل ربما تحسين العلاقات».

وتشدد قائلاً «من الأفضل لنا محاربة العدو وليس صرف كل الموارد على الصراع مع بعضنا البعض».

المناقشات خلال الحملات الانتخابية لم تقتصر حول تصرفات بوتين، بل تعدتها إلى الموقف الروسي من السياسة العالمية ككل، إذ أعلن المرشح بيرني ساندرس أنه «ليس الأسد من هاجم الولايات المتحدة، بل داعش. وهذا التنظيم من هاجم فرنسا وفجر الطائرة الروسية فوق مصر. يجب أن تكون أولويتنا هي محاربة داعش».

بدوره، ذكر المرشح تيد كروز أنه «من الممكن أن يكون الأسد سيئاً، والقذافي كان سيئاً، وكانت لدى مبارك في مصر مشاكل مع مراعاة حقوق الإنسان. ولكنهم على الأقل كانوا يساعدوننا في محاربة الإسلام المتطرف. وإذا أزلنا الأسد الآن فإن داعش سيسيطر على سوريا».

ولم ينته الكثير من المرشحين الأميركيين إلى كيفية أنهم صاروا يتحدثون بطريقة قريبة من موقف موسكو حول ما يحصل في سوريا منذ خمس سنوات.

كما بات البيت الأبيض نفسه لا يطالب برحيل الرئيس السوري فوراً، بل أعلن بدلاً عن ذلك استعداده لبحث خطة التسوية السياسية في سوريا مع روسيا.

والانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في الثامن من نوفمبر العام المقبل هي فترة الانتخابات الثامنة والخمسين لرئاسة

العلاقات مع روسيا ورئيسها بوتين أضحت الشغل الشاغل للمرشحين في السباق الأميركي نحو البيت الأبيض، والذي يفصل عن إجراء الانتخابات أقل من عام. فبمقدور ورق اللعب أو الشدشة أو الكوتشينة كما يسميها العامة في الوطن العربي المخصص للترفيه وأحياناً للقمار أن يبين الكثير حتى للأشخاص الذين لا يفهمون كثيراً في السياسة الأميركية.

كانت رئيسة لما تحدثت معه حتى نقيم في سوريا منطقة حظر طيران».

غير أن مثل هذا التهم لم يجلب لفيورينا الطامحة أيضاً إلى دخول البيت الأبيض، ومثلها من المرشحين باتوا قبل الفاصل لأي علاقة مع الروس وبوتين تحديداً، سوى السخرية والتهكم.

ووصل الأمر في بعض الأحيان إلى حد أن المتقدمين التلفزيونيين الذين يديرون الحوارات مع المرشحين باتوا قبل الفاصل الإعلاني بدلاً من قولهم «إبقوا معنا»، يثيرون اهتمام المشاهد بالسؤال عن الرئيس الروسي.

ويقول جيب بوش «أعتقد، أنه يجب علينا مواجهة طموحات روسيا. وعدم إشعال حرب باردة جديدة، وإنما العمل على حماية المصالح الأميركية الاستراتيجية. أعتقد أننا عندما نكون ضعفاء فإن بوتين يسير إلى الأمام».

وفي خضم هذا العراك، لفت المحلل السياسي، رئيس الجامعة الأميركية في موسكو إدوارد لوزانسكي إلى ورود كلمة بوتين خلال إحدى المناظرات، الثانية ربما 51 مرة. وهذه ظاهرة جديدة في الحملة الانتخابية الأميركية.

كما نسي المرشحون في هذه الحملة الانتخابية اللباقة الأميركية المعهودة، حيث قال الشقيق الأصغر لجورج دبليو بوش «لقد فاض الكيل بي.. إن ترامب معنوه»، فاتاه الرد مباشرة «بوش غبي مثل الحجر»، فيما وصفت هيلاري ترامب بأفضل مجند لداعش، فسمعت منه الجواب التالي «أفعى وكاذبة».

ومع ذلك، فإن الفضائح كانت حتى الآن تعمل على رفع شعبية ترامب، فالمرشح «غريب الأطوار»، كما يلقبه الكثيرون، كان يهيم على عناوين الأخبار لكونه بدأ يتحدث في أوج العقوبات على روسيا عن المصالحة معها.

وقال في أحد لقاءاته «لقد قلت إن العلاقة الأميركية الروسية في حال يرثى له. فهي

◻ واشنطن - تمثل كل من المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، والمرشح الجمهوري دونالد ترامب ورقة الأص، في لعبة ورق الانتخابات الأميركية، فيما يمثل ورقة الجوكر طبيب الأعصاب المشهور بين كارسون، والملكة هي الجمهورية «العدوانية» كارلي فيورينا.

وضاع الجمهوري جيب بوش في حزمة المرشحين الباقين من المعسكرين، أما عشرة الكوبا في التصنيف السياسي الأميركي فذهبت بشكل غير متوقع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي بات مشاركاً أيضاً في اللعبة.

واللافات في كل هذا أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة، بحسب موقع «نوفستي روك» الروسي، لم تكن أبداً تأخذ ذلك الزخم في الحملات الانتخابية، بينما باتت مناقشة العلاقات مع روسيا وبوتين فجأة بندا إلزامياً في المناظرات الأميركية، سواء بين المرشحين الديمقراطيين أو خصومهم في المعسكر الجمهوري.

المرشح الملياردير ترامب المعادي للمسلمين قال في إحدى مناظراته إنه «إذا أراد بوتين أن يدمر داعش، فانا مئة بالمئة مع ذلك. وأنا لا أفهم كيف يمكن أن نكون ضد ذلك؟ يجب علينا أن نكون أذكى. فنحن لا نستطيع أن نستمر في أن نمثل شرطي العالم».

أما هيلاري الطامحة لأن تكون أول سيدة تحكم الولايات المتحدة فاعتبرت، من جهتها، أن «الشرق الأوسط منطقة معقدة بشكل لا يصدق. والكثير من الصروب الدائرة هناك لم تبدأها أميركا، ولا يوجد لنا دور فيها. المتطرفون موجودون في كل مكان من هذه الساحة غير المستقرة من شمال أفريقيا وحتى أفغانستان».

وتحولت منازلات المرشحين المتأخرين خلال المناظرات الانتخابية إلى معركة افتراضية مع الرئيس الروسي، حيث قالت كارلي فيورينا «أنا أعرف بوتين شخصياً. ويجب علينا أن نتصرف من منطلق القوة. وعلينا إعادة بناء الأسطول السادس. ولو

51

مرة ورد اسم بوتين
خلال إحدى المناظرات
التلفزيونية للمرشحين
الأميركيين

جرائم يحق لولي العهد البريطاني ارتكابها دون عقاب

وفي مايو الماضي، أصدرت المحكمة العليا في بريطانيا قرارها بالسماح بنشر رسائل وجهها الأمير تشارلز إلى وزراء الحكومة على مدى عدة سنوات، وذلك بعد معركة أمام القضاء استمرت 10 سنوات، إثر تقديم صحيفة «الغارديان» دعوى تطالب بنشر هذه الوثائق تحت قانون حرية المعلومات. وأطلق الإعلام البريطاني على هذه الرسائل اسم «مذكرات العنكبوت الأسود»، نظراً لطريقة رسم الأمير تشارلز للأحرف في هذه الرسائل وعددها 27، تضمنت في أغلبها ملاحظات، ولفت نظر لوزراء بالحكومة حول قضايا يشتهر الأمير بدعها.

على معلومات سرية من بينها امتيازات أثناء الرهانات في البورصة.

وتكشف هذا الترتيب، الذي يتم بموجبه عرض سجلات المداولات الوزارية تلقائياً على أمير ويلز وكذلك الملكة، بعد ثلاث سنوات من معركة قانونية خاضتها مجموعة «الجمهورية» المعادية للملكية حول حرية تداول المعلومات.

وكان الأمير تشارلز يضغط بانتظام على الوزراء بشأن قضايا مفضلة تشمل المعالجة المثلية (الطب البديل) والهندسة المعمارية والإسكان الريفي والإنفاق العسكري لتحقيق منافع شخصية ما عرضه لانتقادات عديدة.

يتفوق على ما هو عليه لدى الكثير من ملاك الأرض البريطانيين.

وللإشارة فإن الأمير تشارلز والملكة البريطانية والوزراء في الحكومة والبعض من البرلمانيين ذوي النفوذ يشكلون مجلساً سرياً بريطانياً من شأنه الرقابة على عمل بعض المنظمات والمؤسسات، بما فيها شبكة «بي بي سي» الإخبارية والبنك الملكي الاسكتلندي.

وكانت الصحيفة نفسها قد كشفت منتصف ديسمبر الجاري عن أن الأمير تشارلز كان يتسلم بشكل روتيني وثائق حكومية سرية على مدى عقود، ما أتاح له امتياز الحصول

◻ لندن - لقب دوق كورنوال يسمح لولي العهد البريطاني بالتهرب من العقاب في حال ارتكابه جرائم خطيرة والتي يمكن أن تكون عواقبها كارثية، بحسب ما كشفت عنه صحيفة «ذي إنديبندنت» البريطانية.

ومن بين الجرائم التي لا يعاقب عليها الأمير تشارلز (67 عاماً)، وأكثرها خطورة هي تجبير قنبلة نووية، فيما تأتي جريمة تلويث البيئة وانتهاك قانون المعلومات في المرتبة الموالية.

وفي ما يتعلق بحق الملكية الذي يتمتع به وريث العرش البريطاني كباقي أفراد شعبه، الذي تولى منصبه الحالي قبل 57 عاماً، فإنه

باختصار

◀ الملكة رانيا العبدالله هنات فتاة أردنية محببة فازت بجائزة برنامج للمواهب الغنائية العربية، وأبدت إعجاباً بها حينما قالت إنها «صاحبة صوت جميل يستحق الفوز».

◀ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي التقى مؤخراً بمواطنة عراقية إيريدية تدعى نادية مراد، كانت أسيرة لدى تنظيم داعش، في لفظة لاقت استحسان المتابعين.

◀ تعين على الرئيس الألماني يواخيم جاوك إعادة تسجيل خطاب عيد الميلاد للمرة الثانية بسبب خطأ في النص لم تتم ملاحظته في البداية، بحسب صحيفة «بيلد».

◀ حفيد الجنرال الفرنسي الراحل شارل ديغول، ويدعى أوكتاف ديغول يعكف على وضع تصاميم هدفها تطوير نمط العيش في الفضاء حيث يجمع بين الضرورات والرفاهية.

◀ جون كاسن السفير البريطاني لدى مصر طرح استفتاء عبر حسابيه على «تويتر» حول أفضل جزء من سلسلة أفلام حرب النجوم ذات السبعة أجزاء التي صورت في بريطانيا.

◀ ليونيل زينسو رئيس الوزراء البنيني خرج سالماً من حادث تعرضت له مروحية كانت تقله عند تجواله في شمال غرب البلاد نهاية الأسبوع الماضي.

◀ حال انقطاع خدمة الإنترنت دون توقيع وزير تكنولوجيا الاتصال التونسي نعمان الفهري على عقد مشروع إرساء «منظومة الشراء العمومي على الخط» لأن التوقيع كان إلكترونياً.

للمشاركة والتعليق:

editor@alarab.co.uk

«ماما ميركل»

أحد أشرار عام 2015

◻ برلين - نشرت صحيفة «تليغراف» البريطانية، قائمة توضح أبطال وأشرار هذا العام، مطالبة قراءها عقب الاطلاع على هذه القائمة، بتحديد ما إذا كان 2015 عاماً للأشرار أم للأبطال.

وكان من الطبيعي أن يأتي ذباح داعش محمد اموازي الملقب بـ«الجهادي جون» على رأس قائمة الأشرار نظراً لإقدامه على تنفيذ سبع عمليات ذبح بطريقة «هوليودية»، ولكن من المثير للدهشة وجود المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في آخر هذه القائمة، في حين أن مجلة «تايم» الأميركية اختارتها كشخصية العام.

وتقول الصحيفة إن وجود ميركل على قائمة الأشرار جاء بسبب تصريحاتها بفتح أبواب أوروبا أمام اللاجئين السوريين، مشيرة إلى أنه رغم سماحها للاجئين بدخول البلاد وتقديم المأوى والمساعدة لهؤلاء اللاجئين، إلا أن هذه الأعداد المتزايدة سوف تؤدي على المدى البعيد إلى تقسيم القارة سياسياً واقتصادياً.

يذكر أن الصحيفة أوردت اسم الملكة إليزابيث الثانية على رأس قائمة الأبطال لعام 2015، كما جاء اسم، نادية حسين (30 عاماً) الخبازة المسلمة التي تهوى صناعة الكعك، ضمن هذه القائمة.



◻ الأمير بيبير كاسبراجي، ابن شقيق أمير موناكو، في مصافحة مع الجمهور من على متن اليخت «مازيراتي» في مرفأ مدينة سيدني الأسترالية قبيل خوضه سباق «رولكس سيدني هوبارت» للبحوث الشراعية.



«تدخل بلادنا هذه الأيام مرحلة جديدة في تاريخها تقطع جذريا مع التعصب والتطرف والافتتال وتترعر بذورا جديدة للمواطنة لصالح الأجيال القادمة».

سامبا بانزا
رئيسة جمهورية أفريقيا الوسطى

«أفريقيا الوسطى الآن تعيش تجربة فريدة، ليس فقط لصالح مجتمعها الداخلي بل إن تجربتها تعد نموذجا وجب أخذه بعين الاعتبار على المستوى العالمي».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة



تسامح

مسيحيو أفريقيا الوسطى يرشحون مسلمين لرئاسة الدولة

● مسلمون يصرون على انتخاب مسيحي لتأكيد حس المواطنة ● حملات انتخابية دون طائفية وإشادة أممية بروح التعايش



وضع البطاقة في خانة التعايش

ومسيحيين، على حد سواء في العائلة الواحدة». ولفت دجاسنابي إلى أنه في صورة «إفراز الصناديق مرشحا يجمع السكان ولا يفرقهم ويتمتع بميزات سياسية تدفع نحو السلام والتطور والمشاركة والعدالة، لن نتحدث فقط عن التعايش السلمي والدائم بين السكان بل على حب الوطن والمواطنة».

وترشح لازار ندجير المسيحي، عن حزب تحرير شعب أفريقيا الوسطى، للانتخابات البرلمانية، بالدائرة الثالثة ببانغي، معقل المسلمين بالعاصمة، ليتبع خطى الكثيرين من بني وطنه الذين ينشدون العيش المشترك. وإلى جانب مرشح حزب تحرير شعب أفريقيا الوسطى، يقف مدير حملته المسلم أحمد حسن، للتأكد من الانتهاء من كافة الاستعدادات اللازمة، قبل انطلاق الانتخابات.

أشار الصديق إلى أن هذا النموذج المتعايش والمجسد في استحقاق سياسي في البلاد، يجب أن يكون مصدرا للإلهام لعدد التجارب العربية التي تشهد تنوعا في أديان مواطنيها، مثل العراق ولبنان خاصة، «فمواطنو أفريقيا الوسطى الآن أثبتوا للعالم أن التعايش على أساس القانون والمواطنة والدولة أمر ممكن، بل هو الأصل والباقي استثناءات».

وفي الاتجاه نفسه، اعتبر الأستاذ في المعهد العالي للعلوم السياسية بنجامينا، التشادي برونو دجاسنابي، أن التعايش بين المسيحيين والمسلمين في أفريقيا الوسطى، خلال الأيام الأخيرة يعد بمثابة «عودة إلى الزمن الجميل»، موضحا أن لأفريقيا الوسطى «خاصية اجتماعية وثقافية مميزة، حيث أنه من بين الأعراق والعائلات نجد مسلمين

الثاني كريم ميكاسوا، الذي يحتفظ بحظوظه كاملة لنيل منصب الرئاسة، المسيحي إيلي أوفيو، مديرا لحملته. وقال كونستنتين، أحد النخبين المسيحيين الذي يميل بعض الشيء لبرنامج ميكاسوا الانتخابي «لقد بعث الرجل رسالة إيجابية للنخبين المحتملين، باعتباره مرشحا يجمع ولا يفرق».

وفسر الباحث يوسف الصديق أجواء التعايش الانتخابية هذه بالقول إنها «تحمل بذرات التخلي عن حالة عدم الثقة بين المسلمين والمسيحيين التي سادت في مرحلة ما في أفريقيا الوسطى، لتسترجع البلاد تقاليدها الأفريقية النبيلة»، لافتا إلى أن «أفارقة جنوب الصحراء لا يعرفون أنفسهم على أسس دينية، فالأخوة الأفريقية حاضرة في خطاباتهم وتجاوز الفوارق الدينية». كما

في هذه المرحلة التي تعيشها الإنسانية، والمتسمة بسرعة التطور والتركيز على الملفات ذات الطابع الكوني والعالمي، أصبحت الإشكالات الدينية والطائفية ضربا من ضروب العودة إلى التخلف والشد إلى الوراء. وقد وعى شعب أفريقيا الوسطى أخيرا، أن الأصل في بناء الأوطان يكمن في حس المواطنة والمشاركة في تحقيق الأهداف السياسية للبلاد وليس الانقسام على الذات بتعلة الانتماء إلى دين معين. ولعل الانتخابات الرئاسية التي تجري حاليا في البلاد تعد نموذجا راقيا في المواطنة والتعايش يمكن الاستفادة منه في وطننا العربي.

ديزيريه كولينغا مسؤولية إدارة حملتها الانتخابية لمسيحيين. واعتبر باسكال كويامين، مدير حملة كولينغا الانتخابية، أن مرشحه الذي تقلد مناصب هامة في الدولة قادر على تحقيق «التغيير الحقيقي، باعتباره ليس له أي يد في ما وصلت إليه الأوضاع من حالة تدهور منذ 30 عاما».

وفي مقر الحملة الانتخابية بالدائرة الثانية بالعاصمة بانغي، يعمل فريق كولينغا، الذي يتكون من مسيحيين ومسلمين على حد سواء طوال اليوم، على حملتهم التي ترفع شعار «التغيير الحقيقي». وأوضح باتريك، أحد أعضاء حملة بالال كولينغا الانتخابية، وهو مسيحي، أن الفريق يولي كافة تركيزه على موضوع الحملة لا غير، مضيفا أن «لا شيء يبقى كما كان، فحتى الأوضاع الأمنية المتأزمة التي خلقت شرخا بالغا في العلاقات الاجتماعية في البلاد تركناها اليوم وراءنا».

وتؤكد تقارير الملاحظين الأميين أن السكان قد تمكنوا من التغلب على خلافاتهم مع مرور الوقت من خلال المبادرات المشتركة، على غرار، المسيرة التوعوية التي نظمتها رئيس أساقفة بانغي وإمام المسجد المركزي من أجل إعادة فتح المقبرة الإسلامية بحي المسلمين «بي كا 5» ببانغي.

وعلى الصعيد الأخرى، يبدو أن أفريقيا الوسطى أزالَت العقدة الأمنية من طريقها لتتخطى قدما نحو إنجاز المسار الانتخابي، وذلك بعد إعلان الجنرال نور الدين آدم، رئيس الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (الفصيل الراديكالي لميليشيا السيلبا، ذات الأغلبية المسلمة)، عن إنهاء «العمليات العدائية»، في البلاد، والمشاركة في الانتخابات، بفضل وساطات إقليمية ودولية. وفي نفس السياق، عين المرشح المسلم

بانغي - كشفت الحملة الانتخابية الأخيرة لمرشحي الرئاسة والبرلمان في أفريقيا الوسطى، عن أجواء إيجابية من التعايش بين المسلمين والمسيحيين في هذا البلد الذي شهد توترات دينية وطائفية دامية في العامين الأخيرين.

وبعيدا عن التباينات السياسية والدينية، بات من المألوف خلال الأسبوعين الماضيين مشاهدة مسلمين يحيطون بمرشح مسيحي ويعبرون عن تأييدهم له، ومسيحي يقود الحملة الانتخابية لمرشح مسلم، وهي مشاهد لم تعد أفريقيا الوسطى، منذ اندلاع الأزمة الطائفية في ديسمبر عام 2013.

وفي هذا السياق، أكد خبراء على أن البلاد تسترد تقاليدها السابقة، بمنأى عن الخلافات الطائفية، مما يعيد الطريق نحو تحقيق الاستقرار الدائم، بعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي بدأت عملية التصويت فيها وسط الأسبوع الجاري.

وقال يوسف الصديق، أستاذ الأنثروبولوجيا الأسبق، بجامعة باريس 3 السوربون الجديدة «إن التباينات الدينية لم تعد مهمة في نظر السكان، فجد أن من بين المرشحين الأوفر حظا بالفوز بمنصب رئاسة أفريقيا الوسطى، مسلمين اثنين، في بلد لا تتعدى فيه نسبة المسلمين الـ10% من مجموع السكان». وسلم المرشحين المسلمين للانتخابات الرئاسية، كريم ميكاسوا وبالال

بعد عامين من التوترات الطائفية قرر المواطنون تجاوز أزماتهم والانخراط في بناء الدولة دون صراع

الإرهاب والإسلاموفوبيا محورا عام 2015 في فرنسا

جزء من استراتيجية الجماعات الإرهابية بشكل عام هو تقويض الاستقرار الداخلي في المجتمعات، وقد تمكنت من ذلك في مساحة واسعة وحساسة من الوطن العربي لتشعل الاقتتال الطائفي والمذهبي باستعمال أداة التكفير. وقد انتقلت هذه الموجة إلى قلب المجتمعات الأوروبية التي عرف عنها منذ بدء الحداثة أنها مجتمعات علمانية لا تتأثر بموجات الطائفية والخوف من الآخر. وهذا ما يحدث في فرنسا منذ سنة تقريبا، أي منذ هجمات شارلي إيبدو، وأصبحت خطرا حقيقيا عقب الهجمات الأخيرة في نوفمبر الماضي.

باريس - أعلنت لجنة مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا في فرنسا أن سنة 2015 شهدت ارتفاعا مقلقا في الأعمال المعادية للإسلام، بسبب الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس في شهري يناير ثم نوفمبر الماضيين، وفق ما نشرت إذاعة أوروبا 1 الفرنسية. وأوضحت لجنة مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا في

فرنسا أن «الأعمال المعادية للإسلام قد بلغت أعلى مستوياتها هذه السنة». وقال جواد بشارة، المسؤول الجهوي للجنة في منطقة با دو كاليه إن «معطيات هذه السنة مأساوية، ففي الربع الأول لعام 2015، شهدنا ارتفاعا بنسبة 23 في المئة مقارنة بالسنة الماضية في الأعمال

المعادية للإسلام، ونحن قلقون جدا لذلك». وعزت اللجنة هذا الارتفاع بشكل مباشر إلى الأحداث الإرهابية التي عاشتها باريس هذه السنة، فبعد الهجوم على الجريدة الساخرة شارلي إيبدو، سجل شهر يناير الماضي أكثر نسبة من الاعتداءات. ومنذ هجمات نوفمبر الماضي، زادت حدة التوتر بشكل لافت وسجلت اللجنة أزيد من 222 عملا معاديا للإسلام.

ولفت بشارة إلى أن «عدد الأهمات المحجبات اللاتي يمتنعن من مرافقة أطفالهن خلال الفسحات المدرسية في ارتفاع مستمر، 119 حالة لها علاقة مباشرة بالتميز، و103 حالات مرتبطة بحالة الطوارئ والمداهمات التعسفية». وإلى جانب المساجد التي تتعرض للتخريب، ارتفعت أيضا الاعتداءات

الجسدية، وخاصة على النساء المحجبات. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة أعربت عن قلقها من هذا الارتفاع للحكومة الفرنسية مطالبة بإيها برود قوية وذكاة لمحاولة التقليل من الأعمال المعادية للإسلام في البلاد. وقد قدمت لجنة مكافحة الإسلاموفوبيا إلى وزارة الداخلية الفرنسية مذكرات احتجاج عما بدر من بعض المواطنين في جزيرة كورسيكا جنوب فرنسا عندما قاموا بالاعتداء على المصلين أثناء قيامهم ب صلاة الجمعة الأسبوع الماضي، وقد تلت هذا الاعتداء مظاهرات قامت بها مجموعات عنصرية رفعت شعارات معاداة العرب وطرد المسلمين من فرنسا.

كما أفاضت تقارير إعلامية، أن ظواهر العنصرية والخوف من المسلمين زادت في أوساط الطبقات الوسطى الفرنسية نتيجة سياسة الأحزاب اليمينية المتطرفة وعلى رأسها حزب الجبهة الوطنية الذي تقوده مارين لو بيان، كما أكدت لجنة مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا بفرنسا أن انتشار الفكر المتطرف في فرنسا يأخذ شكلا تصاعديا. ولمواجهة هذه الظاهرة في فرنسا، أشاد مرصد الإسلاموفوبيا، التابع لدار الإفتاء المصرية، بمبادرة المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، فتح أبواب مساجد فرنسا يومي 8 و9 يناير المقبل، لتقديم «كوب شاي» للزوار من كل أطراف المجتمع الفرنسي كعنوان لانفتاح الجالية المسلمة وتسامح دينها والتعريف به.

وتمن المرصد هذه الخطوة من جانب المجلس الفرنسي، الذي يعتبر الهيئة التمثيلية لمسلمي فرنسا، مؤكدا أنها تعكس القيم الإسلامية السمحاء، وتعد تطبيقا صحيحا لمبادئ وتعاليم الإسلام، التي تامر بالبدء بالحسنى والعفو عن أساء، ومقابلة السيئة بالحسنة. كما ثمن المرصد إعلان المجلس عن تجاوز الخلافات بين مكونات المجتمع المسلم وبدء مرحلة جديدة تتضمن الاتفاق على برنامج عمل في 2016 و2017، بهدف تحسين صورة الإسلام في فرنسا.

وأبدى المرصد استعداد دار الإفتاء المصرية الكامل لتقديم الدعم الشرعي والإفتائي للجالية المسلمة في فرنسا لصياغة خطاب ديني رصين يعزز من قيم المواطنة والسلم الاجتماعي هناك.



فرنسا... أديان ثلاثة ووطن واحد

باختصار

أظهر تقرير حديث أن برنامج مكافحة التطرف والإرهاب الذي راهنت عليه بريطانيا حتى تقدم الجالية المسلمة معلومات لمساعدة السلطات في رصد التهديدات الإرهابية المحتملة، قد عرف فشلا ذريعا.

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الحمد الصباح حرص دولة الكويت واحترامها لكل الأديان وتهيئة أجواء التسامح الديني وممارسة الحريات العقائدية في إطار القانون.

دعا الرئيس الألماني يواخيم جاوك لانفتاح والصراحة في أوساط المجتمع الألماني عند اختلاف وجهات النظر بشأن أزمة اللاجئين في بلاده، محذرا في الوقت ذاته من العنف والكراهية.

دعت جمعية الطلاب المسلمين في جامعة سان دييغو الأميركية طلبة الجامعة إلى محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا من خلال تطوير سياسة لعدم التسامح مع الخطابات والأعمال المعادية للجالية المسلمة.

تظاهر مواطنون ألمان في مدينة شفيبش جموند احتجاجا على معاداة الأجانب، وذلك بعد حريق متعمد في مسكن كان يجري تخصيصه للاجئين في المدينة الواقعة جنوبي ألمانيا.

طالبت جمعيات من المجتمع المدني في مدينة لاس فيغاس الأميركية بفتح تحقيق في اعتداء عنصري تمثل في وضع لحم الخنزير في مدخل مسجد التوحيد في المدينة وكتابة شعارات ضد المسلمين على الجدران.

للمشاركة والتعقيب:

islam@alarab.co.uk



عن منشورات مؤسسة سوريا للأعلام، صدرت رواية «الكل الأبيض»، للكاتبة السورية أماني المانع. تناولت فيها الإرهاب وأثاره المدمرة خلال سنوات الحرب التي شنت على سوريا.

عن دار الشرق، صدر كتاب بعنوان «رؤى في الخطاب العربي»، للكاتب والباحث السوري نبيل طعمة، والذي تناول فيه عوامل القهر التي يعيشها الإنسان العربي.



حصاد الأدب والفكر والفن
2015

ثقافة

شعراء وكتاب سوريون يحاكمون الثقافة العربية في عام 2015

● تفكيك فكرة النخبة وثقافة الدولة ● حين يزدهر الخوف والرصاص والموت تتضاءل مساحة الحلم



في انتظار تحسن الظروف

ومن ترشح من الشعراء العرب لشخصية العام الشعرية

وفي مجال الترجمة، سألناهم: ما الحدث الذي تراه الأبرز محلياً وعربياً وعالمياً في هذا المجال؟

ومن ناحية ثانية، ماذا تضيف الجوائز الثقافية (المحلية والعربية والعالمية) للمبدع العربي، في هذه الميادين الإبداعية؟ وما هي الجائزة الأهم في كل مجال من هذه المجالات؟ فكان هذا الاستطلاع.

الروائي الأبرز محلياً وعربياً وعالمياً، ولماذا؟ وما هي أهم الأعمال الروائية التي صدرت خلال العام 2015؟ ومن ترشح من الروائيين العرب لشخصية العام الروائية؟ وفي مجال الشعر: ما الحدث الشعري الأبرز؟ وما أهم الدواوين الشعرية الصادرة هذا العام؟ وما العمل الذي ترشحه لأفضل عمل شعري؟ ومن الشعراء العرب تراه قد تآلق وصعد نجمه خلال هذا العام؟ وهل كان ذلك نتيجة عمل قديمه أو جائزة حصل عليها أو موقف اتخذته؟

المتغيرات السياسية على المنتج الثقافي والتحولات الثقافية، إن وجدت؟ وأين يقبع الفكر العربي في الوقت الراهن؟ وهل استطاع أن يخرج من دائرة الجمود إلى آفاق ثورية انطلاقاً من الثورات العربية؟ أم أنه لا يزال في كهف الجهل والتخلف؟ وهل يمكننا القول إن الثقافة العربية أنتجت وبلورت مع العام الذي نودّعه على خلفية السنوات الخمس الماضية، سؤالاً فكرياً ثقافياً عربياً جامعاً؟

ونسأل في مجال الرواية عن الحدث

خمس سنوات من الربيع الدامي؟ وما هي أبرز الظواهر الثقافية التي غزت الساحة العربية في العام الجاري، وشكلت استجابات لأسئلة أو تحديات أو أفكار شائعة؟ وهل يمكن الحديث عن جديد حملته "ثقافة الشارع" إلى الثقافة العربية هذا العام؟ وهل حملت جديداً يتصادم مثلاً مع العناصر التقليدية الكهلة للثقافة العربية؛ وإلى أي مدى كان مفهوم التنمية الثقافية حاضراً في الذهنية العربية خلال العام الجاري؟ وكيف أثرت

أكثر من أربع سنوات منذ اندلاع الثورة في سوريا، ثورة عرفت منعرجات كثيرة وأحداثاً هي الأكثر دموية فيما يشهده العالم اليوم، إنها الحرب التي عشت في كل أجزاء سوريا في ثنايا أرضها وزرقة سمائها التي يحجبها دخان القذائف. لكن هذه السنوات الأربع بما حملته من تشتت للسوريين على أصقاع العام وتهجير وقتل، رافقها حراك ثقافي سوري غير مسبوق في شتى مجالات الإبداع، لكن يبقى السؤال الأبرز هو أي دور للمثقف في حراك شعبه الذي أنهكته المؤامرات؟ وهل واكب النتاج الثقافي حدثاً مفصلياً وكبيراً كالحادث المتعدد الأوجه الذي تشهده، سوريا التي كانت قبلة للمثقفين والثقافة العربية. "العرب" تستطلع عاماً من الثقافة التي أنتجها السوريون في سوريا المنهكة من الحرب وخارجها.

أوس داوود يعقوب، وداد جرجس سلوم

□ لم يغب المشهد الثقافي هذا العام عن وليمة الخراب السورية، وما نعيشه منذ ربيع 2011 من قتل وتهجير وتدمير طال أكثر من ثلث عمران البلد، وأتى على الهشيم والأخضر والبائس. ولعل الحالة التي تعيشها سوريا، بشكل خاص، وغيرها من العواصم العربية بشكل عام، أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك مدى هامشية المثقف العربي وضعف دوره قبل أي شيء آخر، حيث كشف ما يحصل عن أن الثقافة العربية والمثقفين العرب كانوا وما زالوا خارج دائرة الفعل، إذ لا تأثير يذكر لهم، كما انكشف أن النتاج الثقافي العربي بغالبيته كان رجس صدى ثورات المجتمعات الغربية.

ورغم هول الكارثة السورية تبقى المكابرة على الجرح من أبرز السمات التي غلبت على طابع الثقافة السورية وهي تستعد لدخول عامها الخامس من الحرب، ومع نهايات العام 2015 تفتح "العرب" في هذا الاستطلاع مع عدد من المبدعين السوريين ملف الثقافة المحلية والعربية موجهة لمحاوريها الأسئلة التالية: ما الذي أنجزته الثقافة العربية وبدأ بارزاً ومهما هذا العام مما هو مننظر منها؟ وما الذي قصرت هذه الثقافة عن إنجازه؟ وهل برزت محاولات مراجعة، إعادة نظر مثلاً في وعي الثقافة العربية لذاتها بعد

لحظات ثقافية كاشفة

عملية تهديمها المتواصلة والتي لن تنتهي في القريب العاجل الشعوب التي يحركها جيل آخر يستخدم اليوتيوب، والفيسبوك، والتويتر وسواها، ومن المبكر إذن الحديث عما أنجزته الثقافة لأنها فعل لاحق للحراك الثوري وتسارعه المرتبط بإزاحة النظام هائل التعنت.

محاولات المراجعة لم تأخذ شكلها النهائي وقد بدأت عبر بعض المنظرين لها وهناك أسماء شهيرة تصدت للفهم ومحاولة الاستبصار (صادق جلال العظم، عزمي بشارة) واعتقد أن المرحلة الانتقالية هذه ستحمل الكثير الذي بدأ، والذي يحتاج إلى بعض الوقت كي يتعضد ويصبح أكثر قوة في الطرح والفهم له.

لقد سقطت مفاهيم عديدة كان أغلبها يعد من البديهيات، ولها علاقة بالتداول على السلطة، ومفهوم الحرية، وعلاقة الفرد بالمجتمع والدولة، ومفهوم الناس للدين ومرجعياته ومحاولة استخلاص ما يمكن أن يكون حياً وقابلاً للعيش والممارسة في سياق اجتماعي وكوني عام على المقلب الآخر.

إن سقوط رموزٍ أعلنت مراراً وتكراراً انحيازها للتغيير والتحول مثل (أنونيس، أو نزيه أبوعفش) كشاعرين بشراً بالحرية ونقويض السكان، لهو كاف لوحده أن يستفز المخيلة والسؤال عن مدى جدية المثقف في الفهم والطرح وكذلك لعب دور المضلل والمزور للحقيقة، والمنظر المدعي الذي كشفته مواقفه المعلنة.

هذه الثورات العربية التي دارت رحاها منذ أربع سنوات وإلى غاية اليوم كشفت من جملة ما كشفته كل ذاك الكهل والبائس والمزور وجرفت في طريقها وتياراتها كل من لم يستطع التقاط الجوهرى والحقيقي من هذا الحراك ويضعه في سياقه التاريخي ويحاول بالتالي وعبره تفكيك المشهد وإعادة تركيبه واستبصار ما يمكن أن يلحق به.

* شاعر من سوريا مقيم في البحرين

وفائي ليلا

□ لا تبدو الثقافة العربية بنسختها الراهنة وعبر المنجز الإبداعي في أحسن حالاتها أو أنها استطاعت أن تلتقط اللحظة، وكما هو معلوم فإن الناس وأقصدمعومهم الذين خرجوا ضد الدكتاتوريات في كل الأنظمة والدول الشمولية التي احتاطت وسيجت أنظمتها حكمها بالعسكر، والتي كبحت أو زورت رغبة العموم بحياة أكثر كرامة وعدالة واحترام.

لم تثر الشعوب العربية كما هو متوقع من أجل لقمة العيش فحسب، بل كان مطلبها هو زحزحة مفهوم محدد هو احتكار الأنظمة للسلطة، وللمعايير الأخلاقية التي يجب اتباعها.

وبالتالي خلق كل الاحتمالات الممكنة على فكرة النوع، والتغيير، واحترام الكائن في التعامل والتعاطي الحقوقي معه.

لم تلتقط الثقافة الشارع، ولم تتجاوب كما يجب مع رغبة التحطيم التي شرع فيها الناس دون وعي تنظيري من أحد ما سوى شعورهم العميق بالعسف وأنهيار مجتمعاتهم وتقويضها بالفساد السياسي والمجسوية وإطلاق يد الأجهزة الأمنية المتوحشة، والتي أجهزت على الدولة ومؤسساتها حينما حاولت أن تكون.

فقط، عبر منابر التواصل الاجتماعي تحقق شيء ما له علاقة بالتنوع والخصوبة عبر الراي السياسي والمشهد الشعري والمونولوج الناقد والبرامج السياسية المتنوعة، تلك المنابر التي حاولت أن تزحزح وتنبئنى الخلاق والجديد وليس عبر أسماء لامعة ومكرسة هذه المرة لربما كان أغلبها هو المغمو والاقل شهرة.

كما ازدهر الفكر الانتقادي وظهرت روح السخرية والرغبة في التهديم لدى الكثير من الشباب (حصريا) ممن استخدم تلك التقنيات لفضح وكشف هذا الكهل والميت في الرؤية.

وكانت هذه بداية المشروع المضاد لتلك الأنظمة الأمنية المهيمنة وبالتالي

عودة مؤتمر الرواية العربية في القاهرة بعد أربع سنوات من الاحتجاب، عاد ليللم شتات المئات من الروائيين بعد انقطاع، ويوحى بأن القاهرة لا تزال تحتفظ بحضورها الرمزي في بحر الثقافة العربية، فإذا كان تكثيف الأنشطة في أيام قليلة لا تكفي ليتبادل الحاضرون فيها التحنيات، فكيف بالاستماع والمناقشة والخروج بنتائج أو دراسات تخدم الفنّ الروائي العربيّ. وهو ما أظهر أن المؤتمر تظاهرة ذات رسائل سياسية أكثر منها روائية.

في نهاية العام، أعادت جائزة نجيب محفوظ للرواية شيئاً من الثقة التي ترزعت بها لسنوات، بمنحها الجائزة لرواية "لا طريق إلى الجنة" للبناني حسن داوود، بعد تخبط شابها، ولغط أحيط بها.

وقد مُنحت الرواية هذه الجائزة بعد أن سمح بتقديم روايات منشورة في سنوات 2013 و2014 بالمشاركة. وعلى عكس الترويج الدعائي الذي يحيط بنتيجة الجائزة، يكون هناك نوع من التعظيم في الإعلان عن مواعيد استقبال الأعمال المشاركة وشروط النشر، والسرية التي تحيط بلجنة التحكيم واليات ومبررات الاختيار والتتويج تدفع إلى التشكيك وجانب الشللية والعلاقات والمحسوبيات في المنح والحبج.

في سياق متصل، شكّل إعلان "الجامعة الأميركية في الكويت" إطلاقها جائزة كويتية عربية عالمية تحت مسمى "جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية" إعادة تسليط للاهتمام على الفنّ القصصي الذي انحسر وتراجع أمام طوفان الرواية في العالم العربي، وهو ما يعيد تحفيز أدباء هجروا القصة إلى الرواية طمعا في أضواء الجوائز وأموالها للعودة إلى القصة التي يؤمّل منها إعادة صخّ مزيد من التجديد والرونق فيها. وكانت مجلة "الجديد" اللندنية قد أطلقت عدداً خاصاً بفنّ القصة عربياً (العدد الخامس يونيو)، شارك فيه 99 كاتباً من مختلف الدول العربية، وكان احتفاء لافتاً بهذا الفنّ المتجدد.

* كاتب من سوريا مقيم بأنديرة

وتتويجها بحيث يُعرضون فرضاً على سوق الصحافة والثقافة، وهنا يكون السوق بمعناه التسليعي والتجاري والعلاقاتي.

أما حديث الجوائز المخصصة للرواية فهو مشوب بحذر في التناول، ولا سيّما أنّ الجوائز قليلة في العالم العربيّ، وهي على قلتها تساهم في تصدير مزاج سنوي للقراء، فالبوكر التي أحدثت حراكاً في واقع الرواية العربية، وقعت في عدد من المطبات خلال رحلتها التي بلغت سنوات الآن، ولم تخل أية دورة من لغط وتبادل اتهامات، وهذا قد يكون مؤشراً صحياً من جهة، لكنّه مع التكرار يشير إلى حالة فقدان بوصلة ما في هذا العالم الربح.

والجائزة الأخرى التي شكّلت ظاهرة محدّ ذاتها، إطلاق جائزة "كتارا" القطرية، والمبالغ الكبيرة التي رصدتها للروايات الفائزة، وتوسيع نطاق الفوز، لاختيار خمس روايات منشورة ومثلها غير منشورة، وما صاحب الدورة الأولى من حذر، ومحاولة منح الجائزة قوة دفع بتصدير أسماء تعتبر كبيرة وكانها في اختبار تكريس المكرس، وكان مثيراً للتساؤل تقديم عدد من الروائيين الذين لهم تجارب عديدة في النشر لمخطوطات رواياتهم غير المنشورة للمنافسة.

ربّما أليات لجان تحكيم "كتارا" اختلفت عن أليات تحكيم "البوكر"، لكن كانت هناك خطوط تماسّ جلية، ولا سيّما أنّ هناك أسماء مشتركة هنا وهناك في الظل عابرة للجان، وحاضرة في تأسيس أرضية الجائزة. وكان مثيراً للتساؤل استعانة جائزة "كتارا" التي شكّلت دفعا مؤسساتيا للرواية، بالمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم، وأعادت الرواية إلى كنف المؤسسة الرسمية العربية التي لا تحظى بالثقة المأمولة من المبدعين، ولا سيّما أنّ هناك أنظمة تتحكم بها بطريقة غير مباشرة، ما يمهّد المجال أمام "الروائيين الرسميين" -المحسوبين على الأنظمة والمرضى عنهم من قبلها- تصدر الجائزة التي يخشى أن تنحرف عن مسارها.

على صعيد المؤتمرات التي اهتمّت بالرواية في أكثر من دولة عربية، بدت لافتة

هيثم حسين

□ لعل إحدى النقاط التي لا بد للمتابع التوقّف عندها في استعراض بانوراما روائية للعام 2015 هو الكمّ الكبير من الروايات الصادرة في مختلف الدول العربية، ووصف ذلك بحمّى روائية تجتاح سوق الثقافة والصحافة، وهناك من يعبر عن توجّسه من هذه الفورة أو الطفرة الكمّية، منطلقاً من الاستسهال المريع الذي يسمّ كثيراً من الأعمال المنشورة، وقلة التدقيق والتمحيص من بعض الناشرين الذين يتعاملون مع الكتاب كسلعة فقط.

هناك آخرون ينظرون إلى هذه الطفرة على أنّها ظاهرة صحّية لا بد من المرور بها، والعبور إلى منطقة التعرّف إلى الروايات والروائيين عبر إفساح المجال للظهور والنشر والتجديد، وعملًا بمقولة إن الزمن يغربل الأعمال، فيسقط الزبد ويبقى المستحق والجدير بالتقدير، ولا يمكن أن تمارس الوصاية على القارئ وتسلبه حريّة اختياره وتقرض عليه هذا العمل أو ذاك على أنّه الأفضل والأكثر تميّزاً. وهو ما تمارسه الجوائز بطريقة أو أخرى.

تجدد توجّس عدد من الأدباء والروائيين من تأثير الجوائز السليبي على الفنّ الروائي، والخشية من أن تعود بنتائج سلبية على عكس المرجوّ منها، فترسم خطوط التحرك بطريقة غير معلنة، وتصدّر روايات وروائيين بطريقة معيّنة قد تعقّد الإبداع وتحدّد مسارات الفوز ومدارات الاقتراب من خطوط المداهنة، فتدفع الروائي عن إرضاء ذاتي منه إلى فرض رقابة على نفسه ليسابر مزاج الجائزة.

لا يخفى أنّ التركيز الإعلامي والدعائي على بعض الروائيين، وجعلهم نجوماً من خلال منحهم جوائز وتصديرهم على أساس أنّهم الأكثر براعة وتميّزاً حرّض الجوع إلى الشهرة لدى كثيرين، فبادروا إلى نشر أعمال روائية مسلوقة على عجل، ممّنين أنفسهم بالوصول إلى الجوائز والحصول عليها، وتحصيل الشهرة والمال والنجومية، وهناك آخرون أغوتهم تلك الأضواء، وساعدتهم علاقاتهم المتنفّذة وشللياتهم العابرة للحدود على تصديرهم، وتسويقهم وأعمالهم وترجمتها



عن دار «العين للنشر»، صدرت رواية بعنوان «الموت عمل شاق»، للروائي السوري خالد خليفة. في الرواية لا يفادر المؤلف بلاده، حيث تبقى سوريا قلب الحدث.

عن دار المتوسط للنشر والتوزيع بميلانو – إيطاليا صدرت للشاعر والكاتب السوري عماد الدين موسى مجموعة شعرية جديدة بعنوان «حياتي زورق مثقوب».



حصاد الأدب والفكر والفن
2015

ثقافة

الثقافة لم تلتقط الشارع ولم تتجاوب بقوة مع تطلعات الناس

● رغم الحرب البشعة منجزات كثيرة على كل الأصعدة من الشعر وصولا إلى السينما



المبدعون عاجزون أحيانا أمام الدم والفوضى

الخمس المنصرمة أمام أسئلة كثيرة وصلت حد المتاهة، وقوبلت بأجوبة لا تفتقد الشجاعة بل تفتقد الحل الفعلي، أجوبة بقيت في إطار التنظير. وهو ما يحيل إلى ضرورة فكرية ثقافية عربية مركزية، تحفز البدء بمشروع التغيير ليس السياسي فقط بل الاجتماعي أيضا، وإطلاق كل معضلات الحراك النهضوي العربي على شكل برامج بحثية منهجية وليس مجرد مقالات ودراسات نظيرية.

* ناعدة وأكاديمية من سوريا تقيم وتعمل في بروكسل

والمنظور الإسلامي: آفاق جديدة للمعرفة والإصلاح، لأميمة أبوبكر. هذه الكتب أعادت لي بلورة ما قد لحق بالمنطقة العربية عامة وسوريا خاصة من اضرار وتشير إلى الأسباب وتضعها في موقعها من الصراع مع الآخر ضمن أشكال وإفرازات متعددة.

لكن هل يمكننا القول أن الثقافة العربية أنتجت وبلورت مع العام المنصرم وعلى خلفية السنوات الخمس المنصرمة، سؤالاً فكرياً ثقافياً عربياً جامعاً؟ أعتقد أن الثقافة العربية وجدت نفسها خلال السنوات

القراءة فالكثير من الكتب كان وليد الواقع الثقافي الحالي فقاريته واقتنصت وقتي وجعلتني أحول طريقة تفكيري فيما يجري حولي من أمور فأقرا وبشغف كتاب المجتمع المدني: النظرية والممارسة لمايكل إدواردن، وكتاب صنع العدو، أو كيف تقتل بضمير مرتاح، لبيار كونيسا، ودرب الآلام نحو الحرية محاولة في التاريخ الراهن لعزمي بشارة، وتنظيم الدولة الإسلامية، الأزمة السنية والصراع على الجهادية العالمية لحسن أبوهنية، وجمعية العربية الفتاة السرية لسهيلة الريماوي، والحركة النسوية

وهنا تبرز إشكالية أن التمرد جاء في كثير من الأحيان مفتقراً للنقد البناء والمنهجي مندفعاً وراء الغضب ورد الفعل. وهو ما جعل الكثير من الأسماء التي تلمع سرعان ما تختفي في حال خمود سجلات الغضب، ويجسب لهذا الشكل من الحراك الثقافي أن فيه المزيد من الغربة والمزيد من الوضوح في الرؤية بالرغم من ضبابية الرؤية السياسية أحيانا. لم تقتصر الرؤية الضبابية على الموقف السياسي بل بتنا نجدها في أدب وفنون المرحلة، فنجد أن الفن الذي لطالما كان تاريخ الأم وأحلام للبشرية، اتخذ شكل الإرادات السياسية وطالته الهزائم والخيبات، فاكمل الكثير من الكتاب والفنانين مسيرة أدونيس فاحتفوا بالجريمة وصبغوا بحناء الدم كلمات تلفظتها السننتهم. من مثل نزيه أبوعفش فقصف السوريين بطائرات كلماته الروسية، ومازال حسن م. يوسف يدلس متهاتات الجريمة ووليد إخلاصي يصر على الوقوف في مقاعد صالات المتابعة حيث الجميع على المسرح، ووليد معماري ما زال يطلق النكات في حين اخفى الأطفال الباسمون من الشوارع وبطل قصصه شعوب قد أطلق أقلامه رصاصا في قلوبهم. بينما نجد آخرين بات الفن الروائي يرتبط لديهم بالمتن والقيمة، مما جعل رواياتهم لا تغادر منظورهم الفكري في الربيع العربي من مثل روايات مها حسن وعبدالله مكسور ومحمود الجاسم وخالد خليفة وسمر يزبك وروزا ياسين حسن، وهي من الإنتاجات الأدبية التي لم يكن بمقدوري أن أقوت عليّ مرورها. إضافة إلى روائيين آخرين حاكموا المجتمع العربي والسلطات السياسية والعسكرية والدينية من مثل جنى فواز حسن وحمور زيادة وإبراهيم نصرالله والكوني وبهاء طاهر وصنع الله إبراهيم. ولم اكن دائماً صاحبة الخيار في فعل

هايكو القلق

◀ الجوائز لا تضيف أي شيء للمبدع، جل ما تفعله هو تسليط الضوء على نتاجه كأن تقول هذا اسم جيد أقرأوه

”اخترعت برتقالة“ للشاعر المصري عصام ابوزيد. وأرشح “هايكو القلق” للشاعر معاشو قرور كافضل عمل شعري خلال العام، (وشعر الهايكو وجه ممين، بعيدا عن العمودي والتفعيةلة والنثر تميز بكاتبته اليابانيون منذ قرنين تقريبا وراج سيطه في الكتابة الشعرية العالمية والعربية مؤخرًا). وشخصيا أرشح الشاعر أشرف فيّاض لشخصية العام الشعرية عل ذلك يكون يدا تربت على كتفه، بدل أن تسمى باسم شعراء كبار ادبرونا هذا العام. الجوائز لا تضيف أي شيء للمبدع، جل ما تفعله هو تسليط الضوء على نتاجه كأن تقول هذا اسم جيد أقرأوه، والدليل أن الكثير من الشعراء والكتاب عامة لا يقرأ لهم إلا بعد فوزهم بجائزة ما. والجائزة الأهم في رأيي هي تلك التي تكون الأكثر مصداقية والأكثر نزاهة من قبل محكميها، ولأنه لا اطلاع لى على هذه التفاصيل لذا جميع الجوائز عندي سواسية كاسنان المشط.

* شاعرة من سوريا

منجزات إبداعية وتحديات فكرية

ستعيش أطوار صعودها وهبوطها، ولكن الجانب الأهم هو أننا بتنا نعتبر وجود المنتج الثقافي على شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة. ناهية تسويق الثقافة وجعل منتجاتها متاحة أمام الجمهور العريض. أما في ما يتصل بثقافة الناس فلا جديد، ولكن تفكيك فكرة النخبة أمر جيد، ليس من ناحية جعل المصطلح خفيفا كما يحدث على شبكات التواصل الاجتماعي، بل لأن هذا يخلق تحديات جديدة أمام النخب، فهي الآن في حالة تصادم مع الجمهور لأنها واقعة في تلق دائم. وهذا اختبار لكل وجودها.

* كاتب من سوريا مقيم في إسطنبول

بسمه شيخو

□ لم تكن هناك أحداث مهمة على الرغم من محاولة إقامة أمسيات خاصة ومهرجانات كذلك في مقاه ومطاعم لجمع عدد من الشعراء -إن صحت تسميتهم بذلك- وتوفير مناخ ثقافي يحرض على الإبداع في ظل حالة الحرب.

أما عربياً فقد كانت تظاهرة “إقامات الإبداع” التي قامت في الجزائر بين مدينتي قسنطينة وعنابة حدثاً مهماً من نواحي كثيرة أبرزها الفكرة الأساسية التي عقدت لأجلها الإقامة وهي صياغة نص مشترك بين شاعرين أحدهما جزائري والآخر عربي. وقد استطاعت هذه الإقامة طيلة الأيام التي انعقدت في الجزائر أن تكسر حالة الجمود المحيطة بالكتابات الشعرية وإفساح المجال لحالة جديدة وإخصابها لتمدّخ عنها نصوص مميزة كما ساهمت في انفتاح المبدعين من مختلف الأقطار العربية بالانفتاح على تجارب بعضهم البعض. وعالمياً فالأبرز بأعتقادي هو “المهرجان العالمي للشعر” في كوستاريكا لأنه يجمع العدد الأكبر من جنسيات الشعراء تحت اسم واحد هو الشعر وهو إثبات بسيط بأن الشعر يوحّد ما لم تستطع السياسة والاقتصاد توحيده.

وعن أهم الدواوين الشعرية الصادرة هذا العام، فأرى أن ديوان “حياتي زورق مثقوب” للشاعر السوري عماد الدين موسى، هو الأبرز محلياً، وعلى الصعيد العربي الأبرز هو

علي سفر

□ الثورات تقوم بخلخلة بطيئة للسائد، بحكم تداعياتها على المستويات كافة، وفي المجال الثقافي سيبتأخر ظهور التأثير وبما يسمح بتوصيفه، هناك فعاليات تقوم بمراجعة الواقع وبمراجعة واقع الثورات وجزء من هذه المراجعات يقوم على أرضية ثقافية.

أعتقد أننا بحاجة إلى وقت أكبر لتبيان المنجز الثقافي بشكل عام. أما على صعيد الأفراد فهناك منجزات كثيرة على كل الأصعدة من الشعر وصولاً إلى السينما. ربما تكون شبكات التواصل الاجتماعي هي من يتصدر المشهد، فقد باتت منتجة للظواهر التي تتناسب معها، وهذه الظواهر

الترجمة باب مغلق

بعامة المواطن العربي يصله الكتاب من خلال المعارض السنوية والمعارض تقام في بقعة صغيرة ومدينة محددة، وبالتالي المتواصلون مع الكتاب محدودون والمتابعون هم من يستطيعون أن يتحدثوا عن الحويلة. في ما يتصل بالجوائز فهي تعود بفائدتين على الكاتب إذ تتيج له إن كانت كبيرة قليلا أن يتفرّغ لعمله، وتلفت الانتباه وتوسع دائرة قرائه كما أنّها تدفع القارئ إلى قراءته. على أن الجوائز العربية جميعها محكومة بالرقابة، فهل أستطيع أن أقول أنّها الأهم ما دامت محكومة بالرقابة؟ الترجمة، باب بيوتنا (دولنا) المغلقة دون

* كاتب ومترجم من سوريا مقيم في مدريد

مثقفون يصنعون المستقبل

تحت وطأة حرب لا أفق لنهايتها في القريب العاجل، أمام مستقبل مازال حتى الآن في عهدة المجهول.

الحالة الثقافية ليست أحسن حالا فمن الطبيعي حين يزدهر الخوف والرصاص والموت، أن تتضاءل مساحة الحلم ويترك ذلك أثره على القصيدة واللوحة وخشبة المسرح، فالناس مشغولة بهمها المعيشي الموعغل في واقعيته إذ أن غالبية الناس حتى لا أقول جميعهم مشغولون بهموم مثل الماء والكهرباء وأسعار الصرف في بورصة الموت السورية، والكثير منهم حتى لا أقول جميعهم، مشغولون بامانهم الشخصي أو أسان عائلاتهم وأطفالهم والجميع يترقب وينتظر المعجزة التي ستوقف القتال. ماذا يفعل المثقف أو الكاتب أو الفنان في خضم ظروف كهذه، ولا سيما من لم تتيسر له مغادرة تلك البلاد التي صارت في مجملها ثكنة عسكرية متقلّة، ماذا يفعل في خضم وابل من الرصاص قد دبّخته في مكانه، فقط لأن أحد القتلى أو القتلة عاد من الجبهة شهيدا، تلك الكلمة التي اشتهرت من كثرة استعمالها في قاموس الموت السوري.

لكن بالرغم من كل شيء تعتريني لمسة من التفاؤل بالنسبة إلى الحالة الثقافية عموما التي بدأت تأخذ نبسة مغايرة في الأشهر الأخيرة، ولا اكتمل هنا عن الثقافة الرسمية أو ما كان يسمى ثقافة الدولة فهي على حالها كي لا أقول أكثر سوءا، بل اكتمل عن الحالة الثقافية التي بدأ يضطلع بها أفراد هم في غالبيتهم نجوا من التراجيديا السورية بشقها الواقعي.

رفعت عطفة

□ إن الإجابة عن سؤال: ما الحدث الروائي الأبرز محلياً وعربياً وعالمياً؟ يتطلب أن يكون المرء قد قرأ غالبية الكتب التي صدرت، لكنني أستطيع أن أقول إن من بين الأعمال التي قرأتها وأعجبنتي ولا أدري ما إذا صدرت عن دار الجمل بعد أم لا هي رواية: “سجل الخديعة” للروائي المكسيكي خورخي فولبي.

في حقل نشر الكتب كي أقول إنني راض أو لا، علي أن أكون على اطلاع تام بما نشر. لكنني أعرف أننا أقل أهل الأرض ترجمة وقراءة.

آرام

□ بعد سنوات من التخطيط أملتها ظروف الحرب السورية أو الحرب الدائرة على الأرض السورية، تلك الحرب البشعة التي لم يعد خافيا على أحد هول نتائجها وخرابها على كل الجغرافية السورية وعلى كل إنسان سوري وعلى كل قطاعات الحياة.

إنها الحرب التي تقترب من إتمام عامها الخامس بلا حلول تقريبا بل مجرد قرارات لا طائل منها حتى الآن ومجرد وعود دبلوماسية وإنشاءات سياسية ومؤتمرات لم تستطع أن تنقذ طفلا سوريا واحدا من الموت أو اليتيم أو الفجيعة ولم تستطع أن تنقذ عمارة واحدة من السقوط فوق رؤوس ساكنيها الذين هم في غالبيتهم في كثير من المناطق يسكنون العراء الإنساني والأخلاقي الذي يجتاح العالم.

كل شيء على حاله تقريبا سياسيا واقتصاديا لا بل في كثير من الأحيان، الأوضاع تسوء يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر لا سيما بالنسبة إلى الجانب المعيشي الذي يعيشه أو يحاول أن يتعاشش معه إنسان الداخل، أي الإنسان الذي يبرز

◀ مجموعة من الكتاب الشباب

بدأت تأخذ مكانها في كثير من دول الشتات أو اللجوء وبدأنا نقرأ أسماء جديدة



اجتمعت بعض البرامج لتحقيق النجاح، وجذب المشاهدين وإخراجهم من الضغوط اليومية، من خلال الإثارة والمتعة. حنان يوسف إعلامية مصرية

الإعلام الخاص إما أن يكون مسيساً ويعالج القضايا السياسية، وإما أن يبتعد عنها وينغمس في القضايا الترفيهية. محمود علم الدين أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة



حصاد الأدب والفكر والفن 2015

ثقافة

ضجيج وتقليد وترفيه وسياسة في مسابقات اكتشاف المواهب 2015

● واجهات عرض لا تتخطى وظيفتها جني الأرباح ● حالات غش في التصويت أبعدت الأفضل عن المنافسة



لجنة امتحانات آخر العام

◀ **برامج هدفها المعلن اكتشاف مواهب صوتية غنائية، إلا أن القائمين عليها يودون الوصول إلى أعلى متابعة جماهيرية**

عنها. وفي هذا الخصوص، قال محمود علم الدين أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة لـ "العرب" إنها تروج لأنماط قيمة غربية لا تتناسب وقيم المجتمعات العربية الأصيلة في الانتماء والعروبة والأخلاق، لذلك تسير في الاتجاه العكسي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية، إلى جانب تقليدها لبعضها، فعندما نجح برنامج "ستار أكاديمي" تبعه برنامج "عرب أيدول" وغيره، دون أن تكون للعمل بصمة وشخصية مميزة.

مسيسة أم لا

في تقدير محمود علم الدين أن الإعلام الخاص إما أن يكون مسيساً ويعالج القضايا السياسية، وإما يبتعد عنها وينغمس في القضايا الاجتماعية والترفيهية بشكل واضح من خلال برامج مسابقات لا تستفيد منها إلا القنوات المنتجة لها، والفنانون أعضاء لجان التحكيم، فتلك البرامج تنجح في استغلال أذن المشاهد، وجذب عينيه عبر الدعاية ورعاة من الشركات الكبرى.

وهنا قال أن غلبة الجانب الإعلامي والتجاري في تلك البرامج على الجانب الفني والمهني يرجع لسيطرة شركات الإعلانات عليها، ومنها شركة "أنطوان شوربي" التي تعتبر مخترع برامج المسابقات في العالم العربي.

ورأى بعض الخبراء أن هناك انحيازاً لبرامج المسابقات للفنانين من دول خليجية على حساب دول عربية أخرى، كما أن الميزانية المرسودة لتلك البرامج تصل إلى 7 مليارات دولار منها 6.2 مليار دولار تنفق على برامج المسابقات في قنوات خليجية، بينما 800 مليون دولار الباقية توزع على القنوات الأخرى، وترعى الشركات العالمية الكبرى مثل "بيبيسي" و"كوكاكولا" ومارلبورو" برامج المسابقات في القنوات الخليجية، في حين نجد أن برامج المسابقات في القنوات المصرية تعتمد على الإعلانات المحلية، لذلك تتميز برامج المسابقات في القنوات الخليجية عن غيرها.

رغم ذلك كله فإن تلك البرامج وجدت حالة انتشار ونجاح فسررها علم الدين بأنها مفضلة لدى قطاع الشباب، لأنهم يجدون فيها الإثارة والتشويق والتغيير والتمرد على النمط اليومي، علاوة على المنافسة الحادة التي تجذب المشاهدين، مع تزايد حالة الفضول لدى المشاهد في معرفة النتيجة والمتسابق الفائز. ومع ذلك لفت حسن علي الانتباه إلى نقطة أخرى، وهي أن انتشار هذه البرامج أيضاً جاء كرد فعل على برامج "النوك شو" السياسية التي تنسم بالتدهور الشديد والتلاسن بالالفاظ والعراك والصياح، الأمر الذي جعل المشاهد العربي، والشباب خصوصاً ينفّر منها ويتجه إلى برامج مسابقات التسلية.

وأكد مصادقية الجهة المنتجة "كلايت ميديا" بعد مسارعة صاحبها إلى توفير فرصة ظهور للفائزين بلحر وجيهان في الدراما التي تنتجها الشركة في مسلسلين هما "جيران" و"الهرمك".

دعمته في الرأي الإعلامية حنان يوسف، وقالت لـ "العرب" إن هذه البرامج حققت نجاحاً كبيراً من زاوية نسبة المشاهدة العالية واجتذاب قطاعات كبيرة من المشاهدين في العالم العربي، إضافة إلى تحقيق مكاسب مادية كبيرة ناتجة عن حجم الإعلانات الضخمة.

وأشارت يوسف إلى أنه بسبب وجود منافسة كبيرة بين تلك البرامج، اجتهد البعض لتحقيق النجاح، وجذب المشاهدين وإخراجهم من الضغوط اليومية، وبالفعل كانت متنفساً ترفيهياً لهم واتسمت بالإثارة والمتعة والتجديد.

ومع ذلك يرى الإعلامي خليل فهمي أن تلك البرامج تقليد لبرامج أميركية وأوروبية، وأصبحت موجودة الآن في كثير من دول العالم، وتتخذ أشكالاً أكثر حدة في الإثارة، وأوضح أن هناك جزءاً مقفوداً بها، وهو الموسيقى التراثية التي تعكس الزمن الجميل في مجال الغناء، خاصة الأغاني الشرقية الأصيلة، حيث اختفت تماماً وحلت محلها أنواع من الموسيقى والغناء يؤديها المتسابقون، وتعتمد على المزج بين الغناء الشرقي والألحان الغربية مثل موسيقى الروك والجاز، لذلك يقبل عليها العديد من الشباب.

وعاب فهمي على هذه البرامج، الافتعال الذي يصاحبها أحياناً، لتحقيق الإثارة وجذب الجمهور، مثل اصطناع الشجار بين نجمين يقدمان البرامج، كما حدث بين راغب علامة وأحلام، والشجار بين شيرين عبد الوهاب وعاصي الحلائي. وافقه في الرأي الخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز، وقال لـ "العرب" إن أغلبية برامج المسابقات واكتشاف المواهب العربية تكاد تكون نسخة طبق الأصل من برامج المسابقات العالمية، ومعظمها إن لم يكن كلها لا يحتوي على إعداد جيد في ما يخص الفكرة والإخراج وتكتيكات التنفيذ.

ووجه ياسر عبدالعزيز اللوم لهذه البرامج لخضوعها في حسم النتيجة لاعتبارات السوق أكثر من اعتبارات الجودة، فالتصويت لا يعتمد على فكرة معيارية، لكنه يعتمد على حشد المؤيدين، وإخفاق بعض البرامج في اختبار لجان التحكيم، ينتج عنه اختيار عناصر سيئة للفن والمهنة.

وأضاف عبدالعزيز أن لجوء الفنانين لأنماط أداء حادة ومفتعلة لجذب الانتباه وسرقة الكاميرات، يسئ للمهنية بأكملها، ويصرف الجمهور

غادة عبدالرازق، وكارمن لبس والسوريين قصي خولي وباسل خياط، وأسدل الستار على موسمه الأول منذ أيام بفوز زبير بلحر من الجزائر وجيهان خليل من المغرب بلقب أفضل ممثل وأفضل ممثلة.

برامج أخرى أعيد عرضها في مواسم جديدة مثل "ذي فويس" في موسمه الثالث عبر شاشة إم بي سي مع لجنة تحكيم مكونة من المصرية شيرين، والعراقي كاظم الساهر، والتونسي صابر الرباعي، واللبناني عاصي الحلائي وفازت فيه المطربة الأردنية نداء شرارة.

بين التأييد والرفض

الآن وبعد مرور أكثر من 13 عاماً على بدء تدفق تلك النوعية من البرامج هل نجحت في تادية المأمول منها تجاه المهوبة والجمهور؟ ولماذا تكرر بعض البرامج نفسها سنوياً؟ وهل ما زالت المساحة تتسع لكل هذا الكم الهائل منها؟

النقاد الفني محمد حيوشة قال لـ "العرب" إن بعض هذه البرامج هدفها الحقيقي الرغبة في اكتشاف المهوبة الحقيقية، كبرنامج "فنان العرب" على قناة دبي الذي يشارك فيه الفنان محمد عبده.

واعتبر أن برنامج "أراب كاستينغ"، نجح في تحقيقه لنتائج ملموسة على الأرض، لأنه اكتشف 20 ممثلاً ضمن التصنيفات النهائية،

ومهزلة، وقد ظهرت لبعضهم تصرفات سلبية، كانفعال أحدهم أو الانحياز لمتسابق (أو متسابقة) إعجاباً بتسريحة الشعر أو جمال الشكل أو حسن ملبسه أو رقة التعابير. في المقابل، هناك من دافع عن هذه المسابقات، ورأى أنها تنطوي على بعض الإيجابيات بما يفوق السلبيات. فالناقد الفني المصري خالد محمود، الذي حل ضيفاً على برنامج "مذيع العرب" قال لـ "العرب" إن بعض البرامج تفيد الساحة الفنية، لأنها بحاجة ملحة لكل جديد ومتمين، وهذا النوع من البرامج فرصة جيدة لاكتشاف مواهب حقيقية من مختلف أنحاء الوطن العربي.

وأضاف هناك بالفعل أسماء خرجت من رحم تلك البرامج مثل محمد عطية نجم الموسم الأول من "ستار أكاديمي"، ولحق به العديد من الفائزين في برامج مختلفة منهم، إيساف، وكارمن سليمان، وديانا كرازون، ومحمد عساف، كلها أسماء عرفها الجمهور من تلك البرامج.

أما مشاركة الفنان في مثل هذا النوع من البرامج، فاعتبرها محمود خطوة تضيف إلى رصيده الفني، واستمرار دوره كنجم مشهور داخل دائرة الضوء، لأنه يحاول تقديم واكتشاف مواهب تدعم الساحة الفنية العربية، وهذا الدور سبق وأن قام به الموسيقار الراحل كمال الطويل، والموسيقار الراحل محمد الموجي.

اللافت للانتباه أن معظم برامج المسابقات التي أذيعت خلال السنوات الماضية كانت مقبسة من دول غربية، ومقتصرة على اكتشاف المواهب الغنائية، لكن عام 2015 شهد برامج أفكارها مستحدثة وغير مستنسخة.

برنامج "مذيع العرب" الذي تألّفت لجنة تحكيمه من الإعلامية منى أبوحزمة، والممثلة ليلى علوي، والإعلامي طوني خليفة، وعُرض عبر شاشة أبو ظبي والحياة المصرية، بُعث أول برنامج عربي يهدف إلى البحث عن أفضل مقدم تلفزيوني بين مختلف أرجاء العالم العربي، وبالفعل فاز المصري خليل جمال باللقب في يونيو 2015، وتعاقدت معه قناة الحياة لتقديم برنامج "خلاصة الكلام".

وظهر أيضاً برنامج "نجمة العرب" في موسمه الأول لإيجاد موهبة تمثيلية شابة تحمل صفات الممثلة نبيلة عبيد، وقد عُرض على شاشتي روتانا وآل بي سي.

وأضيف إليهما برنامج "أراب كاستينغ" لاختيار أفضل ممثل وممثلة من مختلف البلدان العربية، وتألّفت لجنة تحكيمه، المكونة من الممثلة المصرية

شهد عام 2015 تخمة غير مسبوقة في مسابقات اكتشاف المواهب، وفرضت هذه البرامج نفسها على خرائط القنوات الفضائية، وتحولت إلى موضة العام تقريبا، فتكاثر عدها، وتعددت القنوات التي تقدمها، وهرع الفنانون للمشاركة في لجان تحكيمها، الأمر الذي أثار سخرية الكثيرين حتى وصفها البعض بـ"فاترينات فنية لجني الأرباح".

شيرين الديداموني

□ قالت مصادر فنية لـ "العرب" إن السياسة لم تعد بعيدة عن مسابقات اكتشاف المواهب في 2015 التي باتت مزدهمة أكثر من اللازم، وألقت بظلالها على اختيارات بعض الفائزين، وأيد هذا الفريق وجهة نظره بفوز الفلسطيني محمد عساف بلقب "أراب أيدول" لعام 2013 كدعم لقضية وطنه، وحصول السوري حازم شريف على اللقب ذاته في عام 2014 كنوع من المؤازرة للثورة السورية.

وفي العام نفسه حصد العراقي ستار سعد لقب الأفضل في "ذي فويس"، وفهم من ذلك أيضاً أنه تأكيد على عروبة العراق، التي تريد إيران السيطرة عليه.

وجاء فوز المتسابقة الأردنية المحجة نداء شرارة منذ أيام بلقب أفضل مطربة في الموسم الثالث من "ذي فويس"، وفهم على أنه بمثابة دحض عملي للفكرة التي ظلت تطارد هذه البرامج، واتهامها بأنها موجهة وممولة من جهات تريد طمس الهوية الإسلامية لقطاع كبير من الدول العربية.

لم يستبعد الإعلامي المصري خليل فهمي البعد السياسي في غالبية برامج المسابقات الفنية، مشيراً لـ "العرب" إلى أن انتشارها المكثف هدفه التغطية على نتائج ثورات الربيع العربي، وتوصيل رسالة تؤكد هذه الثورات وجلبها الدمار لشعوبها.

وأشار فهمي إلى بعض المفارقات، ومنها وجود مشاركين من الدول التي تشهد أزمات طاحنة وحروب، مثل سوريا والعراق وفلسطين، في تلك البرامج، وهو ما يؤكد الرسالة السلبية ضد الربيع العربي، فبعض الدول تدعم وتمول بشكل غير مباشر البرامج المستنسخة، لجذب انتباه الشباب العربي بعيداً عن قضاياها السياسية.

وأبدى الإعلامي المصري اندهاشه من الحجم المادي والزمني لتلك البرامج على القنوات العربية، حيث يفوق بشكل كبير نظيراتها التي تعالج الأحداث السياسية على الأرض.

إحياء للنمرة القطرية

في هذا السياق، قال حسن علي رئيس جمعية حماية المشاهدين لـ "العرب" إن تلك البرامج تعمل على إحياء النمرة القطرية، والتنافس بين المتسابقين وفقاً لجنسياتهم، فهناك تعصب من المصوتين لصالح المتسابق الذي ينتمي إلى بلدهم، وأحياناً يقوم البعض بالاتصال أكثر من ثلاثين مرة بأسماء مختلفة لتأييد مرشح من موطنه، كذلك التصويت عبر وسائل الاتصال الاجتماعي يتمّ بأكثر من حساب، وهو ما يعتبر غشاً لاختيار متسابقين فائزين لجرد أنهم حصدوا أعلى الأصوات. هناك من ذهب إلى أن هذه البرامج هدفها المعلن اكتشاف مواهب صوتية غنائية، لكن في الحقيقة أن القائمين عليها لهم طموح كبير للوصول إلى أعلى متابعة جماهيرية قصد زيادة عدد الرعاة، ولا يعينهم اكتشاف المواهب الحقيقية، الأمر الذي يفسره التعاقد مع نجوم وفنانين لهم جاذبية عند المشاهدين.

خبراء في المجال الإعلامي أوضحوا لـ "العرب" أنه لا يجوز اكتشاف مطرب عن طريق ممثل له، دون وجود شاعر أو ملحن، يستطيع تقييم الصوت، فاعضاء التحكيم أنفسهم تم اكتشافهم على يد شعراء وملحنين. وقال صفوت العالم أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، لـ "العرب" إن عدم ارتقاء المحكمين لمستوى الاحترافية، ووجود ما يتحكم في اختيار الفائز كالشكل والأسلوب والجنسية والمعلن، أصاب بعض المتخصصين والمشاهدين بالإحباط وعدم الثقة، فالتحكيم في تلك المسابقات مسؤولاً لدى ضمير صاحبه.

وأوضح حسن علي أن افتقاد لجان التحكيم للمعايير الفنية في الاختيار والافتقار على نجم غنائي أو فني مشهور يمثل كارثة حقيقية

المتسابقة الأردنية المحجة

نداء شرارة جاء فوزها بلقب «ذي فويس 3»، وهو دحض للفكرة التي ظلت تطارد هذه البرامج



الفنان المغربي عبد الفتاح جريني طرح في 2015 سينغل «دا حبيبي»، مقدماً فيه قالباً غنائياً مختلفاً في موسيقاه التي عرفه بها الجمهور من قبل، معلناً عن توجه جديد له.

النجمة السورية أصالة نصري كان عنوانها في 2015 التمرد عبر ألبومها «60 دقيقة»، الذي تغلبت به على طريقتها المعتادة في الغناء بالاعتماد على حنجرتها القوية.



حصاد الأدب والفكر والفن 2015

ثقافة

انتعاشة الغناء التقليدي في 2015 تحبط تقدم فرق «الأندر غراوند»

● عودة قوية للمخضرمين بعد طول غياب ● سنة الأوبرات العربية المشتركة



اكتساح جميلات لبنان

الجنس اللطيف يقود مسيرة النشاط الغنائي في العام الحالي، ومحمد منير يستعد لتقديم مفاجآت لجمهوره في 2016

واحدة من أشهر فرق الغناء الصوفي على مستوى الوطن العربي، حيث قدمت ثلاث حفلات، وقدمت كذلك الجزائرية سعاد ماسي حقلين في القاهرة.

مفاجآت غنائية

كان من المقرر أن تحيي ماجدة الرومي حفلاً في القاهرة في شهر أكتوبر الماضي، إلا أنه تم تأجيله بسبب الانشغال بالانتخابات البرلمانية. ومن اللافت في هذا العام إقدام البعض من النجوم على تجربة موهبة جديدة لديهم في مجال فني غير الغناء، مثل الفنانة شيرين عبد الوهاب التي قدمت مسلسل «طريقي» وحقت من خلاله نجاحاً جماهيرياً لم يقف عند تفوق أدائها التمثيلي فحسب، بل إن جميع أغاني العمل أحدثت تفاعلاً جماهيرياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب. كما أعلن مؤخراً عن عودة محمد منير الملقب بالكينج للدراما التلفزيونية، بعد غياب سنوات طويلة، بمسلسل يتناول قصة حياته، من المقرر تقديمه خلال العام الجديد، بالإضافة إلى مفاجاة ينتظرها الجمهور من النجم ويجري التحضير لها، وهي تقديم دويتو مع الفنان عمرو دياب بعنوان «القاهرة». ولعل

وامتدّ التواصل العربي ليلقي بظلاله على المهرجانات الموسيقية، التي غلبت عليها الهوية «المصرية العربية»، وكان منها مهرجان الموسيقى العربية الذي احتفى هذا العام بنخبة كبيرة من النجوم على مستوى الوطن العربي، حيث شاركت فيه النجمة سميرة سعيد لأول مرة، والنجم العراقي سعدون جابر بعد 25 عاماً من الغياب، والتونسي صابر الرباعي بعد غياب 12 عاماً، والفلسطيني محمد عساف، وبلقيس اليمنية، واللبناني مارسيل خليفة، والسوري صفوان بهلولان، ومن مصر أنغام، مدحت صالح، هاني شاكر وعلي الحجار.

ويتجلى كذلك التواصل العربي من خلال فعاليات مهرجان الجاز الذي تميز بهويته العربية هذا العام، فلم يكتف بحضور عدد من الفرق الأجنبية، بل جمع أيضاً بين بعض النجوم العرب المتأثرين بهذا الطابع الموسيقي من بينهم اللبنانية ريماء خشيش، وعازف العود العراقي نصير شمه، والجزائرية سعاد ماسي.

وشهد العام الحالي إقامة العديد من الحفلات الغنائية التي استكملت بها حلقات التواصل العربي، وكان من بينها حضور فرقة «ابن عربي» المغربية إلى القاهرة، وهي

بعد سنوات من الركود نتيجة للتداعيات السلبية لما يسمّى بثورات الربيع العربي، شهد الوسط الغنائي العربي انتفاضة لافتة هذا العام، عوّض بها ما لحقه من تراجع في السنوات الماضية، ويبدو أن الاستقرار الذي تعيشه مصر وبعض الدول العربية نسبياً، كان دافعا مهما لهذه الانتعاشة.

سارة محمد

والكويتي نبيل شعيّل «منطقي»، واللبناني رامي عياش «حابب»، والسعودي عبدالمجيد عبدالله «اسمعي»، والمصري مدحت صالح «استنى»، واللبناني فارس كرم «عالطيب»، والكويتي عبدالله الرويشد «ملك بالحب»، والسعودي رايح صقر «أوجه المعنى»، والعراقي ماجد المهندس «محامي»، واللبناني جوزيف عطية «حب ومكتر»، وأخيراً اللبناني أيضاً يوري مرقي الذي عاد بعد غياب عشر سنوات بألبومه «أنا الموقع أدناه».

ألوان جديدة

وقدّم مطربون آخرون عدداً من الأغاني المنفردة أو كما يطلق عليها «السينغل» نالت الكثير من الجماهيرية على مستوى الوطن العربي، وعلى رأسها «المعلم» للمغربي سعد لمجرد التي تجاوزت عدة ملايين في نسب المشاهدة على اليوتيوب.

كذلك طرح ابن موطنه الفنان عبد الفتاح جريني أغنية «دا حبيبي»، مقدماً فيها قالباً غنائياً مختلفاً في موسيقاه التي عرفه بها الجمهور من قبل، معلناً عن توجه جديد له، كذلك طرحت الفنانة غادة رجب أغنية «ناوية لك»، وظهر خلال العام الجاري أيضاً عدد من ألبومات فرق «الأندر غراوند»، منها «ناس وناس» لكايروكي، و«تقع وتقوم» لمسار إجباري، و«ابن الليل» لفرقة «مشروع ليلى» اللبنانية.

ويبدو أن الوحدة التي جمعت بين المواقف السياسية لعدد من البلدان العربية في الفترة الأخيرة في مواجهة تحديات خارجية أو داخلية متنوعة، ألقت بظلالها على التعاون في الحقل الغنائي أيضاً، وذلك من خلال تقديم عدد من الأعمال المشتركة منها أغنية «مصر قريبة» لدعم السياحة الخليجية والتي جمعت عدداً من المطربين المصريين والعرب مثل محمد منير، وأنغام، نوال الكويتية، بلقيس اليمنية، والسعودي بندر سعد والإماراتي فايز السعيد.

وفي سياق التضامن بين الشعوب العربية أيضاً قدّم أوبريت «عنايد الضياء» في احتفالات أكتوبر المصرية كإهداء من دولة الإمارات، بمشاركة الكثير من النجوم العرب نذكر منهم التونسي لطفي بوشناق، والمصري علي الحجار، والفلسطيني محمد عساف والإماراتي حسين الجسمي.

□ عام 2015 الذي يوشك على النهاية كان الأكثر ثراءً في إنتاج الألبومات الغنائية، ومن بينها أعمال نجوم تغيبوا عن الجمهور لسنوات طويلة، لكن الملاحظة الأهم أن الأصوات النسائية كانت صاحبة النصيب الأكبر من الحضور والتفاعل أيضاً.

تأتي في مقدمة العائدتين «ديفا الأغنية العربية» الفنانة المغربية سميرة سعيد بعد ثمانية أعوام من الغياب بألبومها «عايزة أعيش» الذي نال إعجاب الكثيرين بما حمله من جرأة وحيوية استطاعت أن تصل بهما إلى مختلف الشرائح العمرية، مما قربها بصورة أكبر من جمهور «تحت العشرين».

وكانت أيضاً إطلالة النجمة المصرية أنغام بألبومها «أحلام بريئة» لتقدم تجربة تنم عن خبرتها الفنية في اختيار الكلمات والأغاني بوعي شديد.

أما النجمة السورية أصالة نصري فكان عنوانها التمرد عبر ألبومها «60 دقيقة»، الذي تغلبت به على طريقتها المعتادة في الغناء بالاعتماد على حنجرتها القوية، وبحث عن مناطق أكثر تنوعاً ودفناً في طبقاتها الصوتية لتعود إلى جمهورها برؤية فنية جديدة. وتصدرت ألبومات النجمات الثلاث المشهد الغنائي بأعلى نسب تحميل ومشاهدة عبر موقع اليوتيوب.

السباق النسائي تواصل في ألبومات هذا العام بتقديم النجمة الإماراتية أحلام ألبومها «بتحدك»، والمصرية أصال ماهر «أيام متعوضش»، واللبنانيات نوال الزغبى «مش مسامحة»، وديانا حداد «يا بشر»، ومiriam فارس «أمان»، وباسكال مشعلاني «باسكال»، واليمنية بلقيس «زي ما أنا»، والجزائرية سعاد ماسي «المتكلمون».

على مستوى المطربين، كان النجم المصري محمد حماني صاحب النصيب الأكبر من النجاح والتفاعل الجماهيري بألبومه «عمره ما يغيب» الذي نال عنه عدداً من الجوائز التقديرية، كذلك طرح الفنان اللبناني وائل كفوري ألبومه «الغرام المستحيل»، والمصري رامي صبري «أجمل ليالي عمري».

أهم ما يمكن استخلاصه من

حصاد العام الغنائي لـ2015،

إقرار جميع المطربين بأن إصدار

الألبومات الغنائية لم يعد أولوية

سعد المجرد «معلم» اليوتيوب و جاكسون حي بألبومه «ثريلر»



المجرد ليس مجرد ظاهرة

أفلام الربح وحظيت بشعبية كبيرة- المغني الأميركي من أصول أفريقية في تجاوز حواجز العنصرية، وأكسبته مكاناً في قناة «أم. تي. في» التي كانت تهيمن عليها حتى ذلك الوقت أغاني الروك للمغنيين البيض. وقالت الرابطة إن المركز الثاني ضمن قائمة الألبومات الأكثر مبيعاً على الإطلاق بعد «ثريلر» كان من نصيب «ذير جريست هيتس 1975/1971» لفريق إيغلز الذي بيعت منه 29 مليون نسخة.

أول مرة يتخطى فيها فنان حاجز الـ30 مليون نسخة. وأشار بيان الرابطة إلى أن مبيعات «ثريلر» تجاوزت 100 مليون نسخة في أنحاء العالم. وقالت شركة «نيلسن ميوزيك» المعنية بمتابعة المبيعات والباحث الموسيقي إن ألبوم «ثريلر» حقق مبيعات بلغت 2.1 مليون نسخة في الولايات المتحدة منذ وفاة جاكسون. وساعد الألبوم وأغانيه المصورة -ومن بينها الأغنية الرئيسية التي استلهمت من

جاكسون في 2009 نتيجة جرعة زائدة من عقار بروپرفول المخدر القوي، مما يسلط الضوء على مدى جاذبية المغني الراحل. ولا يزال ملك البوب متربعاً على عرش الفنانين أصحاب أكثر الألبومات مبيعاً على الإطلاق. وقال كاري شيرمان الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة الرابطة في بيان: قدمت رابطة صناعة التسجيلات في أميركا إسطوانات ذهبية وبلاتينية باسم صناعة الموسيقى على مدى نحو 60 عاماً، لكن هذه

في حصاد استثنائي لنجوم الغناء سنة 2015 يمكن اعتبار الظاهرة المغربية سعد المجرد نجم العام على المستوى العربي دون منازع، في حين ظل نجم البوب الراحل مايكل جاكسون متصدراً مبيعات الألبومات رغم رحيله منذ ست سنوات.

صابر بن عامر

ألبوم «ثريلر» صدر في 1982

و ضم سبع أغان حقق نجاحاً

كبيراً من بينها «بيلي جين»

و«بيت إيت»

المنطقة العربية. وفي سياق متصل أعرب الفنان المغربي سعد المجرد عن سعادته الكبيرة بالأغنية التي نفذتها له مجموعة من المعجبين في كوريا الجنوبية والتي حاكت أغنيته «المعلم». وتوجه عبر الفيسبوك بالشكر على مجهودهم، كما وعدهم بزيارة كوريا الجنوبية لتقديم حفل غنائي.

وعالمياً، لا يزال ألبوم «ثريلر» لنجم موسيقى البوب الراحل مايكل جاكسون يتخطى كل الحدود رغم مرور أكثر من 30 عاماً على إطلاقه، وست سنوات على وفاة النجم الأميركي، وذلك بعد أن أعلن مسؤولو صناعة التسجيلات الصوتية مؤخراً أنه أصبح أول ألبوم في التاريخ يتجاوز مبيعاته 30 مليون نسخة بالولايات المتحدة.

وصدر ألبوم «ثريلر» في 1982 وضمّ سبع أغان حققت نجاحاً كبيراً من بينها «بيلي جين» و«بيت إيت»، إضافة إلى الأغنية التي حملت اسم الألبوم.

وقالت رابطة صناعة التسجيلات في أميركا إن مبيعات الألبوم تجاوزت 20 مليون نسخة في الولايات المتحدة بحلول عام 1984 خلال 112 أسبوعاً ظل خلالها ينافس بقائمة بيلبورد لأكثر الألبومات رواجاً. وظل الألبوم رائجاً بالأسواق بعد وفاة

□ ظاهرتان قل أن يجود الزمان بمثلهما تصدرتا بورصة المتابعات والمبيعات على المستوى العربي والعالمي في 2015، الأولى ظاهرة المغربي سعد المجرد، والثانية ملك البوب الراحل مايكل جاكسون، نجمان من زمنين مختلفين وثقافتين متباعتين، لكن الموهبة الاستثنائية جعلتهما نجمي 2015 بلا منازع، سواء كان ذلك بالحضور أو بالغياب. من خلال رقم قياسي لم يسبقه إليه أي فنان عربي، حقق الفنان المغربي سعد المجرد نجاحاً كبيراً في 2015 بتخطي أغنيته الشهيرة «المعلم» حاجز الـ200 مليون مشاهدة، ليكون بذلك أول فنان عربي يصل إلى هذا العدد من المشاهدين ويحقق هذا الرقم على مستوى الشرق الأوسط أيضاً، وذلك بعد ستة أشهر من صدور الأغنية وعرضها عبر موقع التواصل الاجتماعي الأشهر عالمياً اليوتيوب، وهذا أمر يفخر به الفنان ويسند به نجاحه للجمهور المتابع والداعم لفنه ومسيرته الغنائية.

الجدير بالذكر أن عدد مشركي قناة سعد المجرد على اليوتيوب على وشك الوصول إلى عدد مليون مشترك، وهو أيضاً حاجز لم يتخطه إلا عدد قليل من القنوات في

المجرد حقق رقماً قياسياً لم

يسبقه إليه أي فنان عربي بتخطي

أغنيته الشهيرة «المعلم» حاجز

الـ200 مليون مشاهدة



«الصحافة العراقية لم تدخل بعد مجال الصحافة الاستقصائية، التي تكشف قضايا فساد خطيرة حين ذلك سترتفع نسبة القتل للصحفيين وبأعداد كبيرة، نتيجة ممارسة المهنة الصحفية».

هاشم حسن
عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد

«التمويل الخارجي موجود في الإعلام المصري منذ زمن بعيد، وتطور الآن بشكل كبير، وأصبح الإعلام عبارة عن إعلانات سياسية سواء كان بتمويل مباشر أو غير مباشر».

صفوت العالم
أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة



ميديا

مدافع الإعلام الروسي تتناوب على قصف خصوم موسكو السياسيين

● الماكينة الإعلامية الروسية تتباهى بإزعاجها الغرب ● أوكرانيا تتعاون مع تركيا لصد التحريض الإعلامي الروسي



في مرمى الكاميرا

في نقل الأخبار غير المنحازة حول العالم. على الضفة المقابلة حاولت أوكرانيا التي كانت تصدر القائمة منذ عام 2013، التعاون مع تركيا في صد التحريض الإعلامي الذي تطلقه وسائل الإعلام الروسية ضد تركيا. وجاء العرض الأوكراني، خلال زيارة رسمية لوفد من وزارة الإعلام الأوكرانية إلى مقر السفارة التركية بالعاصمة كييف حيث أبدى أعضاء الوفد استعدادهم لمساعدة تركيا في صد الهجمات الإعلامية المضللة التي تمارسها موسكو ضد تركيا، بهدف تشويه صورتها في المحافل الدولية، بحسب ما ذكرت صحيفة زمان التركية.

وأضاف رويس "نحن لا نواجهها بفعالية"، مؤكداً أن "المجلس الفدرالي المسؤول عن البث، الذي يشرف على وكالات الأنباء الدولية الممولة من دافعي الضرائب، قد تم سحقه". من جهته أعرب النائب الجمهوري إليوت إنجل من نيويورك، عن أسفه من أن "المجلس الفدرالي المسؤول عن البث قد تم إغراقه" على الساحة العالمية من قبل وسائل الإعلام الروسية وبعض الجهات الفاعلة الأخرى.

وأضاف إنجل أنه خلال الحرب الباردة، كانت "صوت أميركا" و"إذاعة أوروبا الحرة" والإذاعات الأخرى، تعد الأكثر مصداقية

مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وهي الفترة التي كانت فيها الحكومة الأميركية تمول مشاريع إعلامية، مثل إذاعة "أوروبا الحرة" وإذاعة "الحرية" و"صوت أميركا" التي ظلت راكدة إلى حد كبير من حيث انتشارها في جميع أنحاء العالم.

وقال النائب الجمهوري عن كاليفورنيا إدوارد رويس، وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب "من اللافت للنظر التطور المزعج في وسائل الإعلام التي يقدمها بوتين في جميع أنحاء شرق أوروبا ووسطها وفي الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية من خلال قنوات روسيا اليوم".

ينوع الإعلام الروسي في حربه الدعائية ضد الأعداء الثلاثة أوكرانيا والولايات المتحدة ومؤخراً تركيا التي احتلت الصدارة، في الأسلوب والمنهج والطريقة، فبينما يستعرض قوته على السلطان العثماني، يبدي فخراً بقض مضجع الولايات المتحدة بامتداد شبكة روسيا اليوم في الغرب.

الإعلام الروسي، أعدّ 322 خبراً عن تركيا، في نوفمبر الماضي، وأظهرها كـ"عدو"، فيما بلغ عدد الأخبار المماثلة في ديسمبر الجاري 487 خبراً.

أما في الحرب الدعائية على الولايات المتحدة، اتخذ الإعلام الروسي نمطا مختلفا، إذ خصص حملته عليها بالترويج لانتصاراته الإعلامية في الغرب، وتحوله إلى فزاعة تقض مضجع السلطات الأميركية، وتداول مرارا تقارير الصحف الأميركية، وتناولها للماكينة الإعلامية الروسية وانتشارها.

وأورد موقع روسيا اليوم قبل أيام قليلة تقريراً، قال فيه أن موسكو تمكنت على مدى عقد من إعادة تنظيم وتكثيف ألتها الإعلامية الدولية بشكل فعال، ما دفع مشرعين ودبلوماسيين غربيين إلى القول إن واشنطن تخسر بشدة الحرب الإعلامية العالمية.

ونسب الموقع إلى صحيفة "واشنطن تايمز" قولها إنه منذ عام 2005، نمت شبكة "روسيا اليوم" التي سميت لاحقاً بـRT، لتصبح شبكة قنوات عالمية.

ووصفت الصحيفة هذه الشبكة بالنسخة الروسية لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي". وأضافت أنه اعتباراً من هذا العام، أعلنت شبكة روسيا اليوم أنها أصبحت متاحة لـ700 مليون مشاهد في أكثر من 100 دولة، حيث يمكن للمشاهدين متابعة برامجها التلفزيونية على مدى 24 ساعة كما هو الحال في شبكة "فوكس نيوز"، ولكن باللغات الإنكليزية والعربية والأسبانية.

وبحسب الموقع الروسي، قالت واشنطن بوست، "إضافة إلى التوسع في مواقع روسيا اليوم على شبكة الإنترنت بتلك اللغات، إضافة إلى الألمانية والفرنسية، ظهر موقع روسي إخباري مستقل على شبكة الإنترنت، وهو "سبوتنيك"، والذي أطلق في العام الماضي". وتابع أن "أكثر ما حير العقول، حسب ما يقول بعض المشرعين الأميركيين، هي طريقة موسكو لتقديم هذه الثورة الدعائية خلال

□ موسكو - انتزعت تركيا صدارة الدول التي استهدفها الإعلام الروسي بالأخبار السلبية والحملة الشرسة، متخطية بذلك كلا من الولايات المتحدة وأوكرانيا، في عام 2015 بحسب دراسة أجرتها مؤخراً شركة "ميدياالوجيا" الروسية المتخصصة في الشأن الإعلامي (غير حكومية).

وخلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري تصدرت أوكرانيا قائمة التهديدات الروسية وتلتها الولايات المتحدة في المرتبة الثانية لدى وسائل الإعلام الروسية. حيث تحدثت الصحف والتلفزيون والمدونات الإلكترونية عن الولايات المتحدة بلهجة أكثر عدائية من أوكرانيا. ومن الناحية الأخرى انخفضت حدة العداء لهاتين الدولتين تدريجياً مع مرور الوقت.

وأشارت الدراسة، إلى أن "الإعلام الروسي، يصنف أعداءه بحسب السياسة الخارجية للكرملين، ويصفهم بعبارات تشبه في محتواها عبارات الكرملين".

وأضافت الدراسة، أن وسائل الإعلام الروسية، وضعت أوكرانيا منذ 2013، في رأس القائمة التي تعتبرها "عدواً"، غير أنها وجهت أدواتها لاستهداف تركيا في المقام الأول عقب إسقاط الأخيرة طائرة حربية روسية من طراز "سوخوي-24"، في نوفمبر الماضي، لدى انتهاكها المجال الجوي التركي عند الحدود مع سوريا بولاية هطاي في جنوب البلاد. وكان نهج الإعلام الروسي في حالة تركيا استعراض القوة العسكرية وتصوير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كمارد عملاق أمام السلطان العثماني. وأوضحت الدراسة، أن

◀ الإعلام الروسي، يصنف أعداءه

بحسب السياسة الخارجية

للكرملين، ويصفهم بعبارات

تشبه عبارات الكرملين

باختصار

◀ أفرجت محكمة تركية عن

جوهرى غوفن رئيس تحرير مجلة "نقطة" المعارضة ومدير النشر فيها مراد تشابان بانتظار محاكمتها بعد انتقادها للوفد الساحق لحزب العدالة والتنمية بزعامة رجب طيب أردوغان في انتخابات نوفمبر الماضي.

◀ أعربت فرنسا عن قلقها من ارتفاع عدد الصحفيين الذين قُضوا خلال عام 2015 بسبب مهنتهم أو أثناء ممارستهم لعملهم. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال 54 صحفياً لا يزالون محتجزين كرهائن هذا العام مقارنةً بعام 2014.

◀ قررت غرفة صناعة الإعلام

أسس منع النائب توفيق عكاشة من الظهور على كافة الفضائيات التابعة لها، أو إذاعة أو نشر أي أخبار هو طرفاً فيها، ومقاطعة التغطية الإعلامية التي يشارك فيها لمدة 3 أشهر

◀ أعلنت جامعة الدول العربية /

قطاع الإعلام والاتصال عن فتح قبول الأعمال المشاركة في مسابقة التميز الإعلامي العربي وتشمل الجائزة ثلاثة مسارات، لكل مسار ثلاثة فائزين، فيما عدا جائزة أفضل صورة فوتوغرافية تكون لفائز واحد فقط وآخر موعد لقبول الأعمال المرشحة 15 فبراير 2016.

◀ توفي الصحفي الموريتاني

أحمد الطالب، صباح أمس الأربعاء، متأثراً بجروح أصيب بها في حادث السير الذي توفي فيه أيضاً نجل الرئيس أحمد ولد عبدالعزيز والصحفي الشيخ عمر انجاي، قرب مدينة الطينطان شرق البلاد.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

الصين تجبر شركات الإنترنت على كشف بيانات مستخدميها

أرائهم، قال شي جين بينغ إنه ينبغي ضمان حرية المستخدمين في تبادل الأفكار والتعبير عما يجول في عقولهم، كما يجب علينا بناء نظام جيد للفضاء الإلكتروني بالتوافق مع القانون مما يساعد في حماية الحقوق المشروعة مصالح كافة مستخدمي الإنترنت.

واستدرك الرئيس الصيني بالقول إن "كل المستخدمين يجب أن ينصاعوا للقانون، مع الحفاظ على حقوق وواجبات كافة الأطراف وتعريفها بشكل واضح".

وبحسب إحصائية حكومية أعلنها الرئيس بنفسه، تحتضن الصين 670 مليون مستخدم للإنترنت وأكثر من أربعة ملايين موقع إلكتروني.

وكان الرئيس الصيني يتحدث في مؤتمر الإنترنت العالمي السنوي الثاني في وتشن بإقليم تشغيانغ الصيني.

وقال شي إن على كل الدول معارضة مراقبة الإنترنت والتسلل الإلكتروني وأضاف أن أمن الإنترنت مسؤولية دولية مشتركة. ويشكل التسلل الإلكتروني نقطة توتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

ففي 25 سبتمبر، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إنه والرئيس الصيني اتفقا على عدم قيام أي حكومة بدعم السرقة الإلكترونية لأسرار الشركات.

وعلى الرغم من سجل الصين في مراقبة الإنترنت المحلية واعتقال نشطاء بسبب

عن المستخدمين لأن النظام الجديد لا يسمح بتخزين هذه البيانات أصلاً حسب الشركة التي رفضت في وقت سابق طلباً أميركياً بهذا الشأن، وتبرر حكومة الصين قرارها الجديد في محاربة الإرهاب خصوصاً الإلكتروني.

من جهة أخرى فإن الحكومة الصينية لن تجبر شركة العالم الرقمي على إدماج برمجيات تجسسية على أجهزة و برامج المستخدمين.

وجاء هذا القانون بعد أسبوعين من تحذير الرئيس الصيني شي جين بينغ، ومطالته كل الدول باحترام أساليب بعضها البعض في التعامل مع الإنترنت، وإنه لا يجب تطبيق معايير مزدوجة في الحفاظ على أمن الإنترنت.

□ بكين - تشدد السلطات الصينية الخناق على الإنترنت، وكانت آخر إجراءاتها مصادقة البرلمان الصيني هذا الأسبوع على قانون جديد يخص الحرية الفردية و الخصوصية على الإنترنت، يجبر جميع شركات العالم الرقمي على تقديم جميع المعلومات عن المستخدمين للحكومة الصينية بما فيها مفاتيح التشفير.

ويطالب القانون الجديد الشركات بتوطين خوادمها في الصين وبالتالي عدم تخزين معطيات المستخدمين الصينيين في الخارج وهو ما سيضع هذه الشركات في حرج كبير أمام الرأي العام داخل البلدان الغربية، بالإضافة إلى أن بعض الشركات كابل أكدت على استحالة تسليم أي معلومة

حكم. وفور صدور الحكم، أكد بحيري أنه سيخوض المعركة إلى نهايتها لإثبات صحة وجهة نظره.وقال بحيري إن "ما يقوله ليس ازدرأ للأديان، بل تعرية لأشخاص ليست لهم أي قداسة".

وتعود وقائع القضية إلى بدايات 2015، عندما تقدم محامون ببلغات ضد بحيري يتهمونهم فيها بازدراء الدين الإسلامي عبر برنامج كان يقدمه على إحدى الفضائيات المصرية الخاصة.

وردد في لقاءات تلفزيونية عديدة ما اعتبره علماء الدين "خطاب فتنة تحريضي يطعن في العقيدة الإسلامية ويتهم علماء وأئمة لمذاهب فقهية بتحريف نصوص"، فيما يقول بحيري إنه يسعى لإعادة قراءة التراث وتجديد الخطاب الديني.

وسمحت المحكمة لبحيري بالحديث على مدى أكثر من ساعة، حيث قال إن "هناك عدداً من الأئمة لا يستحقون لفظ إنسان"، مضيفاً أن "ابن القيم يخترع ديناً جديداً"، مطالباً بضرورة مراجعة ما جاء من تراث إسلامي "جاء من ورائهم"، مؤكداً أن "البخاري ليس ملكاً لا خطأ"، وعرض بحيري بعض المقاطع لبرنامجهِ على هيئة المحكمة مستشهداً بها.في المقابل، قال أحد مقيمي الدعوى إن بحيري "عاب في الذات الإلهية، وأنكر وجود الحور العين، كما أنكر

□ القاهرة - تختصر قضية الإعلامي المصري إسلام بحيري، النقاش المحتدم حول الحد الفاصل بين الدعوة لتجديد الخطاب الديني وإعادة التفكير في المسلمات الدينية التي يعتبرها الكثيرون من ركائز الإسلام، وبين إهانة الرموز الدينية والإساءة لها، وهو ما يطرح تساؤلات عن كيفية أداء الإعلام لدوره في هذا المجال إذا كان سيقابل بموجة من الهجوم تصل إلى أزقة القضاء ويحاكم عليها كل من تجرأ على طرح رأي يخالف ما هو سائد في المجتمع.

ولم يبد للعديد من الإعلاميين مقنعا، قرار المحكمة المصرية بقبول الاستئناف المقدم من بحيري على حبسه 5 سنوات، لاتهامه بازدراء الأديان وتخفيف الحكم لمدة عام واحد. وذلك بعد دعوى قضائية كانت أقيمت ضد بحيري لاتهامه بـ"تشويه الرموز الدينية والأئمة وكبار العلماء"، استناداً إلى بعض نصوص قانون العقوبات المصري.

واعتبر إعلاميون أن قرار الإدانة والسجن في الأساس مهما كانت مدته، غير صائب، مع دعوات تطالب بمواجهة الفكر بال فكر والرد على الإدعاءات بالحجة والمنطق وليس بكتم الصوت وبقاء الشكوك في رؤوس أصحابها. ويحق للبحيري النقض على الحكم الأخير بسجنه عاماً، لكن ذلك -وطبقا لسير أعمال محكمة النقض- قد يأخذ شهوراً قبل إصدار



كيف وصل الهوان بالعقل المسلم أن يسلم غيره أمر دينه

16:39 ر شعبها يقدرون مواقف المغرب والملكة محمد السادس ● وزير الخطيب أنا

التنوير له ثمن

يصدر فيها حكم ضد إسلام بحيري، ضمن نحو 45 دعوى قضائية رفعت ضده، أبرزها تلك التي أقامها الأزهر للمطالبة بمنعه من الظهور على شاشات التلفزيون.

أحكام الشريعة، ووصف الصلاة بأنها أداء حركي فقط، كما طعن في السنة النبوية وصحیح الإسلام".
يشار إلى أن هذه هي القضية الأولى التي



@alarabonline

يواجه رجل تايلندي السجن لمدة 32 عاما بعد ضغطه زر «أعجبني» على صورة تسخر من الملك التايلاندي بوميبول أدولايديج، تم التلاعب بها بالفوتوشوب ومشاركتها مع أصدقائه، وبحسب القانون التايلاندي فإن أي شخص يهين الملك البالغ من العمر 88 عاما، من الممكن أن يواجه حكما بالسجن لمدة 15 عاما لكل تهمة.

حصيلة 2015: الدماء لوثت الهاشتاغات

● تشابه اهتمامات المستخدمين على قائمتي فيسبوك وتويتر



عام الأحران

النووي الإيراني، إذ تجاوز عدد التغريدات المتعلقة على هاشتاغ «الاتفاق النووي» بالإنكليزية والعربية 200 ألف تغريدة. أما بالنسبة إلى الهاشتاغات العربية التي أشعلت تويتر فقد تصدر هاشتاغ «وفاة الملك عبد الله، حيث نعى المغرودون الملك السعودي في أكثر من 3 ملايين تغريدة. ولقي هاشتاغ «عاصفة الحزم، وهي العملية العسكرية التي يشنها تحالف بقيادة السعودية على حركة «أنصار الله الحوثية» المتمرتدة في اليمن والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، تفاعلا. فقد بلغ عدد التغريدات التي واكبت العملية 31 مليون تغريدة، منذ بدء ها في 27 مارس. كما توالى التعليقات الغاضبة والمستنكرة لمقتل الطفل الرضيع الفلسطيني علي دوابشة حرقا بعد أن أضرم مستوطنون مطرّفون يهود النار في منزله في نابلس. وأطلق نشطاء لبنانيون حملة «طلعت ريجتك احتجاجا على تراكم النفايات في شوارع بيروت. وتحول تويتر إلى ساحة جدل واسع بعد حادثة التدافع في مشعر منى، التي راح ضحيتها 717 قتيلا من الحجاج. ولعل أبرز الهاشتاغات التي غطت الموضوع هاشتاغ «دافع الحجاج بمنى، الذي ظهر في أكثر من 600 ألف تغريدة.

أحلاهما مر؛ إما الموت قصفا وإما الموت غرقا في عرض البحر. ويمكن الجزم بأن موت إيلان غرقا قد دفع بالحكومات الأوروبية إلى تغيير مواقفها تجاه أزمة اللاجئين السوريين. وقد ظهر ذلك جليا في هاشتاغ «MigrantMarch» الذي نقل بعضا من جوانب رحلة اللاجئين السوريين. في حين استخدم نشطاء هاشتاغ «Refugeeswelcome» لتدشين حملات تحت الدول الأوروبية على قبول اللاجئين. كما تفاعل مستخدمو تويتر وفيسبوك مع حادثة قتل 3 طلاب مسلمين في مدينة شابيل هيل الأميركية ما دفع بعض المغردين إلى تدشين عدد من الهاشتاغات باللغة الإنكليزية والعربية للتعبير عن استيائهم مما وصفوه بتجاهل وسائل الإعلام الغربية لهذه الحادثة. واحتل حينها هاشتاغ «ChapelHillShooting» صدارة الهاشتاغات الأكثر تداولاً بعدد تغريدات فاق 300 ألف تغريدة.

وعقب اعتقال شرطة تكساس أحمد محمد الصبي الأميركي المسلم بعد أن اعتقدت المعلمة أن الساعة التي كان يحملها قبلة، انتشر هاشتاغ «IStandWithAhmed» أو «أضامن مع أحمد على نطاق واسع، إذ ظهر في حوالي مليون تغريدة. وأولى مغرودون عرب اهتماما بالاتفاق

متحرف باربدو، أظهر العالم تضامنه مع تونس من خلال هاشتاغ «هجوم باربدو» و«كلنا باربدو». ولم تكذ تونس تتعافى من الهجمة الأولى، حتى ضجبت مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاغات من قبيل «SousseAttack» أو «هجوم سوسة، تنديدا بالهجوم الذي استهدف عددا كبيرا من السياح في فندق بمدينة سوسة. وقد بلغ العدد الكلي للتغريدات 140 ألف تغريدة. وضح موقعا تويتر وفيسبوك في العالم العربي، خاصة في الأردن حزنا بعدما نشر تنظيم داعش مقطع فيديو على الإنترنت يظهر قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا. وظهر حينذاك هاشتاغ «معاذ الكساسبة» في أكثر من 300 ألف تغريدة. كما أثار تفجير مسجد الإمام الصادق في الكويت ردود فعل غاضبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وحصد هاشتاغ «تفجير الكويت» أكثر من 100 ألف تغريدة في 26 يوليو. أزمة اللاجئين لم تغب عن اهتمامات مستخدمي الشبكات الاجتماعية. وأشعلت صورة الطفل السوري إيلان الكردي الغريق على شواطئ تركيا، مواقع التواصل الاجتماعي، فوظف مغرودون عرب هاشتاغ «غرق طفل سوري للتعبير عن حزنهم واستنكارهم لما وصفوه بمشهد اختزل واقع الشعب السوري الذي بات بين خيارين

كان عام 2015 مليئا بالتطورات السياسية، والاجتماعية والرياضية سواء على الصعيد العربي أو الدولي. ولم تكن مواقع التواصل الاجتماعي بمنأى عن هذه الأحداث التي تصدرت قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتر وفيسبوك.

□ واشنطن - أصدرت شركتا فيسبوك وتويتر، بفارق يوم واحد، قائمتيهما السنوية لأبرز الأحداث والمواضيع التي كانت الأكثر تنافلا بين مستخدمي شبكتيهما الاجتماعية خلال العام 2015.

ونشرت شركة فيسبوك، التي تملك أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم، مع أكثر من 1,55 مليار مستخدم نشط شهريا، فيديو مدته دقيقتان وثانيتان استعرض أبرز الأحداث خلال العام 2015.

وعلى صعيد متصل، نشرت شركة تويتر التي تمتلك 320 مليون مستخدم نشط تقريرها السنوي لأكثر المواضيع تداولاً على موقعها والتي جاءت مشابهة لقائمة فيسبوك. ومثلت الهجمات التي شهدتها فرنسا أبرز الأحداث التي تفاعل معها مستخدمو أبرز شبكتين اجتماعيتين في العالم.

وبدأت هذه السنة وانتهت على وقع هجمات دامية شهدتها العاصمة الفرنسية باريس. فبعد الهجمات على مقر مجلة شارلي إيبسود في يناير، أبدى مغرودون دعمهم من خلال تدشين هاشتاغ JeSuisCharlie.

وعلقت على الهاشتاغ أكثر من ثمانية ملايين تغريدة، ليكون أحد أكثر الهاشتاغات انتشارا في عام 2015.

وفي نوفمبر من عام 2015، شهدت باريس سلسلة من الهجمات والتفجيرات أسفرت عن مقتل أكثر من 120 شخصا، أطلق المغرودون في أعقابها حملات تضامنية عدة كان أبرزها «Pray For Paris»، أو «صل من أجل باريس».

كما استبدل مستخدمون صورهم على موقع فيسبوك باستعمال خاصية أتاحت المزج بين الصورة الشخصية والعلم الفرنسي. كما سجل هاشتاغ «صل من أجل لبنان» prayforlebanon نسبة تفاعل عالية فاقت 700 ألف تغريدة في أعقاب الهجوم الذي استهدف ضاحية بيروت الجنوبية في 12 نوفمبر. أما تونس فاهتزت هذه السنة على وقع حوادث مريعة، فبعد الهجوم الذي استهدف

ملايين تغريدة
استقطبها هاشتاغ
#JeSuisCharlie

8

أبرز تغريدات العرب



ليبيا

@nbenotman

هل ستقوم حكومة الوفاق بفتح التحقيقات حول صناعة الأهراب في ليبيا و تمكين الضحايا من رفع قضايا أمام المحاكم ضد كل من تورط في ممارسته أو دعمه؟

@knowwhathappend

في فيسبوك اسمه ليبي حري في الصباح يبيع العملة المساء سابق تاكسي الليل يعمل في كتيبة.

@loayomran

وبعد ان ينتهي السراج من تشكيل حكومته.. سيخرج عليكم.. من لن يتحصل على منصب.. وكان بالأمس ينافق ويحاول التقرب من الرجل.. ليهاجمه ويشرح لنا..!

@W_Saifalnasr

كل مسؤول جديد تتجاذبه المصالح المحيطة به كل يريد تحقيق أكبر قدر من المصالح إنها البطانة بنوعها وهي «السياسة بكل تجلياتها؛ ليبيا».

@aliwahida

مجلس النواب الليبي يحتفل برأس السنة ويؤجل جلساته إلى الأسبوع المقبل، لا شيء ملحا في بلاد العجايب.

@kouut

عندما رفعنا شعار «لا تخافوا عند احتدام المؤامرة على ليبيا شكك البعض، اليوم يعود الشعار بقوة مع اقتراب ساعة الحقيقة للتوافق بين الناس.

سوريا

@aliamansour
سوريا كاطفالها صارت يتيمه.

@TiMA_87
عمر الشقي بقي... (بلاد الشام)،
العار ما يموت... (العراق)...

@tawq77
ما هي وظيفة الأمم المتحدة يا امسي؟ استبدال الاوطان بالمخيمات يا ابني.

@eyad1949
"قوات سوريا الديمقراطية" واجهة تمويهية لتغطية دور الميليشيات الكردية. لا فرق بينها وبين جماعة صالح مسلم!

@putinarabia
سواء كان للخير او للشر! يجب عمل تمثال لبشار الأسد يكتب عليه، رئيس شاء القدر ان يتكلم العالم عن سقوطه القريب، فيسقط من حوله من الرؤساء.

@samikhalehd_sy
بعد فرض تاشيرة على السوريين لدخول تركيا أقرب دولة من سوريا السودان هي من تسمح بدخول السوريين حاليا.

تابعوا

@AhlamMostghanmi
أحلام مستغامي
كاتبة جزائرية

تونس

@RAFRAFI_MED

«سأبدأ بالتمني للكل، أن يكون يناير 2016 شهرا سعيدا -نعم، هذا أكثر حذرا.. أفضل أن تفعل ذلك مرة كل شهر».

@e3tirafet

ماذا جلبت لنا جائزة نوبل غير الكلام؟ أين السياحة؟ أين الاستثمارات؟ أين...؟ نلثت وراء سراب. وننتظر المعجزات التي لن تتحقق.

@chouerreb

أطراف لم تكن يوما متوافقة تفوز بجائزة نوبل للسلام بسبب التوافق الذي حصل بينها لفترة وجيزة. بالأمس «انقذت» البلاد لكنها اليوم يخربها.

@sabahalkhozai

الاتفاق السياحي التونسي الإيراني لغم طائفي ستزرعه إيران في جسد الشعب التونسي، وستفجره في لحظة لا ينفع فيها ندم ولا لوم يجب إلغاء الاتفاقية.

@alii

الماركة التجارية الفرنسية TATI في تونس، السعودية تهدي تونس طائرات أف 5، اقتناء حافلات مستعملة من فرنسا.. قريبا تكتب «تونس» على غوغل: هل تقصد «قريب رفيع»؟

مصر

@Algotmani

عام 1925: حصلت مدينة (القااهرة) على لقب أجمل مدن العالم وأنظف مدينة متقدمة على لندن وباريس وبرلين وروما!

@mobeid

للفتاة حرية اللبس، وليس للذكر حرية التحرش.

@3abrhman

الطالب عمرو عبدالله العقوبة: حكم بالسجن 5 سنوات في 2014 التهمة: شيعي المكان: مصر، مجتمعات الجهل والتخلف.

@3aman

النائب العام يحيل بلاغا ضد الفتاة الإيزيدية نادية مراد إلى أمن الدولة تعمدت الإضرار بالأمن القومي بعد دعوتها للميونية ضد داعش ما هذا؟

@ahmad_khalil

علموا اولادكم اعمال العقل في كل ما يسمعون ولا يصدقون أي كلام غير معقول.

@nabilehalfawy

مشهد متكرر في الافلام العربي: يحاول.. يتجاهله.. يتماذى.. ترد بما يستحق.. يقول لها: إنت صدقتي؟ ده انا كنت بختبرك. مهزلة فوق الخيال والله.

العراق

@ghibid

محافظ نينوى يجدد اثاث مكتبه بسبعة وتسعين ألف دولار في الوقت الذي يعاني فيه النازحون كل أنواع الحرمان.

@salamsurani

سليم الجبوري وحزبه (الاخوان المسلمون) قد أعلنوا عبر افعالهما ومواقفهما الشائنة انهما داعمان لمشروع ايران في العراق.

@id

المالكي: عندما يكون الغباء موهبة. في عهد وبسببه انتهت العراق ككيان ولايزال يهرج بالسيادة.

@alrasam888

مجالس العزاء ودون استثناء هي استعراض للمال والأزياء والأكل.

@hassan_Khaled10

العراق يستورد تمرا يا بشر العراق ابو النخيل يستورد تمرا من ايران حتى الله من فوق ما يقبل.

@AhmadRasoul

تخيل نفسك تقف في شارع مدمر، مليء بالركام او ساحة فيها آلاف القطع المتطايرة و كل شيء وأي شيء يمكن أن يكون مفخحا، تواجه القنص وتقدم «الرمادي.

تحقيق

فتاوى تحريم الإحتفال بأعياد الميلاد لا تنطلي على الجزائريين

● الاحتفاء بالكريسماس يبلغ ذروته في منطقة القبائل رغم مقاومة السلفيين ● الكثيرون ينتظرون عطلة رأس السنة لقضائها خارج البلاد



تجارة الحلويات تزدهر

كريسماس محجب

رأس السنة الميلادية الجديدة يعني لبعض الجزائريين مناسبة لقضاء عطلة جديدة في الخارج، بينما يفضل آخرون التوجه نحو جنوب البلاد الذي يوفر ظروفًا مناسبة جدا

يذكر أن السلطات الجزائرية جهزت فضاء خاصا على مستوى ساحة البريد المركزي لتمكين السكان من الإحتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة في أجواء عائلية وحميمية. وقبل قدوم عيد الميلاد بأيام انتشرت على جدران متاجر الشوارع الرئيسية في العاصمة الجزائرية منشورات مجهولة الهوية مكتوب عليها “أنت مسلم لا تحتفل بأعياد الصليب”، في دعوة صريحة إلى عدم الانسياق وراء تقاليد الغرب. ورغم هذه الكتابات التي تحمل طابع التهديد إلا أن ليلة رأس السنة عادة ما تكون موعدا للحفلات الصاخبة، حيث سارعت مختلف الفنادق إلى ضبط برنامج سهرة العام الذي تنصده أسماء نجوم الغناء، كما لم تتوان في الترويج له عبر مختلف وسائل الإعلام. وبدورها لم تتأخر الملامي عن الموعد وتقتصر على إقامة عشاء يحضره أفراد العائلة وبعده يذهب كل واحد في حال سبيله.

المطاعم الفاخرة أو المنازل وسط العائلات، وهناك من يرغب في قضائه خارج الوطن، حيث الحرية الكاملة في ممارسة العقيدة دون خوف وبعيدا عن نظرة المجتمع التي لا ترحم. ويعني رأس السنة الميلادية الجديدة لبعض الجزائريين مناسبة لقضاء عطلة جديدة إما في فرنسا أو تونس أو تركيا وبدرجة أقل دبي والمغرب وأسبانيا، بينما يفضل آخرون تغيير الوجهة نحو جنوب البلاد الذي يوفر ظروفًا مناسبة جدا يقابله نقص ملحوظ في هياكل الاستقبال. محلات بيع الحلويات، وخلافا لفترة أعياد الميلاد، تعرف حركة نشيطة بالنظر إلى التهافت الكبير للزبائن على شراء الشوكولاتة وكعكة رأس السنة تصل إلى حد تشكيل طوابير أمام أبواب المحلات المعروفة بأنواعها المميزة.

ويؤكد سفيان أن الإحتفال برأس السنة الميلادية يختلف تماما عن الإحتفال بعيد الميلاد معتزفا أنه يحتفل دوما بالمناسبة الأولى رغم التباين في الطريقة، كما أوضح أنه في الماضي كانت طريقة احتفاله تقوم فقط على إقامة سهرة طويلة تمتد حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، بينما اليوم أصبحت تقتصر على إقامة عشاء يحضره أفراد العائلة وبعده يذهب كل واحد في حال سبيله.

ويكشف سفيان أنه يعرف العديد من الجزائريين الذين يحتفلون بالكريسماس ليس فقط في العاصمة الجزائر ومنطقة القبائل والمدن الكبرى، وإنما أيضا في المدن الداخلية.

ويرى سفيان أن هذا الإحتفال يبلغ ذروته بمنطقة القبائل، غير أنه سرعان ما يُلغى إلى تراجع الظاهرة في الأعوام الأخيرة بسبب ظهور التيارات السلفية والجهادية في المنطقة، وهو التطور الذي يرغم “المسيحيين” على عدم المجاهرة باحتفالاتهم على الأقل، رغم أن قوانين الحكومة الجزائرية تضمن حرية ممارسة الشعائر لغير المسلمين. الإحتفال بعيد الكريسماس أخذ طابعا مختلفا في الجزائر، فهناك من يفضلوه داخل الكنائس أو في

يقبل الجزائريون على استغلال كل الفرص المتاحة للهروب من هموم الحياة اليومية واستغلال كل المناسبات التي تساهم في تخفيف ضغوط الحياة لبعض الوقت وتدفعهم إلى التجدد والإقبال على غد أفضل، لذلك نراهم لا يتخلفون عن فرحة المولد النبوي الشريف وعيد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية رغم بعض المنغصات التي تأتي من جهات مترممة تحرم الإحتفال بأعياد ليست أعيادهم.

لصالح نمط حياة مستورد من الغرب. ومظاهر الإحتفال بعيد الميلاد عند الجزائريين لا تقتصر فقط على اقتناء أزهار الكريسماس وتناول مختلف أنواع الكحول والحلويات الخاصة بالمناسبة، فبعض المطاعم الفاخرة أعدت وجبات خاصة للأجانب المقيمين والوطنيين على السواء، فيما تظل الكنائس ليلة الإحتفال تعج بالزائرين على اختلاف أعرافهم وألوانهم.

ولا تجد مالبا، وهي جزائرية أب عن جد، حرجا في طلب الإذن من مسؤولي المباحث في العمل من أجل الخروج باكرا للذهاب إلى المنزل لإعداد العدة من أجل الإحتفال بعيد الميلاد برفقة بناتها. لكن بهية التي تقدم بها العمر وأصبحت عجوزا، تعترف بأن الحنين إلى الماضي وذكريات الطفولة ما يدفعانها إلى الإحتفال بهذه المناسبة منوهة بأن الإحتفالات كانت على نطاق واسع أيام الاستعمار الفرنسي قبل استقلال الجزائر عام 1962.

الجزائر – أشعلت زلة لسان مذيعة أخبار النشرة الرئيسية بالتلفزيون الحكومي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر البلد الذي يدين 98 بالمئة من سكانه للإسلام، عندما تمت للمشاهدين عيد ميلاد سعيد قبل أن تتدارك نفسها وتقول “مولد نبوي شريف”. فبين سائح ومستنكر ومتفهم لـ “خطأ” المذيع، يتواصل إقبال الجزائريين على الفرح في كل المناسبات لتعويض الضغوط اليومية.

ووسط حي حيدرة الراقي بالعاصمة الجزائرية، يقول بائع زهور وأشجار الميلاد، في جوابه عن نوعية زبائنه وما يقتنونه من هدايا خلال الإحتفالات بعيد الميلاد، “إن الكثير من الجزائريين يحتفلون بأعياد الكريسماس” ووجهه في ذلك التهافت الكبير على شراء أشجار الميلاد، مضيفا “تلقيت طلبات كثيرة لشراء أزهار الميلاد، وتأكد لي أن أغلبية أصحابها من الجزائريين”. ويرى بائع الزهور أن السعر المرتفع لشجرة الميلاد الذي يتراوح ما بين 100 و200 دولار، لا يقف حاجزا أمام المحتفلين.

وقال إن الجزائريين يحتفلون بالمولد النبوي الشريف بطريقة تختلف عن إحتفالات عيد الميلاد ورأس السنة، في إشارة إلى أن الجزائريين لم يتصلوا من عاداتهم القديمة

حلوى «الصوغة» عراقية الأصل بحرينية المذاق والشهرة

المسؤولين. ويشير إلى أن محلات شويطر هي أول من ابتكر الحلوى ذات اللون الأخضر وأضافوا تحسينات كثيرة لصناعتها، وهناك أسعار متفاوتة حسب الطلب والرغبة، أفضلها الحلوى الملكية.

وعن مرض السكري والكولسترول اللذين تتسبب فيهما الحلوى، قال الغريب، إن أصل الحلوى تتكون من النشاء والسكر والإضافات، ولكن مع تطور الزمن وكثرة

الإقبال على شراء الحلوى في شهر رمضان نظرا لصنع الحلوى البديلة من ربات البيوت كـ“الساكو”.

ويرى الغريب أن الخليجيين من أكثر الزبائن شراء للحلوى البحرينية وأنهم وراء تطور صناعتها على مدى التاريخ بسبب إقبالهم الكبير عليها، كما أن الجهات الحكومية والخاصة تحرص أيضا على تقديم الحلوى البحرينية كهدايا للزوار والسياح

تعتبر الحلوى خير سفير للعديد من البلدان في أنحاء متفرقة من العالم، فمثلما عرفت “البقلاوة” البينظلية التي غادرت موطنها الأصلي لتستقر في العديد من البلدان مثل تونس وتركيا وسوريا ولبنان، تهاجر حلوى “الصوغة” أرض العراق لتكتسب شهرتها ومذاقها اللذين سحرا الخليجيين في البحرين.

الأجيال أبا عن جد، فارتبطت هذه الصناعة الشعبية باسم البحرين رغم أنها أصيلة مدينة النجف العراقية، كما يقول بعض من توارث صناعتها عن أجدادهم.

ويقول رجل الأعمال فؤاد شويطر، صاحب محلات شويطر لبيع الصوغة، إن “أصل الحلوى عراقي ولكن جده الأكبر تعلم هذه المهنة من أصدقائه هناك منذ حوالي 160 عاما”، مؤكدا أن صناعة الحلوى أصبحت مرتبطة بتراث البحرين وأطلق عليها اسم “صوغة البحرين”.

ويقول محمد الغريب، صانع الحلوى أبا عن جد، إن صناعة الحلوى في البحرين تمتد لأكثر من 180 عاما، وأن هذه الصناعة تطورت بشكل كبير من خلال إضافة النكهات الطبيعية والزعفران والهيل وماء الورد والمكسرات الطازجة.

وتقدم الحلوى في العديد من المناسبات كما تقدم للضيوف برفقة القهوة دائما. كما أنه من عادات وتقاليد الزواج في البحرين قديما أن يوزع أهل الزوج في صباح اليوم التالي من الزواج الحلوى في رغيف من الخبز على المهنئين.

ومازالت هذه العادة جارية عند بعض الأهالي حتى الآن وكانت توزع الحلوى قديما عند الإحتفال بختان الأولاد أو ختمهم للقرآن الكريم وعلى الضيوف المهنيين للقادمين من الحج والعمرة والأماكن المقدسة، ويخف

المحرق (البحرين) – تحتفظ الحلوى البحرينية الشهيرة بنكهتها الخاصة وحضورها المميز في كل المناسبات لدى شعوب الخليج، وتبقى “الصوغة” المذاق المحبب الذي يظل طعمه في أفواه زائري البحرين ويحرك ذكرياتهم.

ويحرص السياح وخاصة الخليجيون منهم على اقتناء الحلوى التي تشتهر بها ثاني مدينة في البحرين، وهي مدينة المحرق منذ المئات من السنين حتى أن بعض العائلات البحرينية ارتبطت أسماؤها بصناعة الحلوى وظلت ملاصقة لها ومعروفة بها.

ويعرف عن البحرين غناها بالحرف والصناعات الشعبية التقليدية كصناعة الفخار والنسيج والسلال والعديد من الحرف الأخرى، إضافة إلى ذلك فقد اشتهرت أيضا بصناعة حلوى الصوغة التي توارثتها

حلوى «الصوغة» أصبحت اليوم جزءا لا يتجزأ من مقومات السياحة في مملكة البحرين، وتجدر رعاية واهتماما من

الدولة ومن القائمين عليها

الحديث عن أمراض السكري فقد لجأنا إلى تخفيف معدلات السكر كما خففنا من دهن العedan البحريني الأصلي وأضفنا إليه بعض الزيت النباتي لموازنة معدل الكولسترول، فأصبحت الحلوى خفيفة المذاق ومحتفظة بخواصها البحرينية.

ويضيف الغريب أن هناك سرا في الحلوى البحرينية ربما بعض الدخلاء على صناعتها من غير المتخصصين لا يعرفونه، ولهذا فإن هناك تفاوتا في النكهة والطعم بين بعض المحلات، لكنه يضيف أن الحلوى البحرينية أصبحت اليوم جزءا لا يتجزأ من مقومات السياحة في مملكة البحرين وأنها تجد رعاية واهتماما من الدولة ومن القائمين عليها.

ويؤكد الغريب أن الحلوى البحرينية لم تعد وجبة رئيسية كما كان البحارة والغواصون يستخدمونها في السابق، وإنما هي الآن أكلة شعبية حاضرة لدينا في الأعياد والمناسبات ولا يخلو بيت في البحرين منها، إذ لا تحلو القهوة العربية ما لم يسبقها “فندوس” حلوى (أي قطعة من الحلوى).

ولا شك أن صناعة الحلوى قد تغيرت الآن نحو الأفضل في ظل شروط صحية وإلتقان أكبر. وتبقى الحلوى طبقا شتويا يقدم ساخنا ويقل الإقبال عليها في الصيف، وذلك بسبب توافر “الرطب” كبديل لها، ومع ذلك فهي تؤكل باردة على مدار السنة وتقدم في جميع المناسبات السعيدة على اختلافها.

جدير بالذكر أن درجة الجودة في صناعة الحلوى تختلف من نوع إلى آخر فهناك النوع الجيد المستخدم في تحضيره الهيل والزيت المنقى ومستخرجات التمر لامتناسص الإصلاح الزائدة ومواد التلوين النباتية وغيرها.



هذا وقته!



أكد خبراء أن استعمال قلم عنابة بالشفاه بمذاق معين يتسبب في جفافها؛ كما أشاروا إلى أن ترطيبها بأقلام العناية بالشفاه كثيرا ما يعمل على تقليل الإفرازات الدهنية الذاتية للبشرة، ما يتسبب في قلة محتوى دهونها.

حذر مختصون من الاستعمال المتكرر لمزيل طلاء الأظافر؛ نظرا لاحتوائه على مذيبات مزيل للدهون، مما يتسبب في جفاف الأظافر . ولزيادة درجة مقاومة الأظافر، ينصح باستعمال مستحضرات تقوية الأظافر.



المنزل الذكي.. تغيير تدريجي لنمط الحياة الأسرية

● الأجهزة تتسابق معا لتحقيق راحة العائلة وأمانها ● التكنولوجيا الذكية تسعى إلى تحقيق رفاهية العائلة



المنزل الذكي حلم يتحقق

والظروف الجوية الفعلية خارج المنزل. كما توجد العديد من تطبيقات الأمان مثل أجهزة الكشف عن الدخان ومستشعرات رصد الحركة في المنزل، بالإضافة إلى تجهيزات الإضاءة وأنظمة التحكم في الإلكترونيات، والتي لا توفر للمستخدم إمكانية استعمال تجهيزات المنزل الذكي عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية فقط، ولكن يمكن أيضا استعمالها عن طريق الضغط على الأزرار أو بواسطة نظام التحكم عن طريق الأوامر الصوتية، لأن المستخدم لا يحمل هاتفه الذكي باستمرار في المنزل.

وتتيح تقنيات المنازل الذكية للمستخدم إمكانية تعقب التجهيزات، التي تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة. وأشار توبياس أرنس، من الرابطة الألمانية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إلى ذلك بقوله "تقوم المقاييس الذكية بقياس التيار الكهربائي، ويمكن إظهار بيانات الاستهلاك على شاشة الهواتف الذكية. وحول تجهيزات المنزل الذكي، التي تفيد المستخدم حقا في الوقت الراهن، أوضح أندرياس شتومبتر أنها تضم منظما وثرموستات التدفئة القابل للتحكم فيه وكذلك الستائر، التي تستجيب لبيانات الطقس

الأرصاء الجوية الشبكية المزودة بمستشعر المطر أو قياس الرياح تعد من التجهيزات المفيدة لأصحاب المنازل الذكية، فإذا تم رصد هبوب عواصف أو سقوط أمطار، ففي هذه الحالة يمكن أن يتم غلق الستائر تلقائيا حسب تجهيزها.

كما أن ثرموستات التدفئة القابل للتحكم فيه يساهم في ترشيد الطاقة وتوفير النفقات. وأضاف فالكو هانسن قائلاً "غالبا ما تكون ثرموستات التدفئة مقترنة بمستشعرات الأبواب والنوافذ، كي يتم تحويل التدفئة إلى التهوية في حال فتح الأبواب أو النوافذ".

اقتحمت التكنولوجيا الذكية حياتنا وباتت جزءا لا يتجزأ منها نظرا لما توفره من راحة ورفاهية، كما أصبح المنزل الذكي حقيقة ملموسة ويشهد انتشارا كبيرا، لما يحققه للأفراد والأسر من حياة سهلة ومريحة وعملية سواء كانوا داخل المنزل أو خارجه، بفضل استخدام أجهزة تلبى احتياجات الشخص دون بذل أي مجهود.

تجهيزات الإضاءة الذكية والنوافذ المزودة بمستشعرات وكاميرات المراقبة المتصلة بالشبكة المنزلية، لا يمكن أن تعمل بصورة صحيحة إلا إذا تعاونت هذه التجهيزات مع بعضها البعض. وتظهر المزايا العملية للأنظمة الذكية مع برمجة سيناريوهات غياب الشخص عن المنزل، التي تزيد من مستوى الحماية ضد الاقتحام والسرقة.

وتساعد تقنيات المنازل الذكية في زيادة مستوى الأمان من خلال تشغيل وإطفاء الإضاءة أثناء الغياب عن المنزل، الأمر الذي قد يثني اللصوص عن اقتحام المنزل وسرقته اعتقادا بوجود أصحابه بالداخل. كما أن الكاميرات المرتبطة بالشبكة المنزلية ومستشعرات رصد الحركة ومستشعرات النوافذ تعمل على تنبيه القاطن في المنزل بوجود غرباء فيه. وبالتالي فإن وظائف تجهيزات المنزل الذكي لا تقتصر على زيادة سبل الراحة في المنزل فحسب، بل تساعد على زيادة مستوى الأمان أيضا بدلا من شراء أنظمة الإنذار المكلفة.

وأشار أندرياس شتومبتر إلى أن تطبيقات المنزل الذكي تهدف بوجه عام إلى زيادة مستوى الأمان وخفض معدل استهلاك الطاقة، وبالتالي يتم توفير في النفقات، علاوة على أنه يمكن التحكم فيها أثناء التنقل خارج المنزل.

وتعد الكاميرات المتصلة بشبكات WLAN اللاسلكية أو عبر بروتوكول الإنترنت IP من أكثر تجهيزات المنازل الذكية انتشارا؛ حيث تتيح للمستخدم إمكانية مشاهدة ما يدور في المنزل، بينما هو يتجول في الخارج. بالإضافة إلى مستشعرات الأبواب والنوافذ أو أجهزة رصد الحركة، والتي تقوم بإرسال رسالة نصية قصيرة إلى هاتف المستخدم، بمجرد أن يتم تغيير حالتها من "مغلق" إلى "مفتوح". وأضاف خبراء المنازل الذكية أن الإقبال يزداد على تجهيزات التحكم في الإضاءة خلال الشتاء، كما أن وحدات

□ برلين - يمنح المنزل الذكي الأسرة فرصة للتواصل مع الأنظمة المختلفة في جميع أنحاء مثل الإضاءة والستائر والأجهزة الإلكترونية وغيرها من عوامل نمط الحياة المنزلية التي تؤثر على الشخص وعلى الحياة اليومية للأسرة، وهو بذلك يوفر سبل الراحة والرفاهية من ناحية ويعمل على زيادة عوامل الأمان من ناحية أخرى.

وفي هذا السياق قال فالكو هانسن من بوابة التقنيات الألمانية: إن أسواق الإلكترونيات تزخر حاليا بالعديد من تجهيزات المنازل الذكية بدءا من أجهزة كشف الدخان المرتبطة بالشبكة المنزلية مروراً بثرموستات التدفئة، التي يتم التحكم فيها عن طريق التطبيقات، وصولاً إلى تجهيزات الإضاءة الذكية.

وأوضح الخبير الألماني كيفية عمل تجهيزات المنازل الذكية، قائلاً "توجد وحدة تحكم مركزية تتواصل مع مختلف الأجهزة في المنازل الذكية". وغالبا ما تتم عملية الاتصال لاسلكيا، ويتمكن المستخدم من تحديد الإعدادات عن طريق تطبيقات الأجهزة الجوال.

وفي هذه الحالة يتم تشغيل وإطفاء الملبات عن طريق الهاتف الذكي، وتقوم مستشعرات النوافذ بتنبيه المستخدم عندما يتم ترك النوافذ مفتوحة، كما أن كاميرا الفيديو المركبة على باب المنزل تخبر المستخدم بهوية الشخص، الذي يقف أمام المنزل ويدق جرس الباب، وتظهر صورته على شاشة الهاتف الذكي.

وأضاف أندرياس شتومبتر من مجلة "فيديو"، أن الوظائف العملية التي توفرها

تساعد تقنيات المنازل الذكية

في زيادة مستوى الأمان من

خلال تشغيل وإطفاء الإضاءة

أثناء الغياب عن المنزل

جمال

ملامح العشرينات

ترسم وجه الموضة

□ قال خبير الموضة الألماني غريد مولر تومكينس "إن تحرر المرأة كان عنوانا لموضة العشرينات الذهبية"، مشيراً إلى أن القصات غير المتماثلة كانت إحدى وسائل التعبير عن هذا التحرر، ولا تزال هذه القصات اللافقة للأنظار تزين الفساتين والتنانير والمعاطف النسائية حتى وقتنا هذا.

ومن جانبها، قالت مستشارة المظهر الألمانية شتيفاني تسارنيك إن الشغافية كانت أيضاً من أقوى أسلحة

موضة العشرينات للتعبير عن جرأة المرأة وتحررها، وهو ما يمكن ملاحظته بوضوح في تشكيلات

الموضة العصرية أيضاً. وبدوره، قال خبير الموضة الألماني

روبرت هيرتسوغ "إن موضة العشرينات

الجريئة عيّرت عن تحرر المرأة من القيود والقوالب الجامدة من خلال الملابس

الذكورية أيضاً، حتى وإن كان الأمر يبدو غريباً للوهلة الأولى".

وأشار خبير الموضة الألماني تومكينس إلى أن ذروة

سحر موضة العشرينات تتمثل في

الحليات البراقة، كالترتر والتطريزات والأهداب والريش، والتي تزين ملابس

السهرة في المقام الأول.



مرحلة بلوغ الأبناء ترهق الآباء

الإصرار على القيام بتلك الأنشطة المشتركة والاحتفاظ بهدوء أعصابهم وعدم الضغط على أبنائهم، موضحة أن ذلك مجرد محاولة

من الأبناء للاستقلال الذاتي. وأوصت الخبيرة الألمانية بأنه لا داعي للقلق من التوتر العلاقة بين الآباء والأبناء في مرحلة البلوغ، وإنما ينبغي على الآباء محاولة إدراك اهتمامات المراهقين، ولكن مع مراعاة عدم المغالبة في كسب ودهم، مثل مشاهدة مباريات كرة القدم سواء أو متابعة مقاطع الفيديو الشائعة على موقع يوتيوب أو البرنامج المفضل.

ومن ناحية أخرى أضافت بيردكامب أنه من المفيد أيضاً أن يتذكر الآباء كيف

الأبناء في مرحلة البلوغ

يدفعون آباءهم إلى حافة الجنون

بسبب رفضهم الدائم للقيام

بالأنشطة العائلية المشتركة

كانت مرحلة المراهقة لديهم وكيف كان الحال مع أمهاتهم وأبائهم، موضحة أن ذلك يساعدهم على استيعاب مرحلة المراهقة جيداً، ما يسهل على الشباب تحقيق

استقلالية الذات.

أين تريد أن تكون بعد عام من الآن

يعني كل شيء، أو تلك الجزئية التي من دونها لا نكون سعداء. وطبعاً يختلف الحلم من عام إلى عام، لأن العالم يتحرك ونحن معه نتغير، ولأن ما يعني لنا اليوم الكثير قد لا يعني لنا غداً شيئاً، بل أحياناً ما كان هذا العام حلمنا قد نحلم في العام الذي يليه بإزالته أو محوه.

لا تتوقفوا عن الحلم، احلموا، احلموا كأنكم في سباق لاهث نحو شيء ترونه رؤية العين المجردة، وبمجرد أن تقتربوا منه يتراجع إلى الخلف خطوات، كما لو أن أحداً يسحبه بخيط في يده، لاحقوا أحلامكم، ربما لن تصلوا، ليس مهماً، ففي النهاية ليس الحلم هو ما نريد، بل الطريق.

مرة حلمت بأن أكون صحفية، سجلت في معهد الصحافة، الوحيد آنذاك في تونس العاصمة وبعد شهرين توقفت لظروف قاهرة، ثم بعد عشرين عاماً من هذه الحادثة، وثلاث وظائف، اشتغلت صحفية ومعدة برامج إذاعية مع إذاعة دولية في أوروبا.

ومرة حلمت بأن أكون شاعرة، كتبت قصيدة وقرأتها على شاب أحببته بقوة ومن يومها لا أكف عن كتابة القصائد وقرأتها على من أحب. ومع كل حب جديد أصدر ديواناً جديداً.

قيمة الحلم ليست في بلوغه، بل في أننا نعرف ما نريد، ومن عرف ما يريد، ملك العالم.

بات ليله ساهراً على شمعة بقرأ، في النهاية نحن حلم أنفسنا، الثروة تصنع مجداً واسماً، لكنها قد لا تصنع العلم والمعرفة، الحب يصنع السعادة، لكنه قد لا يبني بيتاً، العلم ينور العقول لكنه قد لا يوفر الخبز. الأكيد دوماً هو أن من وجد حلمه وجد نفسه، الذين يلتصقون بأحلامهم لا يندمون في الغالب، لأن الطريق التي نمشيها بإرادتنا، ليست كالتي تفرض علينا.

ليس مهماً أن نصل، الوصول موت، المهم أن نحلم بكل ما أوتينا من قوة الخيال. في المدارس الهولندية مثلاً، يسجلون حلم الأطفال وهم يغادرون مدراسهم الابتدائية منتقلين إلى المعاهد الثانوية، على أشرطة فيديو تحتفظ بها المدرسة في أرشيفها، يسألون الواحد منهم: أين تريد أن تكون بعد 20 عاماً؟ هكذا تخزن المدرسة أحلام أجيال بكاملها، هكذا هو الحلم مهم، قطعة الخيال تلك، الهذيان، التي قد نمر أمامها نحن بلا مبالاة كثيرة، يسجلونها هم كما لو أنها جزء من ذاكرة الوطن، حلم جماعي، أفكار اليوم هي واقع الغد.

في رأس السنة أسأل نفسي السؤال نفسه: أين تريد أن تكوني بعد سنة؟ أختار حلماً واحداً دائماً، ليس لأن أحلامي قليلة أو خيالي فقير، بل لأجبر نفسي على الخيار، على الالتصاق بأكثر الأشياء أهمية لدي، بالأولويات، بالقليل الذي

لمياء المقدم



□ كل عام، ليلة رأس السنة أضع لنفسني هدفاً جديداً للعام القادم، غالباً ما أنساه بعد أسابيع أو أشهر قليلة، ثم في نهاية العام، وأنا أضع هدفاً للسنة الجديدة، أحاول أن أتذكر ماذا كان الهدف، وهل حققته أم لا، فلا أتذكر.

ليس مهماً أن نتذكر، وليس مهماً أن نتحقق الأهداف، الأهم من كل ذلك هو أن نحلم، ونخطط لحياة أجمل، دائماً أجمل. مع كل عام جديد، أحلام جديدة، كبيرة وصغيرة، سهلة وصعبة.

في صغري كنت أتمنى فساتين وأحذية وأشرطة شعر زاهية، عندما كبرت بت أحلم أن أصدر كتاباً أو أجد الحب، أو أسافر إلى بلد ما، أو أتخلص من هم.

الأحلام التي ننساها لا تضع، هي هناك في مكان ما، تنتظرنا أن نفرغ من النسيان، أو يفرغ النسيان منا لتأتي. أؤمن بأن من حلم بشيء بقوة حققه مهما كان، لذلك أحلامنا تشبهنا: من حلم بالثروة لاحقها على حساب أشياء كثيرة أخرى، ومن حلم بالحب فتح قلبه له قرأه في الشجر والعصافير وقطرات الماء، ومن حلم بالعلم

قال باحثون من جامعة

كاليفورنيا إن التوجه نحو الخلاجة في وقت متأخر من الليل لتناول الطعام يمكن أن يضر الذاكرة، حيث يهضم جسم الإنسان الطعام أثناء النوم مما يسبب ضرراً في جزء من الدماغ يسمى "قرن آمون"، والذي يتحكم في الذاكرة.

حظر المرسوم الصادر عن

رئيس بلدية "سان فينيليانو" الواقعة شمال نابولي في إيطاليا، استخدام مواقع الحطب في المخابض والمطاعم، ومنها مطاعم البيتزا، للحد من تلوث الهواء، ولكن السكان المحليين وصناع البيتزا رفضوا هذا القرار وقاموا بالاحتجاج.

قالت دراسة أميركية إن الرجال

أصبحوا أكثر عمقا في اختياراتهم لزوجاتهم أو سعيهم لإيجاد ند فكري لتبادل وجهات النظر معهم، وأضافت أن الرجال بدأوا يولون الثقافة والعقل أهمية مساوية للجمال عند النساء.

توصلت دراسة أسترالية حديثة

إلى أن تعليم الأطفال والمراهقين الذكور مبادئ وأساليب الفنون القتالية يهدئ من روعهم ويساعدهم في السيطرة على غضبهم وتصرفاتهم العدوانية.

أشارت دراسة أميركية إلى أن

الكثير من تمارين اليوغا في شهور الحمل الأخيرة قد لا تمثل مشكلة للام أو الجنين، وقد تكون لها مزايا كثيرة خلال الحمل بما في ذلك مساعدة النساء على الحفاظ على المرونة وقوة العضلات، فضلاً عما تشتمل عليه من تمارين التنفس التي يمكن أن تفيد أثناء الولادة.



«المجلس الحالي يتعرض لهجوم شرس من أجل الإطاحة به رغم الإنجازات التي حققها منذ توليه المهمة، وخاصة ما يتعلق بمسألة الأمور المالية وسداد مستحقات اللاعبين»،
كامل زاهر
أمين صندوق النادي الأهلي المصري

«دخلت فترة الانتقال الحر، ولكنني مستمر مع القادسية حتى الآن، وبكل تأكيد هناك مفاوضات مع عدة أندية في الوقت الحالي من بينها النصر والاتحاد».
ماجد النجراني
لاعب وسط فريق القادسية السعودي



إنجازات تاريخية للرياضة العربية في 2015

● منتخب الإمارات والعراق حملا ابتسامة أمل آسيوية للعرب



والله زمان!

العالم التي أقيمت بالصين في شهر أوت الماضي، وفي المباراة بالسيف تألقت إيناس البوبكري وسارة بسيساس بعد حصدهما عدة ميداليات قارية وعالمية خلال عام 2015، أبرزها قيادة تونس إلى التتويج ببطولة أفريقيا التي أقيمت بالقاهرة في شهر جوان الماضي، وفي الجودو لفت فيصل جاء بالله الأنظار بعد فوزه بميداليتين ذهبيتين في وزن فوق 100 كيلوغرام والوزن المفتوح في بطولة أفريقيا، إضافة إلى ذهبية وزن فوق 100 كيلوغرام في الألعاب الأفريقية.

شهد عام 2015، ظهور شخصيات رياضية عديدة تستحق أن تكون من بينها شخصية العام الرياضية، وأصبحت حديث الصباح والمساء في الوسط الرياضي بالرغم من حالة الانكسار التي طالت الرياضة المصرية عن طريق لعبة كرة القدم التي لم تجلب إلا الموت والهزيمة، حيث شهد العام إخفاقات كثيرة لمنتخبات كرة القدم، كما كان العام على موعد مع الحزن الشديد بعد كارثة ملعب الدفاع الجوي، في مباراة الزمالك وإنبي والتي راح ضحيتها 20 مشجعا من جماهير القلعة البيضاء.

على يد النجم الساحلي عندما تغلب على أورلاندو بايرتس من جنوب أفريقيا ليحقق الإنجاز الوحيد لتونس هذا العام، وفي كرة اليد واصل الأفريقي حامل ثنائية الدوري والكأس تألقه بعد إحرازه لقب بطولة كأس السوبر الأفريقية على حساب غريمه المحلي الترجي.

ومنيت كرة السلة بخيبة أمل بعد فشل المنتخب التونسي في التتويج بلقب بطولة أفريقيا التي استضافها على أرضه بعد خسارته أمام أنغولا في الدور قبل النهائي، لكن جاءت النهاية سعيدة بتتويج النجم الساحلي بلقب البطولة العربية للعبة بفوزه على المجمع البترولي الجزائري في نهائي البطولة التي أقيمت في دبي في شهر نوفمبر الماضي.

وكان الإنجاز الأبرز في كرة السلة التونسية انتقال اللاعب صالح المجاري من ريال مدريد الأسباني إلى الدالاس مافريكس، ليكون أول تونسي يلعب في دوري المحترفين الأميركي، وفي الألعاب الفردية واصلت العداء حبيبة الغريبي تألقها بعد إحرازها فضية سباق ثلاثة آلاف متر موانع في بطولة

الماسي، فيما أحرز الملاكم المغربي محمد ربيعي ذهبية وزن 69 كغ في بطولة العالم للملاكمة للهواة التي استضافتها الدوحة في أكتوبر الماضي.

ربما لم يكن عام 2015 مختلفا في الكثير من أحداثه الرياضية عن أعوام كثيرة سبقته، فقد شهد كالعادة إنجازات للبعض وإخفاقات لآخرين، كما شهد بزوغ نجوم جديدة وأول نجوم آخرين.

حمل العام ابتسامة أمل آسيوية للعرب بفوز الإماراتي أحمد خليل بجائزة أفضل لاعب في آسيا، وازدياد فرصة البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة في الفوز بمنصب رئيس الفيفا في الانتخابات التي ستجرى في فبراير المقبل، في غياب أبرز المرشحين الفرنسي ميشيل بلاتيني.

ويبقى أمل تونس في استعادة بريقتها بضممان التأهل إلى بطولة كأس العالم بعد تأهلها إلى الدور الأخير من التصفيات بتخطي عقبة موريتانيا، وبتراجع مستوى أكبر الأندية على الصعيد القاري تضاعفت معاناة الكرة التونسية وتاكد تراجع اللعبة في الأعوام الأخيرة، قبل أن يأتي الفرج

سيسدل الستار بعد ساعات على عام 2015، الذي كان شاهدا على تألق بعض الرياضيين العرب في الألعاب الجماعية والفردية.

□ **نيقوسيا** - على المستوى الجماعي، نجح منتخب العراق والإمارات لكرة القدم في خطف الأنظار في بطولة كأس الأمم الآسيوية التي أقيمت في أستراليا خلال الفترة ما بين التاسع والـ31 يناير الماضي.

ونجح المنتخبان في التأهل إلى الدور نصف النهائي للبطولة القارية، حيث خسر أسود الرافدين في هذا الدور أمام كوريا الجنوبية، في حين خسر الأبيض الإماراتي في هذا الدور أمام أستراليا صاحبة الضيافة والتي توجت باللقب.

والتقى المنتخبان أيضا، توج النجم الساحلي التونسي بلقب بطولة كأس الاتحاد الأفريقي للمرة الرابعة في تاريخه بتغلبه على ضيفه أورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي. كما أحرز وفاق سطيف الجزائري لقب كأس السوبر الأفريقية لكرة القدم بفوزه على الأهلي المصري.

وفي كرة اليد سطر المنتخب القطري إنجازا تاريخيا في كأس العالم لكرة اليد التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة مطلع العام، حيث تأهل العنابي إلى المباراة النهائية قبل أن يخسر لقب البطولة أمام المنتخب الفرنسي، وهو أفضل إنجاز يحقه المنتخب القطري في تاريخ مشاركاته. وفي كرة السلة تمكن المنتخب التونسي من تحقيق المركز الثالث في بطولة أمم أفريقيا لكرة السلة.

وعلى المستوى الفردي، كان التألق لافتا في عام 2015 للرياضي القطري ناصر العطية الذي توج في مطلع العام الحالي بلقب رالي داکار، وأحرز لقب بطولة العالم للراليات الفئة الثانية.

أما مواطنه معتز برشم فاحرز المركز الأول في لقاء زيورخ لألعاب القوى ضمن الدوري

◀ النجم الساحلي التونسي فاز بكأس الاتحاد الأفريقي. كما أحرز سطيف الجزائري كأس السوبر الأفريقية بفوزه على الأهلي المصري

باختصار

◀ أقر الحكم الدولي السابق الإماراتي علي بوجسيم بأن التحكيم بات أكثر صعوبة في الوقت الراهن من الماضي، بسبب دخول عوامل عديدة تؤدي إلى تشتيت تركيز الحكم وكشف أخطائه مهما كانت صغيرة.

◀ اجتاز الدولي المصري محمد النني الفحص الطبي للانضمام إلى فريق أرسنال الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

◀ رفض رئيس نادي الوداد البيضاء بتوصية من جون توشاك التوقيع للنيجيري أودينغي والكاميروني صامويل إيدوك لاعب الترجي التونسي، وذلك بسبب عدم اقتناع المدرب بأدائهما.

◀ لا يزال مسؤولو نادي المغرب التطواني يسارعون لإتمام صفقات مهمة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، وذلك بعد ضم المخضرم هشام العساس العائد من تجارب احترافية مهمة بدوريات خليجية مختلفة امتدت لأكثر من 10 سنوات.

◀ قال اتحاد كرة القدم في بوركينافاسو إنه عين البرتغالي باولو دوارتي مدربا جديدا للمنتخب الأول للبلاد للعبة الشعبية خلفا للألماني جبرنوت رور. وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها دوارتي (46 عاما) تدريب منتخب بوركينافاسو.

◀ تعاقد الغرافة القطري مع البرتغالي بدرو كايشينيا للإشراف على إدارته الفنية لمدة موسم ونصف الموسم خلفا للبرازيلي شاموسكا، الذي تمت إقالته نهاية نوفمبر الماضي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ بسط كل من الصربي نوفاك

ديوكوفيتش والأميركية سيرينا ويليامز سيطرتهما المطلقة على اللعبة البيضاء طوال الأشهر الـ12 الأخيرة، ورغم ذلك لم يفارق القلق بعد إخفاقهما في الحصول على جميع بطولات "غراند سلام". وتوج ديوكوفيتش باللقب



◀ احتفل نجم كليفلاند كافالييرز لوبرون

جيمس بعيد ميلاده الحادي والثلاثين بأفضل طريقة ممكنة بتسجيله 34 نقطة ليقود فريقه إلى الفوز على دنفر ناغتش 93-87 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وحافظ كليفلاند كافالييرز على صدارة المجموعة

الوسطى ضمن المنطقة الشرقية، رافعا رصيده إلى 21 فوزا مقابل 9 هزائم هذا الموسم. وكان قد خاض رابع مباراة له في الأيام الخمسة الأخيرة خارج ملعبه، وقد خسر

مباراة قوية ضد غولدن ستايت ووريترز يوم عيد الميلاد في إعادة لانهازي الموسم الماضي قبل أن يفوز في آخر مباراتين له.



رئيس الزمالك يخطط للإطاحة بالبرازيلي باكيثا



مرتضى منصور:

هناك قرارات أخرى تخص الجهاز الفني قد تشمل تغيير الجهاز بالكامل

أنه يتعرض لهجوم شرس من جانب بعض الأشخاص منذ قبوله للمهمة، وما تعرض له أتى بثماره فأصبح جمهور الفريق يعتقد أنه يتحكم في التشكيلة والتغييرات، بالرغم من أن دوره استثنائي فقط. وبعد ساعات من قبول استقالة مصطفى قرر مرتضى منصور رئيس النادي إقالة سامي الشيشيني المدرب العام الآخر للفريق، والمفاضلة بين محمد حلمي ومحمد صلاح للقيام بهذا الدور.

وقال منصور في تصريحات تلفزيونية أن هناك قرارات أخرى تخص الجهاز الفني قد تشمل تغيير الجهاز بالكامل، أو الإبقاء على باكيثا وتغيير باقي جهازه المعاون. وكشف مصدر

بمجلس إدارة النادي لـ"العرب" أن منصور بدأ بالفعل الترتيب لإجراءات ما بعد إقالة باكيثا، حيث طالب أحمد حسام (ميدو) مدرب الإسماعيلي المستقيل بعدم قبول مهمة تدريب نادي الأفريقي التونسي.

وتفاوض مرتضى منصور مع نجم الفريق السابق حازم إمام لتولي منصب مدير الكرة والمدرّب العام، لكن عمله الإعلامي يقف عائقا أمام قبوله للمهمة، وهو ما دفع رئيس الزمالك إلى وضع اسم المهاجم السابق عبدالحليم علي بدبلا. كما قرر منصور عقد جلسة مطولة مع اللاعبين يوم الجمعة المقبل، لتوجيه التحذير الأخير لهم بسبب بعض تصرفاتهم في الفترة الأخيرة. وحدد النادي أسماء ثلاثة لاعبين أجانب استقر عليهم الجهاز الفني الحالي، تمهيدا لاختيار أحدهم للتعاقد معه في يناير المقبل بجانب شيكابالا العائد من الإعارة للإسماعيلي، وهم التزاني سماتا لاعب مازيمبي الكونغولي، ودانيلو كارندو المحترف بالدوري الأرجنتيني، وعبداللطيف السلكني مهاجم منتخب سوريا والطلبة العراقي الذي يبلغ من العمر 19 عاما فقط.

علاقة بنساء وأنا أعرف هذا، بعض اللاعبين سيتم قطع رقابهم لهذه الأسباب، لأن الالتزام هو الذي يؤدي إلى البطولات والإنجازات، لو لم يلتزم أفضل لاعب في الفريق فإنه سيرحل، جلبتكم من أندية درجة ثانية وأقل من مستوى الزمالك والأهلي، لكن البعض يتغير عندما يحصل على الشهرة والأموال".

وعلمت "العرب" أن باكيثا اتهم جهازه المعاون بتضليله في اختيارات اللاعبين خلال مباراة طلائع الجيش، خاصة أنه لم يكون طارئا مع الجهاز الفني لإبلاغه عن استنيائه من النتائج في الفترة الأخيرة، مشبرا إلى أنه لن يسمح للفريق الحاصل على لقب الدوري بالعودة إلى الوراء مرة أخرى. وجدد مرتضى هجومه على لاعبي الفريق عبر وسائل الإعلام، مهددا بفضح علاقاتهم النسائية، مضيفا "أعرف معلومات عن بعضهم تجعلني أقوم بالإطاحة بهم من النادي في الفترة المقبلة لو لم يلتزموا بتعليماتي، أنا رئيس ناد تربيت في منطقة شعبية وأعرف كل ما يحدث في غرف نوم لاعبي الزمالك". وواصل رئيس الزمالك تحديه للاعبيه قائلاً "بعضهم على الممتاز.

ويعيش النادي حالة غليان على خلفية تراجع النتائج، حيث عقد منصور اجتماعا طارئا مع الجهاز الفني لإبلاغه عن استنيائه من النتائج في الفترة الأخيرة، مشبرا إلى أنه لن يسمح للفريق الحاصل على لقب الدوري بالعودة إلى الوراء مرة أخرى. وجدد مرتضى هجومه على لاعبي الفريق عبر وسائل الإعلام، مهددا بفضح علاقاتهم النسائية، مضيفا "أعرف معلومات عن بعضهم تجعلني أقوم بالإطاحة بهم من النادي في الفترة المقبلة لو لم يلتزموا بتعليماتي، أنا رئيس ناد تربيت في منطقة شعبية وأعرف كل ما يحدث في غرف نوم لاعبي الزمالك". وواصل رئيس الزمالك تحديه للاعبيه قائلاً "بعضهم على الممتاز.

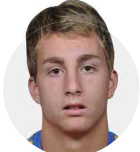


في وجه العاصفة



«كمدريدي، أتمنى أن تسير الأمور جيدا ويستمر بينيتيز، إذا ما كان يجب إجراء تغيير فزيدان مدرب عظيم، إنه يدرب منذ وقت قليل ولكنه قادر على قيادة الفريق الأول»،
راؤول غونزاليس
قائد نادي ريال مدريد السابق

«عقب العودة إلى إيفرتون الجميع منحنى الثقة والمزيد من الدقائق للعب، إيفرتون النادي المناسب تماما، الجماهير تحبني، حتى أنها خصصت أغنية لي»،
جيرارد ديولوفيو
مهاجم فريق إيفرتون الإنكليزي



2015.. عام سقوط إمبراطورية بلاتر

● باخ يدعو الاتحادات الرياضية لتصحيح المسار ● الرياضة العالمية أمام رهان كبير من أجل استعادة المصداقية



سقوط الرجلين.. الحلقة الأقوى في مسلسل فضائح الرياضة

«يكفي هذا»، هذا ما قاله توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بعد أن تم إيقاف كل من جوزيف بلاتر وميشيل بلاتيني

هي: تغيروا أو ستخضعون للتغيير». وأضاف «علينا النظر فقط إلى الأحداث التي جرت في 12 شهرا مضت لندرك أن هذه الرسالة أصبحت الآن أكثر أهمية وأصبحت ملحة بشكل أكبر لحماية مصداقية المؤسسات الرياضية وحماية الرياضيين الأشراف.. بلا شك، التطورات الأخيرة في بعض الرياضات ألفت بظلالها على عالم الرياضة بأكمله». وأوضح باخ أن اللجنة الأولمبية الدولية «طبقت معايير متعارفا عليها دوليا للسيطرة على كل الأنشطة».

فإن هناك القضيتين الخاصتين بالمنشطات والفساد واللتين سنتلقيان بظلالهما الكثيفة على حدثين رياضيين كبيرين في العام المقبل، فكما ستشكل المحافظة على نظافة سجل ريو 2016 من المنشطات هاجسا بالنسبة إلى الدورة الأولمبية المقبلة، سيكون لقضايا الفساد أبلغ الأثر على منافسات بطولة كوبا أميركا «المثوية» التي ستقام في الصيف القادم.

تصحيح المسار

دعا الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاتحادات والهيئات الرياضية إلى تصحيح سلوكياتها وتصرفاتها من أجل استعادة مصداقيتها وذلك مع انتهاء عام 2015 الذي كان عاما لكشف العديد من الفضائح في عالم الرياضة. وأوضح باخ، في بيانه للعام الجديد «عندما أقرت أجندة 2020 الأولمبية قبل عام واحد، كانت رسالتني للجميع في الحركة الأولمبية

مناهبا وحذرا بسبب التهديدات الإرهابية التي تعاضمت مخاطرها بعد الأحداث التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس في 13 نوفمبر الماضي. وتلت تلك التفجيرات تأجيل مباراة ألمانيا أمام هولندا في هانوفر بسبب التهديدات الإرهابية القوية، كما تأجلت أيضا ودية بلجيكا وأسبانيا في بروكسل. وأقيمت مباراة الكلاسيكو الأسباني بين ناديي ريال مدريد وبرشلونة في وقت لاحق على تلك الهجمات تحت حماية «القناصة» الذين تم نشرهم حول ملعب سانتياغو بيرنابيو.

ووصلت التهديدات الأمنية أيضا إلى رياضة التنس، حيث لعبت المباراة النهائية من بطولة كأس ديفيز بين بلجيكا وبريطانيا تحت إجراءات واحتياطات غاية في التشدد. وستتبعين على الرياضة العالمية التعود على التعايش مع بعض الصور غير المعتادة في 2016، أبرزها تنظيم بطولة كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا تحت وطأة إجراءات أمنية غير مسبوقة. وبالإضافة إلى ذلك

الوحيد في صورة سلسلة الفضائح التي ضربت الاتحادات الوطنية والإقليمية الأهم في العالم. وطالت فضائح الكرة العالمية في 2015 اتحادي أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول» ونظيره في أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي «كونكاكاف»، بعد أن كشفت التحقيقات، عن قضايا فساد ورشني مالية اجتاحت أروقة كلا الاتحادين. وكانت كرة القدم في أميركا الجنوبية صاحبة النصيب الأكبر من فضائح الفساد. وعكس قلق باخ المشاكل الداخلية التي عانى منها النشاط الأولمبي في 2015 بسبب فضيحة المنشطات التي هزت أركان الرياضة الأم للألعاب الأولمبية قبل أقل من عام على انطلاق أولمبياد ريو 2016.

نصيب الأسد

وحظيت الرياضة الروسية بنصيب الأسد من فضائح المنشطات، الأمر الذي أسفر في النهاية عن إيقاف الاتحاد الروسي للألعاب القوى من قبل الاتحاد العالمي في نوفمبر الماضي على خلفية التقرير «الكارثي» للجنة المستقلة التابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا» والذي كشف عن جميع المخالفات والأنشطة غير القانونية التي تنهجها روسيا في هذا الشأن. وامتدت أزمة المنشطات لتلقي بظلالها أيضا على كينيا، مهد أفضل رياضي ألعاب القوى في العالم، بيد أن الغموض لا يزال يكتنف مدى تأثير واتساع هذه المشكلة في البلد الأفريقي. وبالإضافة إلى ذلك، يخضع السنغالي لامين دياك، الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى، للتحقيقات من قبل القضاء الفرنسي بسبب الاشتباه في تقاضيه رشى مالية مقابل إخفاء نتائج إيجابية لبعض العينات.

ومن المحتمل أن تسفر العقوبات الموقعة على الرياضة الروسية عن مشاركة بعض الرياضيين من الطراز الرفيع مثل لاعبة القفز بالزانة يلينا إسنيديفا في الأولمبياد تحت العلم الأولمبي. وأشار باخ قائلا «نعم.. إنها أوقات صعبة ولكنها فرصة أيضا من أجل تجديد الثقة في قدرة الرياضة على تغيير العالم للأفضل». ولن تكون قضية المنشطات هي المبعث الأول على القلق خلال أولمبياد ريو، حيث أصبح العالم الرياضي

نيقوسيا - شهد عام 2015 تسليط الضوء بشكل كبير على أحداث بعيدة تماما عما يقع بشكل مباشر داخل الملاعب الرياضية المختلفة. ولم تكن تلك الأحداث التي جذبت الأضواء ناحيتها، هي الأكثر نزاهة ونبلا، فقد شهدت الرياضة العالمية العديد من الوقائع المخزية بداية من فضيحة الفساد الكبرى للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مروراً بأزمة المنشطات في رياضة ألعاب القوى والأحداث الرياضية التي أصبحت هدفا للعمليات الإرهابية. وساهم كل ما تقدم في تحويل الرياضة إلى قضية متداولة بين المحاكم والنيابات والمحاكم الرياضية والدوائر الطبية والخبراء الأمنيين طوال العام الجاري الذي أوشك على الوصول إلى محطته الأخيرة.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تثور فيها أحد تلك الأحداث، حيث سبقتها في الماضي القريب بعض الوقائع الشبيهة مثل فضيحة الرشى التي شابت عملية منح شرف تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2002 لمدينة سولت ليك الأميركية، بالإضافة إلى العديد من الأحداث الأخرى التي كشفت عن وجود شبكات من الفساد داخل أعلى المؤسسات الرياضية. وكان اعتراف الدراج الأميركي السابق لانس أرمسترونغ في يناير 2013 بتناول المنشطات طوال مسيرته بمثابة جرس الإنذار الذي أزال الستار عن مدى تولد المنشطات في عالم الرياضة. وشكلت الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها دورة الألعاب الأولمبية عام 1972 بميونخ أو تلك التي حدثت في ماراثون بوسطن عام 2013، دائما نوعا من التهديد الكامن الذي قد يصيب الرياضة مجدا.

وكان عام 2015 مسرحا لوقوع كل الأحداث سابقة الذكر بشكل متتال وعنيف، وهو ما خلق حالة من الانفجار جعلت من عالم الرياضة في الكثير من الأحيان مثارا للحكايات والتندر. «يكفي هذا»، هذا ما قاله الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بعد أن تم إيقاف كل من السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي ميشيل بلاتيني بشكل مؤقت من قبل لجنة القيم التابعة للفيفا في أكتوبر الماضي. وتعتبر قضية الفيفا أو «الفيفا جيت» هي أكثر الفضائح انتشارا خلال الفترة الأخيرة. ولم يكن سقوط الرجلين الأكثر نفوذا في الكرة العالمية هو المشهد

بايرن يفكر في ضم هيفواين

مليون يورو) وقيمته الغالية التي حددها مالك النادي أوريليو دي لاورييتيس في الصيف الماضي بنحو 94 مليون يورو. وتطمح إدارة النادي البافاري إلى تخفيض نادي الجنوب الإيطالي لطلباته في الصيف المقبل، خصوصا إذا ما فشل الفيزوفاني في التاهل لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد، إذ قد يكون مضطرا للتخلي عن أحد أبرز نجومه في الميركاتو الصيفي المقبل من أجل تعويض خسارة الأموال التي كان سيتحصل عليها في حالة التاهل لتلك البطولة.

برلين - يفكر العملاق الألماني بايرن ميونخ في ضم المهاجم الأرجنتيني الدولي غزنزالو هيفواين من صفوف نابولي الإيطالي، في حالة رحيل الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن الألبانز أربنا، في فترة الانتقالات القادمة خصوصا مع التألق اللافت لـ«بيبيتا» في الموسم الجاري من السيري أ، والذي يتصدر ترتيب هدافيه بـ16 هدفا حتى الآن.

يُعد البافاري من ضمن الأندية القليلة الطامعة في التعاقد مع نجم البارتينوي البالغ عمره 28 عاما، بالنظر لراتبه الكبير (5.5

اتحاد الكرة الأرجنتيني يؤجل انتخاباته الرئاسية

غروندونا، بعد وفاة الأخير في يوليو 2014 منصب رئيس الاتحاد الأرجنتيني مؤقتا. وواجه سيغورا، في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في الثالث من ديسمبر الجاري، مارسيلو تينيلي نائب رئيس نادي سان لورينزو.

وقبرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأرجنتيني، بعد اصطدام طرفي المنافسة على منصب الرئيس، تأجيل الانتخابات حتى 29 يونيو القادم، أي بعد أربعة أيام من اختتام منافسات بطولة كوبا أميركا (المثوية) في الولايات المتحدة الأميركية.

بوينس آيرس - وافق الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم على تأجيل انتخابات اختيار رئيسه الجديد حتى 29 يونيو المقبل بعد الأحداث التي شهدتها جلسة التصويت التي عقدت مطلع الشهر الجاري، عندما وقع خطأ في احتساب عدد المصوتين مما أسفر عن إبطال العملية الانتخابية برمتها. وقبرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم تمديد فترة ولاية الرئيس الحالي لويس سيغورا حتى إجراء الانتخابات الجديدة. وتقلد سيغورا، النائب السابق للرئيس الأشهر لاتحاد كرة القدم الأرجنتيني خوليو

ليستر سيتي.. الحصان الأسود في الدوري الإنكليزي

تحقيق نفس الأمر قدر المستطاع في المباريات الخارجية أيضا. وقال حارس منتخب الأسود الثلاثة البالغ عمره 28 عاما عقب نهاية قمة الجولة 19 من المسابقة «الشيء الإيجابي أننا قد خرجنا بشباكنا نظيفة، ولكن الشيء السلبي يكمن في أنها كانت مباراة توجب علينا الفوز بها».

واختتم هارت حديثه مبديا رأيه في وضعية أصحاب ملعب الاتحاد حاليا وحظوظه في المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي قائلا «نحن لا نحتل المركز الذي نطمح إليه حاليا، ولكننا نبقى في مكانة جيدة بالنظر لكوننا لم نصل إلى قمة مستوانا حتى الآن. كل من أرسنال وليستر يستحقان التواجد أمامنا في الصدارة حاليا، ولكن ينبغي علينا أن نحقق الفوز بكل مبارياتنا القادمة داخل الديار، مع محاولة أن نكون خصما صعبا للغاية للتغلب عليه في مبارياتنا خارج الديار، وهذا هو سبيلنا للفوز باللقب».

من جانبه يثق جون تيري في مدى قدرة تشيلسي على تغيير الوضع الراهن في جدول ترتيب الدوري والعودة للمنافسة على المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بعد أن فات الفريق قطار الدفاع عن اللقب أمام أرسنال ومانشستر سيتي. ويحتل تشيلسي المرتبة 14 في سلم الترتيب بفارق 19 نقطة عن أرسنال، ويحتاج الفريق لحصد 15 نقطة خلال النصف الثاني

لندن - تمكن ليستر سيتي من إنهاء النصف الأول من الموسم في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط عن أرسنال المتصدر، وأكثر من مانشستر سيتي بثلاث نقاط، ومتفوقا على أندية ذات باع طويل في الدوري الإنكليزي الممتاز أمثال توتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد وويستهام يونايتد وليفربول وإيفرتون وتشيلسي.

وتعادل ليستر دون أهداف مع ضيفه مانشستر سيتي في ختام الجولة 19 من البريميرليغ وهذا التعادل ليس مفاجأة بعد النتائج الرائعة التي حققها الفريق هذا الموسم، ربما لو كنا في بداية الموسم وتعادل ليستر مع مان سيتي على نفس الملعب لثم وصف ذلك بالتعادل المخيب لرجال بيلغريني. حافظ الفريق الملحق بالتعاليب (عن جدارة) على صموده أمام جميع الأندية التي واجهها على ملعب كينغ باور منذ خسارته أمام أرسنال يوم 26 سبتمبر الماضي، حيث فاز في ثلاث مباريات من بينها فوز تاريخي على تشيلسي، وتعادل مرتين مع مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي.

من جانب آخر كشف الحارس الإنكليزي الدولي جو هارت عن أن السبيل الوحيد أمام فريقه مانشستر سيتي من أجل الفوز بلقب البريميرليغ لهذا العام هو تحقيق الفوز في جميع مباريات الفريق داخل الديار، مع محاولة

باختصار

يقرب المهاجم الطوغولي إيمانويل أديبايور من الانضمام لصفوف وانفورد الإنكليزي. ويذكر أن وستهام يونايتد واستون فيلا أديا أيضا اهتماما بضم العملاق التوغولي البالغ من العمر 31 عاما، لكن المفاوضات تجمدت.

بدأ ريال مدريد، ثالث ترتيب الدوري الأسباني، يجري مفاوضات مع ميراليم بيانييتش نجم خط وسط روما الإيطالي، حيث يسعى النادي الملكي إلى ضم البوسني في صيف العام 2016.

يتصارع قطبا مدينة ميلان على ضم الأوروغوياني مارتين كاسيراس مدافع يوفنتوس. وينتهي عقد اللاعب بنهاية الموسم الحالي، ولم يقم النادي بتمديد تعاقدته في ظل ابتعاده عن المشاركة.

أعرب نادي موناكو الفرنسي عن عدم رغبته في شراء ستيفان شعراوي مهاجم ميلان الإيطالي. وبحسب العقد المبرم بين الناديين، فإن موناكو مضطر لشراء الشعراوي في حال لعب الأخير 25 مباراة مقابل 14 مليون يورو.

يقدم الفرنسي وجناح بايرن ميونخ كينغسلي كومان مستويات رائعة رفقة ناديه الألماني بايرن ميونخ، حيث يساهم بشكل كبير في بناء الهجمات وصناعة الأهداف كما أنه زار الشباك في 4 مناسبات وهو ما جعله مطلبا لكبار القارة.

ادعى لاعب وسط أياكس أمستردام ريتشالدي بازوير أن وكيل أعماله أخبره، أن إدارة نادي برشلونة تراقبه عن كثب، قبل الدخول في مفاوضات رسمية مع الإدارة الهولندية.

صباح العرب

سعيد ناشيد



وداعاً 2015

□ ساعات قليلة تفصلنا عن بداية عام جديد. دقائق معدودة أو معدودات ويسجل عداد السنوات رقماً جديداً. كأننا عابرون في أرقام عابرة. بعد ساعات من الآن سنودع رقم 2015، وسجل مؤقتاً رقم جديد ضمن متتالية عددية بدأت من العام صفر صعوداً إلى ما لا نهاية.. ماذا قلت؛ ما لا نهاية؛ لربما يكون تصوّر كهذا مبرراً طالما نتكلم في نطاق الأعداد الطبيعية (المجموعة N). لكن، دعنا نتساءل عن لا تنهي التاريخ نفسه، بمعنى، خلود النوع البشري؛ هل سيفلت الإنسان من دورات الانقراض الكبرى؟ هل سننجو دربنا بعد برود نواة الأرض، ثم بعد انهيار المجموعة الشمسية، ثم بعد الموت الحراري للكون؟ هل سننجو بفضل "سفينة نوح"؛ قد تمضي بنا بسرعة الضوء، أو قد تحمل على ظهرها رجالاً ونساء وبعض المواشي والعصافير والذكريات الجميلة إلى ما وراء النجوم؟

هنا يكمن الطابع الدراماتيكي للزمن الراهن، حيث يقف الإنسان على عتبة حضارة النجوم بأمالها العظام ومخاوفها الجسام. هل ستكون متتالية أرقام السنوات صيرورة بلا نهاي؟

في كل الأحوال لسنا نملك سوى يقين واحد الآن، الرقم 2015 الذي نحن على مشارف توديعه سيمضي إلى أبد الأبدن بلا عودة. في هذا المنحى تختلف أرقام السنوات عن كل من أرقام الشهور وأرقام الأيام وأرقام الساعات: أرقام الساعات تتكرر مرة كل يوم وتجعل الزمن يبدو كما لو كان دائرياً، وتتكرر أرقام الأيام مرة كل شهر فتبعث على الإحساس بأن الزمن قد يكون دائرياً، وتتكرر أرقام الشهور مرة كل عام فتتخذ هي الأخرى طابعاً دائرياً، ما يتناغم مع دورات الطبيعة، حيث الغروب يعقبه شروق، والجزر يعقبه مد، والذبول يعقبه اخضرار، والقمحة المدفونة سرعان ما تثمر سنابل، كأنما زمن الحياة دوائر متكررة. لكن، سرعان ما تذكرنا أرقام السنوات بأن الزمن ليس بذلك النحو من المدارات السعيدة، وأنه مثل النهر الجارف الذي ينساب في اتجاه مجهول بلا عودة، فلا تتخذ أرقام السنوات شكلاً دائرياً مثل أرقام الشهور والأيام والساعات.

في واقع الحال، تذكرنا أرقام السنوات بأن لا شيء يعود كما كان؛ من مات، وما فات فات. نهاية العام تعني أن رقماً سيختفي، ليس هذا وحسب، بل سيختفي ولن يعود. هكذا، وحده تتالي أرقام السنوات يذكرنا بأن الحياة صيرورة تمضي منسابة بلا عودة ولا انقطاع. الزمان نهر جارف، لا أحد يعرف مصبه الأخير، لكننا نعرف قاعدة أساسية: السباحة إلى الخلف تعني موتاً قبل الممات. بعد لحظات سيسجل عداد التاريخ رقماً جديداً. هذا الرقم يأتي لكي يذكرنا كيف يشق الزمن الكوني عباب المجهول بشموخ ولا ينتظر المفرددين. كل عام وأنتم بالف خير.

حكواتي الأطفال يجب مكتبات لبنان لاستعادة اللغة العربية



أخيراً سأختار بنفسي!

جعلته يريد التحدث بالعربية حتى وإن كانت مرة في الأسبوع". وعلى الرغم من كون العربية هي اللغة الرئيسية في لبنان فإن كثيراً من اللبنانيين يستخدمون اللغة الانكليزية أو الفرنسية في تعاملاتهم. وتستخدم اللغة العربية الفصحى عادة في نشرات الأخبار أو الخطب الرسمية. لكن مع عودة الروح للحكواتي في مكتبات بيروت حالياً يأمل المشاركون في المشروع أن يستمتع المزيد من اللبنانيين -لأسيماً الأطفال- للغة العربية الفصحى ويستخدمونها.

سمعتها لأول مرة هنا. وأنا أحاول الآن قراءة أكثر عدد من القصص حتى أتمكن من تحسين علاماتي في التعبير الكتابي والقراءة". وتقول أم تصحب طفلها إلى ساعة الحكواتي وتدعى غنى يمني إن ابنها أبدى اهتماماً أكثر بتعلم اللغة العربية منذ حضر تلك الجلسات.

أضافت غنى "ابني سام كان يرفض التحدث بالعربي لأن أغلب الناس في لبنان يفهمون الفرنسية لذلك لا يحتاج اللغة العربية للتواصل مع أصدقائه أو معنا بالبيت لكن ساعة القصة مع الحكواتي

يكبرون معنا بالمكتبة، حيث نخصص لهم 5 قصص في الأسبوع".

وقبل ظهور التلفزيون والتكنولوجيا الحديثة في العالم العربي كانت قصص الحكواتي تتجول من بلدة ومدينة إلى أخرى لتسلياة السكان المحليين وتقفيهم بسررد قصائد شعرية ملحمية وقصص شعبية.

ويستفيد صغار من أمثال غايل عنطوري (13 عاماً) من حضور جلسات الحكواتي.

وقالت غايل "رنا تحكي لنا قصصا كثيرة باللغة العربية. وهناك كلمات لم أكن أعرفها

يعود "فن الحكي" الذي كانت تتقنه الجدات والأمهات لتعليم الأطفال في الماضي بأسلوب معاصر وحديث ليس في المنزل قبل النوم بل في عدة مكتبات عامة بلبنان.

□ بيروت - تقوم منظمة مدنية في لبنان بالترويج للقرأة بين الأجيال الجديدة عن طريق إعادة اعتماد "فن الحكي" للأطفال في مكتبات عامة متعددة بالبلاد.

وتنظم مكتبة عامة في بيروت حكاية مدتها ساعة للأطفال. يستمعون خلالها لحكايات من التراث الشعبي العربي ونصوص أدبية أخرى.

وتقيم جلسات الحكي هذه جمعية أهلية تسمى "السبيل". وتحرص الجمعية على تسليط الضوء على أهمية اللغة العربية في لبنان حيث يتلقى الكثير من الأطفال تعليمهم حالياً باللغة الفرنسية أو اللغة الإنكليزية منذ نعومة أظفارهم.

وتحكي جلسات "ساعة حكواتي" تقليداً عربياً قديماً خاصاً بالقاص أو الراوي أو الحكواتي.

وقالت أمينة مكتبة مونو العامة كوزيت القرزي "أول ما يجب رؤيته من قبل الأطفال في المكتبة هو الكتب التي تغلب على محتواها الثقافة العامة والتسليية بعيداً عن الكتاب المدرسي المألوف. فالأطفال يحبذون اختيار الكتب بأنفسهم في المكتبة وهو ما يحفزهم على مشاركتنا في ساعة القصة التي تحكى فيها حكايات شعبية قديمة. ورثنا عادة الحكواتي من أجدادنا والآن أصبحت تلك القصص توفى بالكتب لنقلها من جيل إلى جيل حفاظاً على تراثنا".

وقالت اللبنانية رنا خليل التي تقوم بدور الحكواتي حيث تقرأ وتروي للأطفال الحكايات "الأهل متجاوبون جداً مع الفكرة ويبدون وعياً كبيراً بالموضوع وبأهمية اللغة العربية في تكوين أطفالهم. خاصة أن التعليم في المدارس أصبح يركز على تعليم اللغات الأجنبية ويهمل اللغة الأم. والأطفال يستفيدون جداً من هذه الجلسات فهم

نيبالياتان من جماعة غورونغ تلتقطان سيلفي بالزي التقليدي أثناء الاحتفال ببداية السنة الجديدة المعروفة باسم «تامو لوشار» في العاصمة كتمانداو



حماس تمنع الاحتفال برأس السنة

في غزة «حفاظاً على التقاليد والأخلاق»

□ غزة - لن يحتفل الفلسطينيون في قطاع غزة برأس السنة الجديدة ولن يشاهدوا الشماريخ في شوارعها ولا أضواء الزينة على محلاتها التجارية والترفيهية هذا العام، حيث منعت السلطات كل مظاهر الاحتفال لاستقبال عام 2016.

وأعلنت الشرطة الفلسطينية التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة منع إقامة احتفالات برأس السنة الجديدة في المطاعم والفنادق والمقاهي للحفاظ على "القيم والتقاليد الدينية" وتضامناً مع "الشهداء" في "انتفاضة القدس" على حد تعبيرها.

وقال الناطق باسم الشرطة أيمن البطنجي إن "وزارة الداخلية ومديرية الشرطة لم تمنح أي تصريح لأي جهة سواء مطاعم أو فنادق أو صالات لإقامة حفلات بمناسبة نهاية العام" في ليلة رأس السنة، مبيناً أن أعداداً من هذه المطاعم والفنادق تقدمت "فعلياً" للشرطة للحصول على إذن بإقامة هذه الحفلات.

وشدد على أن هذا المنع من "أجل الحد قدر المستطاع من أي مظاهر تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا وتعاليم ديننا الحنيف وتضامناً مع أسر شهداء

انتفاضة القدس" في إشارة إلى الهجمات التي ينفذها فلسطينيون في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين منذ ثلاثة أشهر.

وتابع "نستهجن إقدام البعض على إقامة حفلات برأس السنة في ظل ما يعانيه القطاع من ظروف صعبة وحصار خانق وارتفاع العديد من الشهداء في الانتفاضة". وقال البطنجي إن الشرطة "تحمي وتحافظ على ممتلكات وأموال وأعراض شعبنا".

وأضاف "الشرطة وفرت الحماية والأمن لاحتفالات الأخوة المسيحيين في أعيادهم قبل يومين في قطاع غزة". وقال مصدر قريب من الشرطة إنه "سيتم منع أي حفلة تقام من غير ترخيص في هذه الليلة بالذات".

وتقيم العيد من المطاعم والفنادق والمقاهي في القطاع سنوياً احتفالات في قاعات مغلقة بمناسبة رأس السنة رواها غالباً من الشباب.

يذكر أن حركة حماس تسعى إلى الظهور بمظهر الحركة الإسلامية "المعتدلة" على الساحة الفلسطينية رغم تبعيتها لجماعة الإخوان المسلمين.

